



# السيسي يؤكد ثوابت الموقف المصري الهادف إلى استعادة الاستقرار في ليبيا

## البرلمان الليبي يحذر تركيا من رد قاسي لصد أي تدخل عسكري

### مدبولي: نسعى لإصلاح وتطوير الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام

**هالة صدقي:**  
أنا ضد فكرة  
البطولة  
المطلقة  
أو مسمى  
النجم الأول



طبعة القاهرة

رئيس التحرير: **حسن اللبان**

رئيس مجلس الإدارة: **رضايوسف**

# الرسالة

AL RESALA AL ARABYA

جريدة العرب الدولية

أسبوعية - إقتصادية - شاملة

• الستة السادسة • • ديسمبر ٢٠١٩ م • • ٢٠ صفحة • • الثمن: ٥ جنيهات

**حسن يوسف**

عودة شمس البارودي  
للمثيل شائعة وليس حقيقة



**بنك مصر يدرس 21  
عملية تمويلية بقيمة  
92,8 مليار جنيه**



**هشام توفيق: نرحب بالقطاع  
الخاص معنا لتطوير  
وتطوير القطاع العام**



**البنك الأهلي يوقع اتفاقا  
مع وزارة الشباب لرعاية  
المشروع القومي للاسكواش**



## «الرسالة» تنفرد بنشر آخر ما كتب العالم المصري الكبير أحمد زويل

**بايدن يرفض المشول أمام مجلس  
الشيخ للشهادة في قضية عزل ترامب**



**أي سكور تفتتح أول فروعها  
بمحافظة الإسكندرية**



**التجاري الدولي: 15% من محفظة  
البنك موجهة للقطاع العقاري**



**Housing & Development Bank**  
بنك التعمير والإسكان  
بنعمل حساب لبكرة

**٤٠ سنة بنعلم وبنحقق**

**40**

19995 HDBankOfficial www.hdb-egy.com

**الزواج الثاني.. جنة الرجل ونار المرأة**  
خبيرة الفلك عبير فؤاد.. وأهم  
التنبؤات الخاصة بالعام الجديد

**حصاد 2019**

**5** جواهر عربية ثلاثت  
في كرة القدم



**اقرأ لمولاء**

 فاروق جويده	 د. نوال السعداوي	 د. محمد الرميحي
 د. عمار علي حسن	 د. هلال سالم	 د. سكينه فؤاد
 د. السيد رشاد	 سمير جويده	 طارق الشناوي

**وثيقة تأمين السفر**  
**وثيقة تأمين المهنية للمهنيين والأطباء**

**حمل تطبيق MISR INSURANCE وتمتع بالحماية التأمينية**

19114

GET IT ON Google Play  
Download on the App Store

**MISR INSURANCE**

شركة تابعة لمساهمة مصرية خاضعة لإحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٦ وتعديلاته وخاصة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية  
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨



## متى.. يعني الربيع للجزائريين؟



الكاتبة الجزائرية يامنة بن راضي

يقال أن كلمة الرضا تبتسم على شفتي المرء لضرط ما تحتويه من الرضا، بيذا أنها لم تبتسم بعد على شفاه الجزائريين على ما يبدو، كما أن صدورهم البائسة التي يلغها الأسي لم تعرف الانسراح بعد، ذلك أن غريان الفساد وخفافيش الأوهام و عرابي الظلم من أبناء جلدتهم من حولوا بلدهم الشاسع الجميل إلى مستنقع أسن لم يرحلوا بعد، وبدل أن يجني الجزائريين الثمار اللذيذة لثورتهم الحضارية هاهي الخبيات تصفهم يوما بعد آخر...

في كل ليلة عندما يراقص الظلام الأحلام الممتعة، تحاصر وساوس القلق والاضطراب غالبية أهل الجزائر وتنغص سكون لياليهم المقمرة بكوايس مقيتة مخيفة، كيف لا وشركائهم في الوطن من هم في السلطة وأصحاب القرار لا زالوا في غيهم وبهتانهم يمحرون لهم، يحجبون الرؤية بضباب الوهم والمراوغة والمكابرة، ينتهكون حرمة ثورتهم السلمية المباركة التي أذهلت العالم بمواقفهم السخيفة المستفزة التي لا تخدم إلا مصالحهم الشخصية والمزيد من شراهم، تسعة شهور والشعب الجزائري يجسد موقف الرفض في الشارع بكل تحضر، لكن السلطة التي لم تعصف بها رياح الدم، التي تصفي حساباتها مع خصومها تلعب على أوتار حساسة كالعنف والوقت والإجباط، وكل القرارات والحركات والأحداث الأخيرة تؤكد تلك الحقيقة البشعة، ناهيك عن تلك التي تصب في إطار الحق الذي يراد منه الباطل كالولايات الجديدة في صحراء الجزائر الغنية وأيضا مسألة المحاكمات العلنية لرؤوس الفساد التي كانت مجرد مسرحية تمثيلية فاشلة بامتياز....

ما أصدق تشي غيفارا، حين أطلق مقولته الشهيرة: الثورات يخطط لها الأذكاء وينفذها الشجعان و يقطف ثمارها الجبناء، لقد أصاب هذا الناثر البوليفي كبد الحقيقة التي يزيح عنها التاريخ الستار مرة تلو الأخرى، وقد برزت واضحة جلية كشمس النهار في الواقع الجزائري اليوم، فالمرشحو الخمسة للرئاسيات الجزائرية الذين حصلوا على صك القبول من السلطة، أرادوا التهام عسل خلية الثورة الشعبية بكل غباء وبرودة، لكن كانوا مجرد أروجوزات مضحكة، بل أصبحوا مادة دسمة للتكيت والتهمك والضحك للجزائريين وهم يذرفون دموع التماسيح أينما حلوا، كيف لهؤلاء الجبناء الانتهازيين أن يحظوا بقلوب وعقول الجزائريين وهم الذين عاثوا فسادا و مكرًا، هيهات هيهات فأمواج الرفض لدى الجزائريين تحركت ولن تهدأ...

عند غروب شمس كل مساء في جزائر الشهداء وعندما يذهب أصحاب السلطة وزبائنيهم ومتملقينهم لتبادل أنخاب الكذب، يلج أهل الجزائر دوامات المساء الثقيل بالهجوم والغموم يكظمون غضبهم بعد أن طفح الكيل، يمددون شيطان صبرهم بمزيد من الصبر، ينتظرون على جمر الغضى أن يشق الفجر ستائر العتمة... يترقبون اليوم الذي يسمح فيه للربيع تحت أديم سماء جزائرهم البهية أن يشدو بأغاني السعادة والرضا والجمال والبناء والأمل ...

## الرئيس السيسي يوجه بمواصلة تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل



كتبت. منال خطاب  
اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى ممدولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، صرح بذلك السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية. وأضاف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الاجتماع تناول متابعة محاور إستراتيجية وزارة الصحة والسكان، لا سيما فيما يتعلق بالخطوات التنفيذية الجارية حاليا في محافظة بورسعيد الخاصة بمنظومة التأمين الصحي الشامل، وكذلك نتائج المبادرات الرئاسية المتعلقة بالصحة العامة، فضلا عن خطة الوزارة للتهوض بالتعليم الطبي المهني وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية.

## مدبولي: نسعى لإصلاح وتطوير الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام



كما رحب رئيس الوزراء بالخطوات الجادة التي قامت بها الوزارة؛ من أجل إعادة تأهيل وتطوير الشركات التابعة للوزارة.

كتب، سيد ناصف أكد الدكتور مصطفى ممدولي رئيس مجلس الوزراء على أن الدولة تسعى بخطوات حثيثة لإصلاح وتطوير الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام.

وأضاف أن الدولة تحرص على المضي قدماً نحو مواصلة تنفيذ الإصلاحات الشاملة لهذا القطاع؛ كي يسهم بفاعلية في النهوض بالاقتصاد الوطني، وكذلك في جهود التنمية المستدامة التي تقوم بها الدولة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى الاهتمام بتعظيم الاستفادة من أصول هذا القطاع وحسن إدارتها، مع مراعاة العنصر البشري وتدريبه على كافة المهارات المطلوبة.

## جرس بيغ بن يدق في لندن لأول مرة

## منذ عامين ليلة رأس السنة الجديدة



كتبت. رشا أمين  
يدق جرس ساعة بيغ بن الشهيرة في البرج الذي يمثل أحد معالم بريطانيا عندما ينتصف الليل عشية بدء السنة الجديدة وذلك لأول مرة منذ الكشف عن وجهها الجديد من تحت السقالات خلال أعمال تجديد البرج، وتضمنت أعمال ترميم برج الزبايث الذي يبلغ ارتفاعه ٩٦ مترا إحاطته بسقالات خلال العامين الأخيرين في الوقت الذي يجري فيه إعادة تلميع عدادات الساعات الأربع وإعادة طلاء الأجزاء المعدنية وتنظيف وتجديد النقوش الحجرية المنحوتة ببراعة بالبرج.

وعندما تم رفع جزء من السقالات في مارس ظهر أنه أعيد طلاء أرقام وعقارب الساعة باللون الأزرق بعد أن كانت باللون الأسود تمشيا مع ما يصفه العلماء بأنه لونها الأصلي.

ومنذ بدء أعمال التجديد في ٢٠١٧ توقف جرس بيغ بن عن الدق إلى حد كبير إلا في الأحداث المهمة فقط، وكانت آخر مرة دق فيها جرس بيغ بن في نوفمبر إحياء لذكرى العسكريين الذين قتلوا خلال أدائهم واجباتهم الوطني فيما يعرف باسم «يوم الذكرى».

وقال البرلمان في بيان إنه ستنتم تجربة جرس بيغ بن عدة مرات خلال الاستعداد لعشية السنة الجديدة.

ومن المقرر الانتهاء من أعمال التجديد التي بلغت تكلفتها أربعة مليارات جنيه استرليني (٥.٢ مليار دولار) عام ٢٠٢١.

## بايدن يرفض المثول أمام مجلس الشيوخ

## للشهادة في قضية عزل ترامب



كتب. د. عفاف فؤاد  
ذكر أن نائب الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الديمقراطي المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن قال إنه سيرفض أي استدعاء من مجلس الشيوخ للشهادة في قضية عزل الرئيس دونالد ترامب بتهمة إساءة استغلال السلطة وعرقلة تحقيقات الكونغرس.

صوت مجلس النواب الأمريكي بالأغلبية في وقت سابق خلال هذا الشهر لصالح توجيه تهمة إساءة استغلال السلطة وعرقلة تحقيقات الكونغرس و تبرر بايدن رفضه للمثول أمام مجلس الشيوخ والإدلاء بشهادته في القضية بأن من شأن ذلك فولوديمير زيلينسكي،

جرت في يوليو الماضي واتهم الديمقراطيون الرئيس الأمريكي بالضغط على زيلينسكي خلالها لفتح تحقيق حول علاقة بايدن وابنه هنتر بشركة الغاز الأوكرانية.

ولم ينكر بايدن تأييده لإقالة النائب العام الأوكراني السابق، لكنه أكد أنه فعل ذلك إلى جانب شخصيات دولية أخرى بسبب ما أحاط بالنائب العام من شبهات فساد

## إيران تهدد باستهداف أي محاولة تجسس على مناوراتها مع الصين وروسيا

كتبت. هدير هاشم  
هددت جمهورية إيران باستهداف أي أدوات تجسس على المناورات البحرية المشتركة بين إيران والصين وروسيا شمال المحيط الهندي. وأوردت وكالة «تسنيم» الإخبارية الإيرانية عن مساعد قائد الجيش الإيراني، الأميرال حبيب الله سياري، إنه «من المؤكد أن هناك

العديد من الدول التي تسعى لمعرفة ما الذي يجري في هذه المناورات تم تفعيل أدوات التجسس لديها».

وقال القائد الإيراني إن المناورات «ليست مزاحاً وستقوم باستهداف أي أدوات تجسس على المناورات المركبة، بحرية كانت أم جوية، وأظن أننا أثبتنا مقدرتنا على ذلك مسبقاً».

## البرلمان الليبي يجذر تركيا من رد قاس لصد أي تدخل عسكري

طالب رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتجنب أي تدخل عسكري في ليبيا، معتبرا أن هذه الخطوة من شأنها أن تدفع بتصعيد عسكري في المنطقة، بحسب مصادر وذكرت وكالة «أيكي» الإيطالية



جميع المقالات التي تنشر لا تعبر بالضرورة عن الجريدة وإنما تعبر عن رأي اصحابها فقط. والجريدة غير ملزمة بإعادة النشر إلا لصاحبها

الرسالة  
AL RESALA AL ARABYA  
العربية

أسبوعية - سياسية - اقتصادية - شاملة  
تصدر عن الشارع العربي للنشر  
أنجلترا - ويلز رقم 4265325

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

رضا يوسف

المدير العام

عاطف يوسف

مستشار عام التحرير

د. السيد رشاد برى

رئيس التحرير

حسن اللبان

رئيس التحرير التنفيذي

صلاح ضرار

نواب رئيس التحرير

حرة الحسن - منال خطاب  
باسم جويلي - عادل حافظ

مديرا التحرير

ناهد النبراوي

سلوى لطفى

سكرتير التحرير

محمود البرديسي

مساعد رئيس التحرير

د. أميرة حامد

شاذى دنقل

مديرة الموقع الإلكتروني

د. عفاف فؤاد

المستشار السياسي

د. عصمت المرغني

مستشار التعليم

رضا اللبان

مدير عام العلاقات العامة

د. إيمان أبو العلا

المكاتب

مكتب الشيخ زايد

18 شارع الروضة - تليفون:

01223609024

مكتب الإسكندرية

الكيلو 21 - منطقة الزراعيين

2 جرين بيتش

تليفون: 01001715615

مكتب السعودية

الرياض - طريق صلاح الدين الأيوبي

ش منفوضى

تليفون: 9660104766464

مكتب الكويت

الصفاء - الكويت

تليفون: 24835491

مكتب الجزائر - يامنة بن راضي

16 ش ديدوش مراد - الجزائر - العاصمة

ت: 00213594156602

جميع المقالات التي تنشر لا تعبر بالضرورة عن الجريدة وإنما تعبر عن رأي اصحابها فقط. والجريدة غير ملزمة بإعادة النشر إلا لصاحبها

«الخامس والعشرون»

الإعلانات والمراسلات،  
53 شارع بيرم التونسي ميدان - السيدة زينب -  
وسط البلد - القاهرة

تليفون: 23619188 - 01100034845

الموقع الإلكتروني

موقع الرسالة العربية يقدم أحدث وأهم الأخبار والمواعيد في مصر والعالم على مدار الساعة. كما يعرض أحدث الفيديوهات والتغطيات الحية لأهم الأحداث المحلية والعالمية بالصوت والصورة. ونسعد بتلقي آراءكم وسهاماتكم بالكلمة والصورة والفيديوهات في مختلف المجالات نأهونا على [www.alresala-alarabiya.com](http://www.alresala-alarabiya.com) الرسالة العربية معكم وبكم

## إعلانكم في الرسالة

العربية يضمن لكم الانتشار داخل مصر

والوطن العربي

تليفون: 33619188 -

01100034845 - 23681653



إجعل سلوكك يتسم بالطاء والتفحبة من أجل وطنك





## وزير قطاع الأعمال العام في حوار شامل. لـ «الرسالة العربية»:

# هشام توفيق: نحن نرحب بالقطاع الخاص لتطوير القطاع العام

## المنظومة الجديدة عملت على مواجهة سلبيات النظام السابق

وأضاف هشام توفيق: «إنني ملتزم بتكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي ودولة رئيس الوزراء بتطبيق المعايير الصحيحة في إدارة موارد الشركات الاقتصادية،.. وإلى نص الحوار- حسن اللبان

المصري. وقال وزير قطاع الأعمال، في حوار شامل لـ «الرسالة العربية»، إن ما تعرضت له الشركات على مدار نحو ٣٠ سنة يحتاج إلى بعض الوقت للإصلاح، فمن المتوقع أن يستغرق إصلاح بعض الشركات نحو سنتين، أو ثلاث سنوات.

كشف هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، أن البنوك المصرية، هي من ستمول شراء ماكينات الغزل والنسيج، بقيمة ٥٤٠ مليون يورو، موضحاً أن صناعة الغزل والنسيج أساسها مصر وهي صناعة بعد التطوير ستضيف ما بين ٥ و ٦ مليارات جنيه سنويا للاقتصاد

كل هؤلاء نجتمع معهم من خلال لجنة متابعة للتأكد من عدم تنفيذ أي خطأ في المشروع «لحد ما المركب تتحرك كل التفاصيل للتفصيل»، وفيما يتعلق بالماكينات تصل تكلفتها لـ ٥٤٠ مليون يورو. وهل سيكون التمويل من بنوك أجنبية؟ لا.. سيكون التمويل مصريا بضمانة من وزارة المالية ومن وكالة ضمان الصادرات الإيطالية، لكن لا التمويل مشكلة ولا الماكينات.

أما إيه المشكلة يا سيادة الوزير؟ المشكلة في الإدارة وتدريب الكوادر، وانتشاء العمالة، التي ستعمل على الماكينات، نأمل أن تكون محصلة كل جهدينا رائعة، وبدل ما تخسر شركات الغزل والنسيج والملابس التابعة للقبضة الصغرى رائعة، وتوفر للمادة الخام التي تحتاجها الملابس الجاهزة.

من الجديد أيضا أننا بحثنا مع رئيس مجلس الوزراء ورئيس جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبدل إعادة تشجيع إنشاء ورش صناعية للغزل والنسيج والملابس من خلال برنامج واضح تشجع فيه الصناعة للورش الصغيرة ونعريفهم يعني إيه شركات صغيرة ونعطيهم خط إنتاج لتحقق طرفة في الصناعة الأهم للاقتصاد المصري.

سيادة الوزير.. القطن هو محور أساسية في الصناعة وكان للوزارة تجربة ناجحة في بني سويف والفيوم في تجارة وجمع الأقطان بطريقة احترافية ومن خلال مراكز مؤهلة ألم

يحي الوقت لتعليم التجربة؟ التجربة كانت ناجحة في مراكز التجميع بمحافظتي بني سويف والفيوم، ونقطة الضعف الوحيدة أن التجار من القطاع الخاص أحجموا عن الشراء، وبالتالي اشترت الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج الأقطان من المزارعين بسعر مرتفع بـ ٢١٠٠ جنيه القطن، تدرج حتى وصل لـ ١٨٠٠ جنيه القطن، ونحن في توصياتنا للرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ذكرنا ذلك وأوصينا بدخول القطاع الخاص في التجربة التي سيتم تعميمها العام المقبل على مستوى الجمهورية، والتغيير سيكون أن التجار هم من يحددون سعر فتح المزاد في المراكز الخاصة بنا بنفس التجربة السابقة، لكن نحن الآن نركز على التجارة أما المحالج الجديدة، فحتاج سنتين لإنشائها، لكن تطبيق التجربة على مستوى الجمهورية سيحتاج لموافقة الحكومة.

ولابد أن أوضح لك أن المنظومة الجديدة عملت على مواجهة السلبيات في النظام السابق للتداول والتغلب عليها، حيث يقوم المزارعون بتسليم الأقطان، مباشرة ودون وسطاء، لمراكز التجميع لإجراء مزايدات عليها بما يحقق الشفافية في عملية البيع، وكذلك ضمان أعلى عائد للمزارعين، وتولت إحدى شركاتنا إدارة ١٧ مركزا لتجميع الأقطان من المزارعين في الفيوم وبني سويف تم تحديد مواقعها وفقا للمساحات المنزعة بالقطن.

بنوك مصرية تمول تطوير شركات الغزل والنسيج والملابس بقيمة 540 مليون يورو

9,5 مليار جنيه صافي أرباح شركات قطاع الأعمال في 2019/2018 بحسب المؤشرات المبدئية

الشركات الاقتصادية وأضع القواعد للاستخدام الأمثل لمواردنا، والاستغلال الأمثل للأصول غير المستغلة، وأقل مديونيات وأرفع كفاءة الشركات، كما أضع قواعدها وتشريعات لضمان الحوكمة والإدارة الرشيدة للموارد المتبقية واستمراريتها في المستقبل».

هل سيتم ربط الأجر بالإنتاج في الشركات، خاصة أن شركات خاسرة كانت تحصل على أرباح سنوية وحوافز أيضا؟

ربط الأجر بالإنتاج شعار قديم لم يتم تطبيقه، ولكننا ملتزمون بتطبيق ربط الأجر بالإنتاج والربحية، لأنه سيحفز من يريد العمل وسيبصر المتكاسلين، ولن يتم صرف أرباح للشركات الخاسرة كما كان يتم من قبل، ففي الحوكمة في الدنيا كلها، تستخدم أدوات لضبط الكفاءة الإنتاجية.

التعديلات عليه؟ القانون سيضمن مادة جديدة لو خسرت الشركة رأس مالها كله لابد من تصفيتها أو المساهم يأخذ قرارا صريحا أنه يضع فيها أموالا واستثمارات جديدة «يعني لا تكون الشركة الخاسرة رأسمالها معتمدة على الدولة ولا المالية ولا على الشركات القابضة»، ما كان يحدث أنه تم ترك الشركات الخاسرة حتى تاكلت أموالها واستدانت مليارات كلها عبارة عن ديون حالية عليها، ونحن أرسلنا تعديلات القانون للقائبات العمالية ويجري دراستها من خلال وزير القوى العاملة والقائبات العمالية لهم كحق أصيل في المناقشة، بعد ذلك تأخذ التعديلات مجراها ونأمل أن يقرها مجلس النواب الحالي.

ما حجم مديونيات القطاع وآخر مستجدات تطوير شركات الغزل والنسيج والملابس؟

إجمالي مديونيات شركات قطاع الأعمال العام المتعثرة نحو ٤٢ مليار جنيه، ونجري تسويات مع الجهات الدائنة سواء من الكهرياء أو البترول أو بنك الاستثمار القومي وغيرها.

اجتمعت مؤخرا مع الاستشاري العام لمشروع تطوير شركات القابضة للقطن والغزل والنسيج وهو مكتب وارنر العالمي، وذلك في الاجتماع الأسبوعي مع لجنة متابعة مشروع التطوير، وهو استشاري تحت عدد من الاستشاريين في عدة نواح، واحد هندسي إنشائي، وآخر فنّي، واستشاري موارد بشرية، وآخر استشاري لتكنولوجيا المعلومات، واستشاري تمويل وسيتم عمل عمليات الدمج بين الشركات،



المرحلة الأولى وتشغيل المصنع الجديد والذي بلغت تكلفته نحو ١١,٦ مليار جنيه، وجار التفاوض مع نفس الشركة لاستكمال المشروع في المصنع القديم الفترة المقبلة.

وفيما يتعلق بشركة الدلتا للأسمدة، حدث تحسنا في الإنتاج والوحدات، وتم تقليل الانبعاثات، لكننا نحتاج لوحدة حاض جديدة سيتم بالفعل تنفيذها.

أما شركة النصر للأسمدة فستتم الشراكة مع شركتين من القطاع الخاص، لبناء مصانع جديدة في الشركة، بالتالي سنشهد طفرة في الصناعة الفترة المقبلة.

مؤخرا أنجزت الوزارة قلعة صناعية جديدة بشركة الدلتا للصلب متى سيتم الافتتاح الرسمي؟

مشروع الدلتا للصلب.. تم الانتهاء من المرحلة الأولى بطاقة إنتاجية ٢٥٠ ألف طن بليت وسيتم افتتاحه قريبا خلال نحو أسبوعين.

وهو يتضمن مضاعفة الطاقة الإنتاجية من بليت الصلب نحو ١٢ مرة ليصبح ٥٠٠ ألف طن بليت سنويا، إلى جانب مضاعفة إنتاج المسبوكات نحو ١٠ مرات الطاقة الحالية لتصبح ١٠٠ ألف طن. ويتضمن المشروع الجديد بنية تحتية متكاملة، مع توفير حماية وبيئة عمل مناسبة، فضلا عن مراعاة التوافق التام مع الاشتراطات والمعايير البيئية، وتوفير استهلاك الطاقة بنحو ٤٠٪، وذلك بتكلفة إجمالية للمشروع تقدر بـ ٧٠٠ مليون جنيه. وبالفعل تم تدشين الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع بإضافة خط إنتاج ٢٥٠ ألف طن من البليت للاستخدام في إنتاج حديد التسليح لأغراض البناء والإنشاءات المدنية، حيث تم اختيار أحدث معدات الإنتاج في العالم ليكون قادرا على إنتاج صلب كربوني عالي الجودة والمنافسة في الأسواق، بما يحقق أقل تكلفة للمنتج وأعلى جودة، وأعلى إنتاجية، وأقصى قدرة على التوسع في استخدام الخامات، وأقل استهلاك للطاقة، كما تم تدعيم القواعد، وإنشاء قواعد الأفران الجديدة، ورفع كفاءة الأوناش.

المشروع يستهدف إنتاج ٥٠٠ ألف طن حديد سنويا بماكينات جديدة متطورة إلى جانب ١٠ آلاف طن مسبوكات، ولذلك لم نتردد لحظة واحدة في التطوير، كما أن مشروع التطوير العقاري في الشركة سينفذ على الشركة أيضا وهو سيقام على جزء من أراضيها غير المستغلة.

رسالة من وزير قطاع الأعمال العام للرئيس السيسي الذي أطلق شرارة إنقاذ وتطوير القطاع بداية بالغزل والنسيج؟

«أنا ملتزم بتكليف فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء على تطبيق المعايير الصحيحة في إدارة موارد

لأنه إن لم نلجأ لإدارة محترفة وقوية تطور للأحسن يبقى رجعا لفكرة الموظفين تاني.. المهم تكون مؤهلة ومحضرة.

ماذا تم في ملف الأراضي المروضة للبيع؟

حركة تسوية المديونيات وتوفير السيولة للتطوير تسير بشكل جيد، الحمد لله حصلنا على دعم رئاسي هائل لتسهيل بيع الأراضي بعد إعادة تغيير استخدامها من صناعي إلى سكني إداري تجاري، وبالفعل الأسبوع الماضي عملنا مزادين ناجحين، وسنواصل عقد المزايدات لسداد الديون وتمويل المشروعات.

تعاني شركة مصر للألومنيوم من ارتفاع أسعار الكهرياء التي تعد الأعلى عالميا للصناعة ما ترتب عليه تحقيق خسائر هل سيتم خفض سعر الكهرياء لها؟

أولا: سعر كهرياء الشركة ليس الأعلى في العالم، لكن مشكلة الشركة ليست مسألة كهرياء فقط، نعم الكهرياء مهمة، ونجري مفاوضات مع وزير الكهرياء ورئيس مجلس الوزراء لإيجاد حل، لكن الشركة تعرضت لمشكلات أخرى منها سعر بيع المنتج النهائي انخفض عالميا من ٢١٠٠ دولار إلى حوالي ٧٥٠ و ٨٠٠ دولار، طبيعي سيؤثر على الشركة ووارد

تسبب مع تحرك السعر هذا أمر طبيعي. أيضا يمكننا أن نحسن من استهلاك الكهرياء، من خلال تغيير تكنولوجيا الخلايا المستهلكة الكهرياء بشراهة بتكنولوجيا حديثة، ونستبدل الموجود مما يقلل استهلاك الكهرياء ١٢ ٪.

أيضا الخلايا الجديدة، ستحسن الطاقة الإنتاجية من ٢٢٠ ألف طن إلى ٤٥٠ ألف طن سنويا، وكلما تزيد الطاقة تزيد الربحية.

كذلك في مصر للألومنيوم طريقنا واضح، ولدينا وعد بمعالجة سعر الكهرياء بصورة أو بأخرى الفترة المقبلة، وسنعود للربحية قريبا.

حدث تطور كبير في قطاع الأسمدة من خلال مشروع كيما العملاق، لكن شركتي النصر والدلتا فيهما مشكلة تتعلق بسعر الغاز وتسليم الأسمدة بأقل من سعر الكلفة للبندك للزراعي؟

بالفعل عندما مشكلة ضروري تتحل، لأن تسليم السماد أقل من سعره يؤدي لتشوّهات في التسعير، وفي الاقتصاد خاصة أنها لا تفرض على كل المنتجين، بمعنى أن شركاتنا تسلم الأسمدة بأقل من سعر التكلفة، مما يكيدنا خسائر وإذا شئتوا تقديم دعم لابد أن تكون في صورة رسوم ونسبة من التكلفة مثلا وليكن في سعر الغاز للمنتجات التي يمكن تسليمها من البورينا أو النترات، وليس الأومونيا التي لا يستخدمها الفلاح، وهي مشكلة بحاجة إلى حل.

أما مشروع كيما فتم الانتهاء من

السوقية لشركتنا، فمثلا شركات الأدوية في السبعينيات والثمانينيات كانت حصتنا ١٠٠٪، الآن حصتنا أصبحت ٨٪ فقط، نتيجة دخول شركات القطاع الخاص، ونحن نحاول نصلح، وأهلا بالقطاع الخاص عن طريق الإدارة أو الاستثمار، أهلا به، لكن المهم يكون فيه إضافة ليس مجرد بضع أموال وخلاص.

طبعاً الشركات الناجحة هي من يتم طرح جزء منها في البورصة للناس، والتجربة الوحيدة التي تمت في طرح الشركة الشرقية للدخان «إيسترن كومياني» لاقى نجاحا كبيرا، حيث طرحنا ٤,٥ ٪ من أسهم الشركة، وتمت تغطية أغلب الطرح من مستثمرين أجانب.

هل يتم تقييم الشركات وفقا لألية الأرباح والخسارة أم أن هناك معايير أخرى للتقييم والتطوير؟

نرجع لمحاور التطوير ليست فقط شركة تسبب أو تخسر، لكن نجري تغييرا بشجرة حسابات الشركات كلها، وشجرة الحسابات مجموعة الأكواد، وفيها عندنا ٧ أ و ٨ شرائح من تويوب المصروفات، حاليا ندخلها في المستوى الثاني أو الثالث والباقي يتم بصورة مختلفة، الآن نحدد آلية ونظام واحد لشركتنا.

أول شيء تواصلنا مع الجهاز المركزي للحسابات، وسيتم تطبيقها من أول يوليو المقبل.

الأمر الثاني يتم حاليا إجراء الميكنة لنحو ٦٣ شركة من شركات القطاع في ١٢ صناعة مختلفة، وهذا يخص الشركات الكبيرة التي تحتاج لمتابعتها في كل وقت بصورة آلية تماما «تدوس الزر يطالع لك البيان».

أيضا على الإدارة على مستوى الرئيس التنفيذي قيما كل الناس وفي ناس مشيت، ووضعتنا قاعدة بيانات فيها كل المرشحين، لتمثيل المال العام في الشركات التابعة والمشاركة من خلال معايير واضحة ولجان تختار المرشحين «مقيش حد يدخل إلا بالدخول على قاعدة البيانات التي تم تطبيقها»، ما كان يتم سابقا كان الحصول على عدم ممانعة الوزير «التهاردة في نظام واضح ومعايير مش مجرد شفت واحد تجيبه.. والاختيار يكون من خلال قاعدة البيانات للتأكد من اختيار المؤهلين»، وبصراحة الفكرة كانت من النقائبات العمالية، وأنا سارعت بتطبيقها بناء على طلبهم.

وكيف يتم تقييم القيادات الجديدة؟

الناس الجديدة يتم تقييمها من لجنة استشارية ويجري تغيير نحو ٨٠٪ من الإدارات في الشركات، بحيث يكون تغييرا إداريا للأحسن كثير، يتزامن معه تغيير الأجور والحوافز للإدارة، التي يجب أن تكون مميزة والأرقام مقبولة من الرواتب

بالفعل مشروع جسر كان حلما عملت الوزارة على إنجازه مؤخرا متى سيكتمل هذا المشروع؟

جسور بالفعل كان حلما اجتهدنا واشتغلنا لتحقيقه وعمل خط ملاحى يربط ميناء السخنة في مصر بميناء مومباسا في كينيا لنقل البضائع لدول شرق أفريقيا كمرحلة أولى، وسيكتمل في منتصف ٢٠٢٠ من خلال اكتمال مناطق التخزين، والانتهاء من تأسيس شركة وساطة مع القطاع الخاص وعمل كتالوج الإلكتروني لمصانع مصر وورشها لدفع التصدير، طبعاً بدأنا بشرق أفريقيا وبمخزن أو مخزين، حيث تقوم بتجميع الصادرات أولا، وبالتالي نركز في تجميعها في ميناء واحد من خلال منظومة آلية بالكامل لمتابعة الشحنات المصدرة من بداية خروجها من المصانع حتى الوصول إلى التخزين ومن ثم المستهلكين.

أليس هناك نية أو خطة للتوسع في المشروع مستقبلا؟

ممكن نروح لغرب أفريقيا وأوروبا بعد ذلك، وتقديم خدمات جديدة تفيد الاقتصاد كله عبر موانئ بورسعيد والإسكندرية لزيادة الصادرات، خاصة أن صادرات شركاتنا التابعة بلغت نحو مليار دولار العام المالي ٢٠١٨-٢٠١٩.

هناك عمل كبير يتضمن تحديثنا في التشريعات بجانب الإصلاح الهيكلي، وفي نفس الوقت لابد من مواصلة تحقيق الشركات لأرباح، كيف ترى هذا الملف؟ مسألة الربحية مهمة، لكن الأهم منها الإصلاح الهيكلي والفنى والإداري، وبدليل أنه لم يحصل إلا إغلاق شركة، ونبعث حاليا حالة ٢٤ شركة متعثرة، كما ذكرت لك نواصل الإصلاح في ٦٠ شركة، أغلبها شركات خاسرة أو ضعيفة الربحية.

هذا بجانب ملف الإصلاح التشريعي في قطاع الأعمال، من أجل حل مشكلة مثل شركة النيل للحليج الأقطان، والهدف هو رجوع الحق لأصحابه بعد سنوات بعض المساهمين، ولابد من إرجاع الحق، وصدر القانون للتعامل مع الحالات تلك دون تكمير القانون مع الحالات تلك وتم التقييم الفعلي للشركة، وهي الآن في اللجنة الفنية المختصة بتسوية المنازعات وفي المرحلة الأخيرة حاليا، ونأمل التزم المساهمين بالموافقة على قيمة التقييم لإغلاق هذا الملف.

لاشك أن ملف الشركات العائدة للدولة شهد إنجازا كبيرا في عمر أفندي والمرجل البخارية، ما الجديد في ملف شركة طنطا للكتان وسيمو للورق خاصة أن هناك نجاحا تم في إنهاء أزمة شركة النصر للإسكان والتعمير مع شركة إعمار؟ على سبيل المثال مشكلة عمر أفندي، تم تسويتها مع مؤسسة التمويل الدولية وشركة المرامل البخارية تم تسويتها تماما.

وفيما يتعلق بشركة طنطا للكتان، هناك تحرك فيها بالفعل مع الشيخ عبدالإله كعكى المالك السابق لها، وجار الحل من خلال وكلائه.

هناك نقطة مهمة في حل تلك المشكلات، مثلا مشروع «اب تاون كايرو» ما تنفذ فيه ربع المشروع فقط، ومع انتهاء الأزمة ستواصل إعمار بناء بقية المشروع وضخ مليارات جديدة تساهم في انتعاش الاقتصاد، أما شركة سيمو للورق فوضعها متوقف.

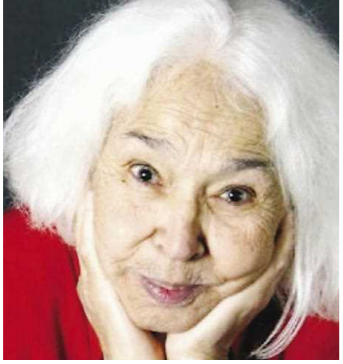
هل يمكن القول إن شركات قطاع الأعمال العام مرحبة أو فاتحة الباب للقطاع الخاص حاليا للمشاركة؟

القاعدة الأساسية، نحن نرحب بالقطاع الخاص، لتطور وتطوير القطاع العام. الأمور واضحة تماما، فمع بدء عصر الانفتاح أيام الرئيس السادات، ودخول القطاع الخاص بدأت تتناقص الحصص

لا تحصل الدول على السلام بالحرب وإنما بالتفاهم والمعاهدات



## لا ينطقون مع النفس الأخير إلا كلمة «أمي»



## د. نوال السعداوي

مفارقة تاريخية مازلنا ندفع ثمنها الباهظ حتى الآن، رغم أن المرأة هي التي اكتشفت الحروف منذ سبعة آلاف سنة، وعلمت اللغة للبشر، لم نسمع عن «لغة الأب» بل هي «لغة الأم»، التي يتعلمها الإنسان منذ الولادة، وفي لحظة الموت لا ينطق في أغلب الحالات إلا بها، ومع ذلك حرمت النساء من الكتابة والإبداع الفكري على مدى القرون. شهدت بعيني الطبي الكثير من الموتى، من مختلف الأجناس والمذاهب، لا ينطقون مع النفس الأخير إلا كلمة «أمي»، وأنا أيضا إن حلت بي كارثة، لا أنادي إلا «أمي»، رغم أنني فقدتها في مقتبل حياتي، وأدرك تماما أنها لن تعود بالنساء، أو بأي شيء آخر. لكنه الاطمئنان النفسي، ولو وهما، تعود بي النكري إلى «أمي» أشد ما تكون، حينما أعاصر التقدم الذي أحرزته النساء في كل العالم. نظمت النساء في كل البلاد، مسيرات بالشوارع يهتفن بسقوط النظام الرأسمالي الأبوي العنصري، القائم على القوة والعنف بالدولة والعائلة، والضرب والتأديب للأمهات والزوجات. والقتل باسم الرجولة والشرف والأخلاق، كانت أمي «زينب شكرى» تريد مواصلة دراستها لتصبح باحثة بمجال الطب وتكتشف علاجا لمرض السرطان الذي قتل أمها، لكن الأب أخرجها من المدرسة بالضرب، وتم تزويجها لأبي، وهي في الخامسة عشرة، لتلد تسعة أطفال، ثم تموت بالسرطان وهي في ريعان شبابها.

ثبت طبيًا أن الحزن يحدث خللاً بخلايا الجسم، مما يؤدي لأورام سرطانية حميدة أو خبيثة، حسب درجة الحزن، إن كان مؤقتا بريئا، أو زمنا خبيثا، كان أبى زوجها فاضلا يعامل أمي باحترام وحب، لم يتعلّق حزن أمي بزوجها أو إحباطها في حياتها الخاصة، بل إحباطها في حياتها العامة. لم تحقق أمي شيئا من طموحاتها الفكرية والعلمية، وكانت تنصحن دائما بعدم إهمال طموحي الفكري والأدبي لأجل أي رجل، وإن كان إمبراطور الصين.

يظهر وجه أمي أمامي بعد ستين عاما من موتها، وأنا أشهد وجوه النساء الخارجيات للشوارع في بلاد العالم، يشوحن بأيديهن في وجه الظلم والقهر والهوان، يهتفن في نفس واحد: يسقط العنف والتحرش بالنساء، تسقط الرجولة الزائفة، تسقط الأنوثة الذليلة، تسقط تعرية أجسامنا للسوق والأرباح، تسقط غفلة رؤوسنا باسم الدين والأخلاق، تسقط الإزدواجية والتفرقة بين البشر، تسقط عبودية القرن الواحد والعشرين. تخنق أصوات النساء بالدموع، يخرج هتافهن مبجوحا بعنق الألم ومرارة القهر، من قلب الجروح النازفة رغم الزمن، على مدى سبعة آلاف سنة تراكمت الأحزان، لم تلتئم جروح الأمهات والزوجات والبنات، ما إن يلتئم الجرح حتى ينزف من جديد، ما إن تتحرر البنت من سجن الأب حتى تدخل سجن الزوجية، ما إن تتحرر من خدمة الزوج والأطفال والأحفاد حتى يهلكها التعب والمرض والإحباط.

أكثر ما يهلك المرأة هو الحزن على ضياع عمرها في الخدمة والطاعة دون جزاء، إلا القهر أو الغدر والخيانة، من الأحبة والأقرباء قبل الغرياء والأعداء، تحزن المرأة على فقدان نفسها واسمها وطموحها العقلي، يقولون لها: ليس لك طموح خارج الجسد، ليس لك ذات مستقلة يمكنك تحقيقها خارج بيتك وزوجك وأطفالك، يهتمون المرأة الطموح فكريا بالانحراف النفسي والأخلاقي، تدافع المرأة عن نفسها، وإن كانت كاتبة أو طبيبة أو وزيرة، بالإعلان عن طاعتها الكاملة لزوجها، وتلبية رغباته وأهوائه، بما فيها فنون العشق بالفرش، وطبخ المسقعة والكوسة، رأينا بالصحف صورة الوزيرة المصرية الأولى مرتدية فوطة المطبخ تقدم الطعام لزوجها، وأظهرت أشهر محامية مصرية الزهو بمسح حذاء زوجها، وصرحت إعلامية معروفة بأن لزوجها حق تأديبها بالضرب دون إحداث عاهة مستديمة، وبإلفضاء الإلكتروني رفعت مجموعة نساء شعار «زوجي هو زوجك» لتشجيع الرجال على الخيانات الزوجية.

شهدنا أضخم المظاهرات النسائية، بالفلبين وكوريا وأفغانستان وبولندا والأرجنتين وأوروبا وأمريكا، وفي إسبانيا وأيسلندا، نظمت النساء إضرابا عن العمل بالبيوت «يوم واحد»، الذي أدى لتوقف جميع دوايب العمل والحركة بالدولة

## تطوير ورش الفاير جلاس بترسانة بورتوفيق البحرية بالتعاون مع روسيا

لبناء الوحدات البحرية المختلفة مثل الكراكات والسفن متوسطة الحجم. في كلمته، أوضح الفريق أسامة ربيع أن المباحثات مع الجانب الروسي أثمرت عن الوصول لأجندة عمل واضحة في ظل رغبة مشتركة من الجانبين لتحويل بنود الاتفاق إلى خطوات تنفيذية على أرض الواقع، كما أكد على استعداد الهيئة الدائم لتقديم كافة التسهيلات وسبل الدعم الممكنة التي تصب لصالح دفع جهود تطوير ترساناتها ورفع تصنيفها العالمي بما يمكن معه تعظيم الاستفادة منها.



لتطوير ورش الفاير جلاس علاوة على نقل التكنولوجيا والخبرة الروسية في مجال بناء السفن، على أن يتم التوسع فيما بعد

كتب، علي حافظ استقبال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، وفد شركة AKABARS الروسية لبناء السفن، برئاسة السيد ريناتمستخوف المدير العام للشركة بهدف بحث تفعيل بروتوكول التعاون المشترك بين الجانبين لتطوير وتحديث ترسانات الهيئة، وذلك بمبنى الإرشاد بالإسماعيلية.

أثمر اللقاء عن إعلان الفريق أسامة ربيع، بدء العمل على تطوير ورش الفاير جلاس بترسانة بورتوفيق البحرية بالتعاون مع شركة AKABARS الروسية لبناء السفن، ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج

## محافظة الشرقية: الدولة جادة في استرداد أراضي الدولة ومعاقبة المخالفين

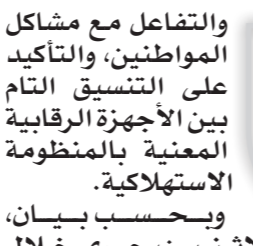


كتبت، رانيا طلحة أكد الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية أن الدولة جادة في استرداد أراضي أملاك الدولة وتطبيق القانون بكل قوة وحسم على غير الملتزمين، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية وإعلاء للقانون وحفاظا على حق الشعب.

وشدد على ضرورة سرعة الانتهاء من فحص طلبات التقنين المقدمة على مستوى المحافظة وإنهاء الإجراءات الخاصة بالمعاينة والتأمين وتحرير العقود واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المتقاعسين عن سداد الرسوم المقررة.

جاء ذلك خلال تراسه لاجتماع المجلس التنفيذي بحضور اللواء الدكتور حسين الجندي السكرتير العام واللواء السعيد عبد المعطي الخبير الوطني للتنمية المحلية ومستشار المحافظ للمشروعات والمهندس محمد الصافي السكرتير العام المساعد والعقيد رضا حسيني المستشار العسكري لمحافظة الشرقية واللواء خالد البروي مساعد مدير أمن الشرقية للشؤون المالية والإدارية والعميد رضا فوزي مدير إدارة المرور والعميد أيمن القاضي مدير إدارة شرطة المرافق، ومديري المديرية ورؤساء المراكز والمدن والأحياء وذلك بقاعة الإجتماعات بالديوان العام.

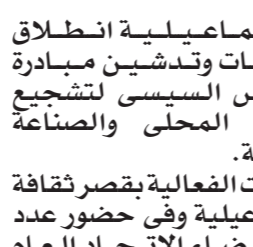
## محافظ أسيوط يراج آليات حماية المستهلك وتفعيل الرقابة لضبط المنظومة



كتب، هدير هاشم التقى اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، بمكتبه اللواء محمد عاطف، رئيس فرع جهاز حماية المستهلك

بأسسيوط، لاستعراض اللقاء بحث ومناقشة آليات عمل الجهاز وشكل المراقبة على الأسواق وكيفية تلقي البلاغات من المواطنين وتفعيلها من أجل حمايتهم من حالات الغش التجاري وجشع بعض التجار معدومي الضمير.

## اشترى المصري.. تدهين مبادرة شراء المنتج المحلي في الإسماعيلية



كتب، سيد ناصف شهد المهندس أحمد عصام الدين نائب محافظ الإسماعيلية يرافقه اللواء جمال مسعود السكرتير العام المساعد للمحافظة والمهندس إبراهيم العربي رئيس الإتحاد العام للغرف التجارية والمهندس أحمد عثمان أحمد عثمان رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

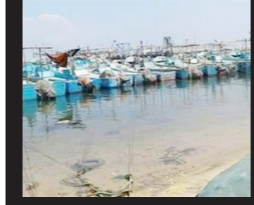
بالإسماعيلية انطلاقا فعاليات وتدهين مبادرة الرئيس السيسي لتشجيع المنتج المحلي والصناعة الوطنية. أقيمت الفعالية بقصر ثقافة الإسماعيلية وفي حضور عدد من أعضاء الإتحاد العام للغرف التجارية ومجلس إدارة غرفة الإسماعيلية

## جامعة بني سويف تزرع ٢٢٠ شجرة مثمرة



شهد الدكتور منصور حسن رئيس جامعة بني سويف، بحضور المهندس محمد قبطان، ممثلا عن مبادرة «شجلمها»، زراعة بعض الأشجار المثمرة بالجامعة، في إطار مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لزراعة مليون شجرة مثمرة، حيث تقوم المبادرة بتوريد ٢٢٠٠ شجرة من مختلف الأصناف لزراعتها بالجامعة على دفعتين.

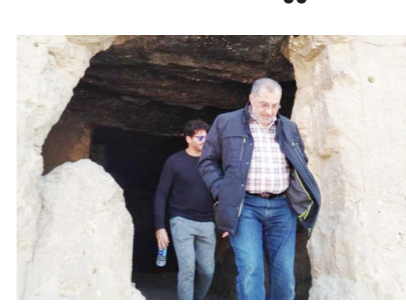
## أمنيات الصيادين في الريش خلال فتح باب الصيد



ينتظر الصيادين بمدينة العريش شمال سيناء، فتح باب الصيد في ميناء العريش البحري أمامهم هذا العام، وذلك للسماح لهم بدخول البحر لممارسة الصيد خلال عام ٢٠٢٠.

وقال عبده داود، أنه يتمنى أن يكون عام ٢٠٢٠م فاتحة خير على الصيادين وأن يتم فتح باب الصيد أمامهم. وأشار إلى أن هناك موسما لصيد أسماك القرش الصغيرة والتي تزن نحو ٥٠ كيلو للسكة الواحدة، حيث يبدأ الموسم من شهر مارس وحتى شهر يونيو من كل عام ويعتبر من المواسم المريحة للصياد.

## سياحة بلدنا.. وفد أمريكي يزور المناطق الأثرية في المنيا

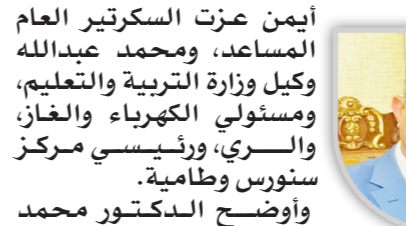


من جانبه، أوضح دكتور ثروت الأزهرى مدير إدارة السياحة بالمنيا، أن محافظة المنيا تضم العديد من المناطق الأثرية والمعالم السياحية الهامة منها منطقة آثار الأشمونيين شمال غرب مركز ملوي، ومنطقة آثار بني حسن والتي تقع جنوب مدينة المنيا بحوالي ٢٠ كيلومترا وتضم ٣٩ من المقابر القديمة من عهد الدولة الوسطى.

كتبت، د. عفاف فؤاد استقبلت المناطق الأثرية بمحافظة المنيا، وفد سياحي أمريكي، قادما لزيارة المناطق الأثرية والمعالم السياحية بالمحافظة، والتعرف على تاريخ الحضارة الفرعونية القديمة، زارت الوفود منطقة آثار بني حسن ومعبد الملكة حتشبسوت بالمنيا.

أكد اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، على تكاتف جميع الجهات لإنجاح المنظومة السياحية بالمحافظة والعمل على إعادة المنيا إلى خريطة السياحة العالمية، موجها بتسهيل كافة الإجراءات أمام الزائرين وتوفير كل سبل الراحة والأمان لهم مع تهيئة الجو الملائم للتمتع بالمعالم الأثرية العديدة التي تزخر بها المحافظة وترك أثر جيد في نفوس الزائرين.

## محافظ الفيوم يوجه بسرعة الانتقاء من توصيل الغاز لقرينتي بيهمو والكعابي



كتبت، منال خطاب وجه الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، بسرعة الانتقاء من توصيل الغاز الطبيعي لقرينتي بيهمو والكعابي التابعتين لمركز ومدينة سنورس خلال شهر، بالإضافة إلى العمل على حل معوقات توصيل الغاز الطبيعي على مستوى المحافظة للأماكن ذات الأولوية.

جاء ذلك خلال اجتماع محافظ الفيوم مع أعضاء مجلس النواب عن المحافظة، وبحضور الدكتور محمد عماد نائب المحافظ، والمهندس

التوني المتحدث الرسمي لمحافظة الفيوم، أن اللقاء ناقش عددا من المعوقات التي يعاني منها المدرسين والمدرسات بالتربية والتعليم، لافتا إلى أن المحافظ أكد على مراعاة منح الاجازات للحالات الإنسانية.

## حملات تموينية مكثفة لضبط الأسعار بالمنيا



كتب، رشا أمين شنت مديرية التموين بالمنيا، حملات تفتيشية مكثفة أسفرت عن تحرير ١٠ مخالفات وذلك خلال عدد من الحملات التفتيشية التي نظمتها المديرية على مدار يومي ٢١ و ٢٢ ديسمبر الجاري بالتعاون مع الجهات المعنية، تنفيذا لتكليفات اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، بتكثيف الحملات التموينية لضبط الأسواق والأسعار وقمع الغش والتدليس ومنع جشع التجار ومراقبة المخازن البلدية.

وقال الدكتور محمود يوسف وكيل وزارة التموين، إن الحملات أسفرت عن تحرير ٧٧ مخالفة للمخازن البلدية منها ٤٨ لنقص الوزن و٩ إنتاج خبز غير مطابق للمواصفات و٣ توقف عن الإنتاج دون عذر و٣ عدم وجود ميزان حساس و٤

سجلات و١٠ مخالفات أخرى متنوعة، كما تم تحرير ٢٧ مخالفة في مجال مراقبة الأسواق منها ٨ عدم الإعلان عن الأسعار و٢ بدون ترخيص ومحضر ذبح خارج السلخانة و٧ شهادة صحية و٩ تجار تموينيين بالإضافة إلى تحرير ٣ مخالفات في مجال المواد البترولية.

## تنفيذ مشروعاً خدمياً بتكلفة ١١ مليون جنيه بمركز الغرافرة



وأكد رئيس مركز الغرافرة بمحافظة الوادى الجديد، المهندس مجدى الطماوي، على تنفيذ المشروع ضمن خطة تحسين البيئة وتجميل شوارع المدينة ويتكلف المشروع حوالى ١٠٠ ألف جنيه، وينتهي خلال شهرين من الآن بالتعاون مع قطاع التعليم.

وأضاف الطماوي، أن المشروع يتضمن تجميل وتنفيذ جداريات على أسوار المصالح الحكومية بالمدينة، مع التركيز على تنفيذ رسومات بيئية تعبر عن الثقافة والتراث الولاياتي.

صحى بقرية عبد المجيد الجفيل. وأضاف عادل، أن المديرية تنفذ حاليا وحدة بيطرية بقرية النهضة بمركز الضرافرة، ووحدة إطفاء بقرية النهضة وبمدينة الضرافرة، على أن تنتهي جميع هذه المشروعات خلال الفترة القليلة المقبلة.

فى سياق آخر أعلنت الوحدة المحلية لمركز الغرافرة، اليوم الأحد، عن بدء تنفيذ خطة تستهدف تجميل وتزيين أكشاك الكهرباء وأسوار المصالح الحكومية بالمدينة.



لا شك أن تجربة مؤتمرات الشباب التي أسستها مؤسسة الرئاسة تحت إشراف مباشر من الرئيس عبد الفتاح السيسي قد حققت نتائج إيجابية وقربت المسافة كثيرا بين الدولة وشبابها من خلال المصاحبة والمواجهة وتعديل المسارات .. إن أهم ما جاءت به هذه اللقاءات أنها فتحت أبوابا للحوار في لحظة تعترت فيها سبل التواصل أمام ظروف وتحديات فرضها الواقع المصري في مجالات كثيرة وإن بقيت لحشود الشباب مطالب مشروعة من حقه أن يسأل وأن يجد إجابات كافية ومقنعة عنها ..

من الشجاعة أن نعترف بأننا لسنوات طويلة أهملنا شبابنا هذه الكوكبة الإنسانية الفريدة تعرضت لظلم شديد أمام متغيرات اجتماعية وسياسية حادة خرجت منها أجيال حائرة مترددة مجبطة أمام واقع لم يضعها أبدا في حساباته .. وفي اللقاء الأخير مع الشباب توقفت عند عدد من الملاحظات التي تحتاج إلى مواجهة صريحة ..

أولا: في قرار رئاسي من الرئيس عبد الفتاح السيسي تم الإفراج عن الدفعة الرابعة من المساجين وعددهم ٣٣٢ سجينا وأمر الرئيس بخروجهم فوراً ليحتفلوا بالشهر المبارك مع أسرهم وكانت هذه اللقطة عرسا لعائلات كثيرة وأسر عانت طويلا من غياب أبنائها وراء القضبان.. ولا أنكر أنني تمنيت لو كان عدد المرحض عنهم أكبر من ذلك بكثير خاصة أن الوقت طال بين الدفعات التي تم الإفراج عنها وأن أربع دفعات لا تكفي خاصة إذا كانت هناك أعداد كبيرة من الشباب تنتظر رحمة القضاء وعدلته أو قرارات العضو الرئاسية وهي طريق الإنقاذ أمام قلوب ونفوس متعبة .. ولا أدري لماذا كل هذا الوقت وهل تؤدي اللجنة المكلفة بهذه المهمة دورها كما ينبغي أم إنها تؤجل القرارات لأسباب كثيرة..

ثانيا: إن مؤتمرات الشباب فتحت بابا للحوار بين الدولة وشبابها ولكن بقيت قضايا كثيرة معلقة مازالت تترك فجوة كبيرة في المواقف والمشاعر وردود الأفعال .. منذ سنوات بعيدة والشباب المصري يعاني من فراغ سياسي رهيب أمام تجارب لم توفر مناخا سياسيا صحيا في الحوار والمعارضة كان أبسط الأشياء أن تمنع الدولة ممارسة النشاط السياسي في الجامعات وإذا كان

## فاروق جوييدة يكتب لـ «الرسالة العربية»:

# قضايا الشباب .. مسئولية وطن



وهي لا تنقل في خطورتها عن مواجهة الإرهاب والعدالة الاجتماعية تمثل احتياجا حقيقيا لإعادة التوازن لكل طبقات المجتمع بمن فيهم الشباب لأن الإحساس بالظلم الاجتماعي يهدد مقومات المجتمع في ظل غياب العدالة وعدم تكافؤ الفرص إن الشباب المتفوق يمكن أن يتحول إلى لغم يدمر كل شيء إذا لم يجد حقه في مجتمع يقدر التميز ويحمي الكفاءة..

لا ينبغي أيضا أن نخلط الأوراق ونقول للشباب نحن بنينا كل شيء من أجلكم هذه حقيقة لأن الشباب شركاء في هذا المجتمع ولكن يجب أن ندرك أن للشباب قضاياها الخاصة .. إن التعليم قضية شبابية والثقافة والأنشطة السياسية والحوار كلها ظواهر تهم الشباب في تكوينهم الفكري والسياسي وقبل هذا كله فإن الشباب بلا عمل ضياع لثروات وطن وأحلام أجيال من حقه أن تعيش بكرامة..

لا شك أن مؤتمرات الشباب قد فتحت آفاقا أوسع لحوار خلاق ولكن أتمنى أن تكون قائمة العضو الرئاسي عن الشباب المسجونين أكثر عددا وأسرع توقيتا وأن نجد من بين هؤلاء الشباب المرحض عنهم من يشارك في المؤتمرات الشبابية القادمة ومن بينهم من بقي من شباب ثورة يناير ويونيو..

لا ينبغي أيضا أن ينتهي كل شيء مع نهاية جلسات المؤتمرات وأن يبقى الحوار مفتوحا بحيث يضم أطرافا فكرية مختلفة حتى لو كانت متعارضة بما في ذلك شباب أحزاب المعارضة وهنا يمكن أن يكون للإعلام دور في متابعة هذا الحوار والمشاركة فيه مع جميع مؤسسات الدولة الثقافية والإعلامية والتعليمية..

سوف يبقى الشباب رصيد هذه الأمة الحقيقي وإذا كانت هناك أحداث اختلقت فيها الأوراق فيجب ألا يصل بنا إلى قطيعة دائمة مع شبابنا إن لهم في رقابنا حقوقا كثيرة .. وقد أخطأنا كثيرا معهم فلم نقدر أحلامهم ولا رغبتهم في التغيير وقسمناهم إلى درجات من يملكون ومن لا يملكون وجعلنا منهم الألق اجتماعيا وغير اللائق رغم أنه لا ذنب لهم في فقرهم وعلينا أن نستعيد الثقة بيننا وبين شبابنا فهم الباقون ونحن الراحلون..

وهنا يصبح من الضروري اقتلاع جذور الإرهاب في الفكر والواقع الاجتماعي والأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة الخطيرة أن مدارس الإرهاب مازالت مفتوحة وتتلقى كل يوم الآلاف من المحبطين والرافضين وهؤلاء يحتاجون إلى مستوى ثقافي وفكري يقوم على الحوار والجدل وليس فقط استخدام الأمن.. إن الحل الأمني يصلح مع من يحمل سلاحا ولكنه لا ينفع مع من يستخدم فكر من هنا فإن وضع الثقافة والتعليم على قائمة الأولويات في الدولة يعتبر ضرورة لا غنى عنها..

سادسا: هناك قضية هي الأخطر والأهم وهي الشباب والمخدرات خاصة أن أرقام الأرقام تؤكد أن نسبة كبيرة من الأطفال وليس الشباب دخلوا كارثة المخدرات حتى من سن عشر سنوات .. إن الأرقام مخيفة والنسب مذهلة وهي الآن بالملايين حتى أن المصريين ينفقون على المخدرات أكثر من ٣٠ مليار جنيه سنويا وهذا مبلغ يكفى لإصلاح أحوال التعليم وإقامة نهضة علمية حقيقية وهذا المبلغ ينقذ عشرات الآلاف من الشباب من الموت .. إن قضية المخدرات تعالج الآن بمحاربة الإدمان والتوعية وهذه الأساليب لا تكفي وعلينا أن نكون أكثر حسما في الرقابة الأمنية لأن الكميات التي تنشرها الصحف كل يوم عن جرائم التهريب والاتجار والتعاطي تؤكد أننا أمام كارثة حقيقية تهدد مستقبل أجيالنا القادمة..

هذه هي القضايا الحقيقية للشباب وهي تحتاج إلى جهود اجتماعية وسياسية وفكرية وأمنية .. إن مواجهة المخدرات قضية أمن وثقافة هزيلة، وتشكلت هذه الأجيال في ظل واقع ثقافي مترد ونظام تعليمي تخرجت منه الملايين وهي لا تستطيع التعامل مع العصر الذي نعيش فيه .. إننا الآن ندفع ثمن أخطاء تشبه تجارب الفئران حيث تعرضت أجيال مصر لعملية تخريب متعمدة وظن البعض أمام الانقسام الطبقي البغيض أنهم ناجون فهربوا إلى التعليم الأجنبي أو ذهبوا إلى الجامعات الأجنبية ولكنهم اكتشفوا أن ما زرعوه خارج أوطانهم لن يفيد أحدا .. إن واقع الثقافة المصرية وما وصلت إليه من السطحية والتراجع ترك أجيالا مشوهة في الفكر والسلوك والأخلاق..

رابعا: أمام غياب تكافؤ الفرص وضياع حق المواهب الحقيقية في العمل والإبداع كان الانقسام الطبقي أسوأ ما تعرضت له أجيال الشباب في مصر أن توزع الأموال والألقاب والفرص بين أعداد قليلة من البشر ورثوا كل شيء أمام حشود من الشباب تقلصت أحلامهم ولم يجدوا غير الهروب والسفر داخل ذواتهم أو خارج وطنهم..

إن غياب العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن الواحد جريمة لن تسقط بالتقادم فقد خلقت أجيالا من المنتفعين والمغامرين وكذابى الزفة في كل المجالات وانسحب أصحاب المواهب الحقيقية أمام مشاعر الإحباط والرفض والإحساس بالمهانة..

خامسا: قد تصل المؤسسات الأمنية إلى حلول في قضية مراكز الإرهاب والقضاء عليها ولا شك أن الجيش والشرطة يؤديان هذه المهمة بكل الأمانة والصدق ولكن أحوال الشباب مازالت حتى الآن تدعو للقلق والخوف حيث لا عمل ولا إنتاج ولا فرص

هذا أمرا مقبولا في نشاط الأحزاب إلا أنه مرفوض كموقف فكري يمنع الشباب من المشاركة والحوار وإبداء الرأي حتى لو كان معارضا .. إن الجامعات هي المدرسة الحقيقية للسياسة وفيها تتبلور شخصية الشباب ويحددون مواقفهم في قضايا كثيرة ولا شك أن حرمانهم من هذه الحقوق كان سببا في تشويه عقولهم وأفكارهم خاصة أن حشودا منهم سقطت في سراديب أفكار مغرضة خلطت الدين بالسياسة واستخدمت الشباب بصورة سيئة تحت شعارات دينية زائفة.. كانت الجامعات المصرية مدارس سياسية وكانت اللقاءات والأنشطة الفكرية فيها تجمع أفضل العقول من رموز الثقافة المصرية في عصرها الذهبي والغريب أن الشباب كان يعبر عن أفكاره في أكثر العهود استبدادا وكان يمارس حقه في الرفض والقبول في ظل نظم فردية كانت تقدر أهمية الشباب ودورهم وضرورة الحوار معهم..

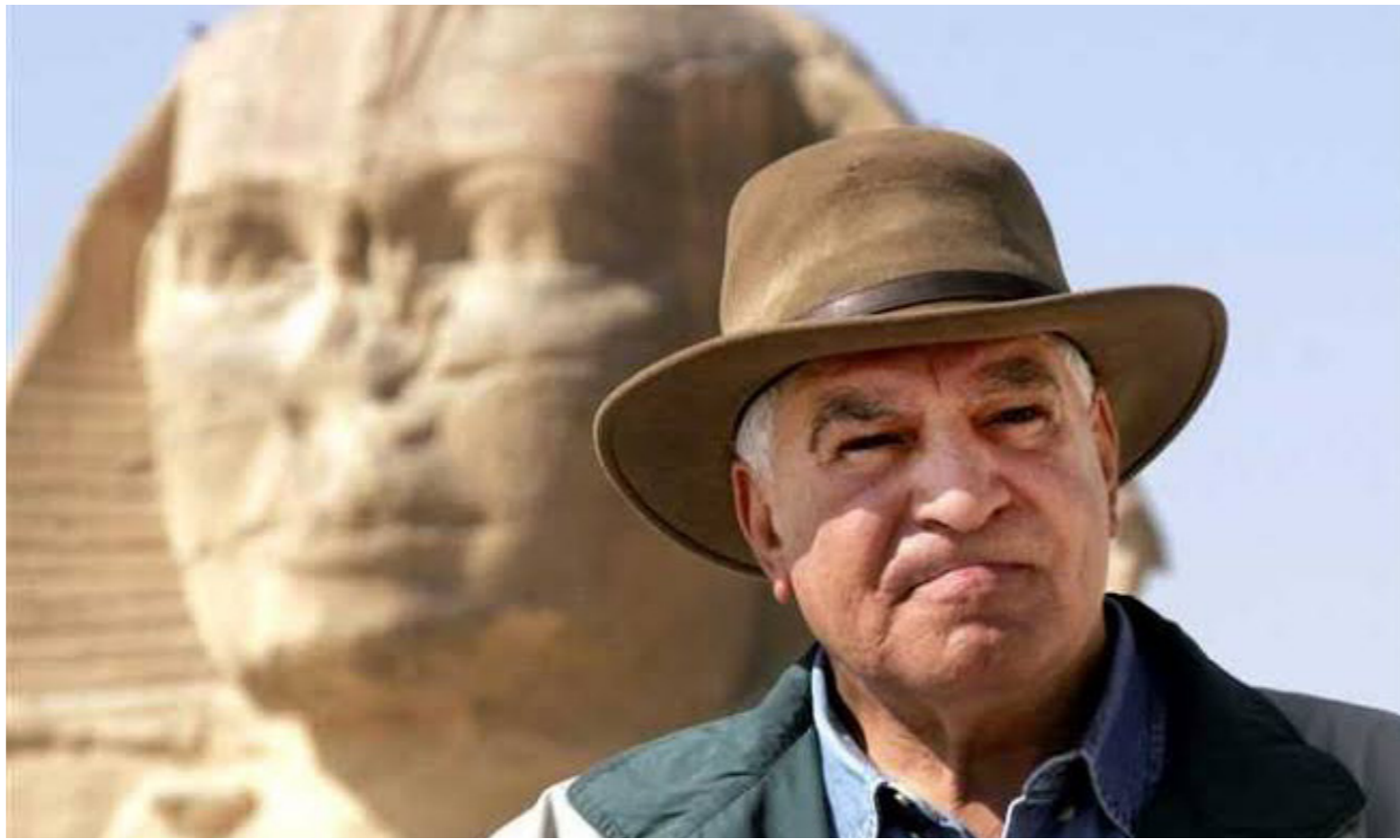
إن شبابنا الآن يعاني فراغا سياسيا رهيبا حيث لا حوار في الجامعات ولا رعاية من النخبة ولا وجود للأحزاب السياسية في حين أغمضت الدولة عينها عن شبابها أمام أسباب كثيرة كان أهمها وأخطرها ما حدث بعد ثورة يناير من جفوة وما حدث بعد ثورة يونيو من غياب ومازالت اعتقد أن ثورة يناير خلقت جراحا كثيرة ولا بد من علاج هذه الجراح وخلف السجون شباب لا بد أن تعرف أسباب سجنه بمقاييس عادلة بعيدا عن الاتهامات والتصنيفات وأصحاب المصالح..

ثالثا: لا يمكن أبدا تبرئة مؤسسات الدولة من إهمال شبابها تعليما وثقافة فقد تركنا أجيالا كثيرة في ظل نظم تعليمية متخلفة

## زاهي حواس يتحدث لـ «الرسالة العربية»: مبادرة البنك المركزي تعش السياحة في مصر

السائح، وكيف لهم أن يكونوا واجهة مشرفة لمصر، والعمل على تعليمهم أصولهم وحضارتهم وكيفية الحفاظ عليها، وذلك منذ المرحلة الابتدائية.

وفي سؤاله حول عمليات تهريب الآثار وألية السيطرة عليها، قال إن مصر تشهد حاليا سيطرة كبيرة وكاملة على جميع الموانئ، لافتا إلى أنه شارك بالفعل في آلاف قطعة أثرية تم تهريبها بالتعاون مع هيئة الآثار.



حوار. ناهد النبراوي  
أكد عالم الآثار المصري زاهي حواس، أن المبادرة التي أعلنها البنك المركزي المصري لدعم السياحة بقيمة ٥٠ مليار جنيه، رسالة قوية وكبيرة لإنعاش القطاع، خاصة مع التزامن بإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي، إطلاق النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ ديسمبر بمدينة شرم الشيخ.

وقال حواس في تصريحات خاصة لـ «الرسالة العربية» إنه لا بد من تخصيص جزء من المبادرة لعمل دعائية سياحية تتولاها وزارة السياحة في كل مكان من خلال تنشيط الرحلات لتصدير رسالة للعالم أجمع بأن مصر بلد آمن وأمان، بالإضافة إلى مشاركة الصحافة والإعلام لفعاليتها لمزيد من إجراءات الترويج.

وأكد حواس أن أفضل وسيلة لاستغلال منتديات الشباب هي الترويج للسياحة خاصة في ظل حضور الآلاف من أنحاء العالم، والذين يعودون إلى بلادهم يبعثون برسالة أمان من

مصر، موضحا أن الشباب هم أعظم سفراء لمصر في الخارج، مشددا على ضرورة استمرار المنتدى بشكل دوري وفي المكان نفسه، فمدينة شرم الشيخ هي أجمل مكان يمكن أن ينطلق منه المنتدى.

وعن دعم النشء والشباب، أشار حواس إلى أنه التقى الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، وتناقش معه في هذا الأمر، والذي بدوره أوضح أنه يتم تعليم الأطفال كيفية التعامل مع

شرم الشيخ  
أجمل مكان  
والشباب أعظم  
سفراء لبلادنا

مصر سيطرت  
بالكامل على  
الموانئ لمنع  
تهريب الآثار





## أزياء إفريقيا تحطف أنظار العالم



ابراهيم يوسف حنين  
خبير الأزياء العالمي

الأزياء فن يحمل كل مقومات الإبداع، ونحن في أفريقيا نعرق ثقافة تمتد إلى ٢٠٠٠ عام، وكل العالم يقتبس من نقوش ملابس افريقيا وزخارفها وحياتها اليومية. وبمناسبة رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي هذا العام فإن العالم العربي مدعو الآن لنبفتح أكثر على افريقيا ويفكر فيها أكثر، فالهوية الإفريقية عالمية ولها خصوصياتها وهي موضة راقية جدا بكل تفاصيلها. فقط نحتاج فقط للتمويل لأجل إعادتها للواجهة.

لقد تأثر اللباس التقليدي في شمال افريقيا خاصة في مصر بثقافة الشرق الأوسط ويتضح هذا من ارتداء الجلابيات المطرزة البسيطة المشابهة لما ترتديه النساء في دول الخليج. أما شمال غرب افريقيا فهم أقل تأثراً بالثقافات الغربية. الجلابيات (لبس أهالي منطقة شمال غرب افريقيا) له خصائص متشابهة مع السرداء الأفريقي الدايشيكيس والقفطان السنغالي ويرتديها النساء بشكل بارز في بلدان الساحل الأفريقي وتلبس ربطات الرأس في نيجيريا، ولكنها ليست حصراً عليهم فعلى سبيل المثال يرتدي النساء في مالي البوغولانفي والدايشيكيس وهي قطعة بسيطة للغاية وتقدم مع باقات مزخرفة على شكل حرف ال V. وفي المقابل الرداء الأفريقي أبسط بكثير حتى انه أبسط بكثير من الجلابيات بالرغم من تصاميم ألوانه المثيرة للإعجاب خاصة بين الطوارق الذين عرفوا بأروابهم النيلية المصبوغة الجميلة. أما في شرق افريقيا الكانزي هو القميص التقليدي للرجال الذين يتحدثون السواحلية. وترتدي النساء الكانجا والجومييز. وفي جنوب افريقيا يرتدون القمصان المميزة كالفساتين الطويلة. وعلى سبيل المثال يعرف جنوب افريقيا بقميص ماديبا بينما تعرف زيمبابوي بقميص السفاري. أما في القرن الأفريقي تختلف الملابس تبعاً لكل بلد ففي إثيوبيا يرتدي الرجال البدة الأثيوبية وترتدي النساء القميص الحبشي. وفي الصومال يرتدي الرجال شميز مع قبعة صغيرة تسمى الكوفية.

وعلى الرغم من اختلاف قوانين الموضة وقواعدها إلا أن الأزياء التراثية لها مكانة خاصة في قلوب الكثيرين من محبي عالم الموضة والأزياء وحتى الضائمين عليه، ولعل الأزياء الأفريقية ذات التصميمات غير المألوفة هي أبرز تلك الملابس المتجددة وغير المنقطعة، مما مكنتها من التنافس بقوة على عرش الأزياء العالمي، فإليك أبرز تصميمات الملابس الرجالية الأفريقية، فاختر من بينها وطل بإطلاقه عصرية أنيقة وغير مألوفة تلقت إليك أنظار العالم كله. حيث يتميز التراث الأفريقي بتصميمات القمصان والأطقم ذات التشجيرات والتصميمات المتداخلة، حيث يفضل الشباب الأفارقة ارتداء الملابس التي تحمل هذه النقشات غير المألوفة، ذات الخامة القماش. مع توظيف بنطلون من نفس الخامة، وحاداً بسيط يظهر بساطة وجمالاً لإطلاقتهم.

أستاذ مساعد الأدب الألماني بكلية التربية جامعه عين شمس - رئيس منتدى الحوار العربي الأوروبي باتحاد الكتاب والمثقفين العرب منذ 2019  
عضو الهيئة الاستشارية العلمية لهيئة إنست الدولية بفيينا الداعمة للحوار الثقافي القومي والعاير للقوميه منذ 2011 وحتى الآن  
عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للكتاب النمساوي يورا صويفر بفيينا منذ 2011 وحتى الآن



## ترجمه قصيده «أسطورة رأس السنه القديمه» للكاتب النمساوي الثائر «يورا صويفر» نستعيد الدعوه للسلام من زمن الثورات والصراعات والحروب

### ترجمه د. رانيا الوردى

مع إقتراب رأس العام الجديد، أعتقد من الضروري ترجمه ونشر هذه القصيده الشعريه للكاتب النمساوي الثائر يورا صويفر، الذي عاصر مراحل ما قبل الطفرات الإقتصادية والتحولت السياسيه ومات في معتقلات هتلر ولكنه ترك ميراث أدبي يوضح كيفيه التحول السلمى لمجتمع الحداثه. في حين نادى الشاعر النمساوي الثائر في قصيدته «أنشوده الإنسان البسيط» بضرورة ثورة الإنسان ضد نفسه لميلاد الإنسان الجديد، أكد الشاعر الجديد. إن القصيده تمثل دعوه للسلام. والجدير بالتقدير والإحترام أن هذه الدعوه جاءت من شاب ثائر مات في معتقلات هتلر وعمره لا يتجاوز ٢٦ عام. وقد جاءت دعوه صويفر للسلام في زمن عاصره صويفر، حيث إحتدمت الثورات والصراعات والحروب. وقد ظهر صويفر داعياً للسلام ومؤكداً في أعماله الإبداعيه على الثورات الإصلاحيه الداعمه لثقافه السلام والداعمه لإعاده بناء الإنسان والمجتمع.

السيئه، لم ير المرء إلا الرقع وهي تتلأأ.  
نعم، بارقه نور بنيه لدم ينزلق  
خلال إنسجته ضعيفا ولا معا.  
فرقع بصوت أجوف مثل الديناميت  
درز العام، درز العام...  
عام جديد؟ لا، لم يكن أبدا كذلك.  
البشريه كانت عمياء البصيره.  
حول المرء سترتها القديمه نحو ضوء  
النجوم.  
سترتها القديمه، التي غزت ووغزت،  
حولها بلا نهاية.  
ولكن البشريه لم تراه.  
تحركت ببطء بوجه مؤمن  
نحو رأس العام الجديد.

وأنا بالطبع ليست إمراه متسوله!  
وتسائلت ألم ير أن، عامها سيكون لا معا  
ونظيف وجديد.  
رجلا لوى شفتيه متهمكا  
ولكن البشريه نظرت إلى العام الجديد.  
نهضت وقالت:  
العام، العام الجديد يضغط!  
يضغط مسببا جرحا للعنق والأكتاف!  
أسدل عليه الأستار، مريله مهلهله!  
كان طويلا جدا، أو في واقع الأمر.  
قد يكون قصير جدا؟ قد يكون قصير  
جدا؟  
مر العام بصعوبه، الخطوه الجرحه  
فيه كانت تعنى الألم والنهنه!  
ومن خلال قماشه ذى التفصيله

وانطلقت يد نشيطه لقائد على إيقاع  
الساعه.  
دقت الساعه الثانيه عشره، ونادى القائد.  
الإحناء بعمق نحو الأرض:  
العام - أنا أتحذرت بموضوعيه -  
يقف أمامكم لطيف جدا!  
البشريه تضحك وتشررب وتنام.  
وينام الليل بطريقه غايه في البراعه.  
وتعدو في أحلامها فارحه  
في العام الجديد! في العام الجديد!  
البشريه شعرت بمرض شديد  
عندما أفاقها بهزه صقيع مبكر يقظ  
وعندما ربطها رجلا، يجوز له ذلك،  
بمقعد الحديقته العامه،  
قالت له بحريه وبصراحه مماثله

البشريه رأت، عامها القديم  
كان رشا وكان قدرا.  
البشريه رأت، بالدماء  
وبالعرق كان العام ملوثا.  
وقوع الإنهيار في يناير.  
وجدوه قصير جدا وخائف.  
وأقسم أمامه جموع العاطلين  
ياله من طويل جدا!  
ياله من طويل جدا!  
البشريه رأت، أن ثيابها  
لا تريد أن تناسب أحدا  
ولهذا السبب رأت أنه من الأفضل  
حياكه ثوب جديد.  
كان الليل بارد. وقضت البشريه  
متوجهه الأمل تاره وعاريه تاره أخرى.

## لماذا أنا مؤمن؟

دكتور صلاح سالم



العقلانية نفسه، الذي يتجلى بأشكال مختلفة تراوح بين المثالية والنقدية والمادية. أما المثالية والنقدية فتتضحان للمجال للإيمان الروحي وتتصلحان معه. وأما العقلانية المادية، فتتضح كل وجود يتجاوز الحس ويستعصى إدراكه على الحواس.

هذا التمرکز على الحس وحده يرجع إلى النزعة التجريبية الساذجة التي راجت عند بدايات العلم الحديث تعويلا على مبدأ الاستقراء البسيط الذي يتطلب فحص كل مفردات الواقع حصريا قبل الادعاء بتعميم ما أو القول بنظرية معينة.

هذا الاستقراء البسيط تدحضه التطورات الحديثة في نظرية المعرفة، ومن ثم تجاوزه بأشكال أخرى من الاستقراء الاستنباطي تنطلق من عقلانية كائنه القديمة، التي لا تبقى العقل مجرد متلق سلبى لحدوث تجريبية تأتيه من ظواهر العالم الخارجى بل تحيله وعيا كليا مركبا، يحتوى على مبادئ قبلية للمعرفة (أخلاقية وروحية) تنبع من طبيعته ذاتها، يطرح على هديها كل الأسئلة التي تشغله هو على الواقع المحيط به ليتلقى عنها إجابات، تصبح بدورها مدار اهتمامه وموضع فحصه، ليتقدم أكثر نحو جوهر الحقيقة تعويلا على قدراته الذاتية.

والصغير واللين في صيرورة ارتقاء توابك الحركة من الأرض إلى السماء، ثم إلى الفضاء الكونى، أى من الكتلة الصلبة والتراب نحو الأثير والفرغ الذى تسبح فيه الكواكب والأجرام، ثم إلى الخيال المطلق الذى يسعى إلى تصور عوالم المافوق والمابعد، وتلك مكونات عالم الغيب، الذى لا يمكن بلوغ كنهه بيقين، أو الإمساك به بالحس فقط، وإن أمكن تعقله، أو تخيله، أو تصوره.

ومن ثم ارتبطت مسيرة ارتقاء العقل البشرى بتنامى قدرة الإنسان على إدراك مفهوم الإله المطلق، خالق الكون ومسيره دون أن يكون محايا / باطنا فيه أو مرثيا لنا، فهذا الإدراك كان بحاجة إلى قدرة عقلية فائقة على التمثل والتجريد نمت تدريجيا في الزمن فيما كان العقل البدائي عاجزا عن بلوغه، ولذا قام بتوزيع قدرته الإله الشاملة على مظاهر الطبيعة القوية، ناسبا المطر لإله والريح لآخر، وكذلك الفضان.. الخ، مما كان يقضى بتجزؤ معمار الكون وتفتت قوانين الطبيعة، على نحو يعوق تقدم العلم.

ومن ثم فإن المباراة الصفرية التي يتصورها البعض بين العقل والإيمان، ولابد فيها من منتصر ومهزوم، ليصبح العقل قرينا للإلحاد، هي محض توهم، ينبنى على فهم اختزالي لمفهوم

كالسيارة مثلا، تتطور وظائفها نحو زيادة الأمان والسرعة والدقة في سياق يتوازي مع تطور المواد المستخدمة في صنعها من الحديد الصلب الذى يصعب تشكيله، إلى لدائن البلاستيك والمطاط التي تمنح الصانع مرونة وقدرة فائقتين على تشكيل جسم السيارة. والكمبيوتر الذى بدأ ضخما يحتل منضدة كبيرة أخذ يصغر حجما في اتجاه يتوازي مع تعقد وظائفه وتنامى قدراته، حتى صار «لاب توب» ثم محمولا صغيرا في الجيب واليد.

وهذا ما يمكن قوله أيضا على كل وسائل الاتصال، التي يتوازي تطورها نحو المزيد من الكفاءة والتعقيد الوظيفي، مع صغر الحيز المستخدم لها. أيضا القوة التي تطورت من استخدام الجيوش الضخمة مع مستوى أقل من الفاعلية إلى تشكيلات أقل حجما وامتدادا ولكن مع قوة نيران أكبر وفاعلية أدق، مروراً بالأسلحة فائقة التطور، وصولاً إلى مفهوم القوة الناعمة الذى ينتهج وسائل تأثير غير مرئية من الأصل، اقتصادية وثقافية وفنية، تتغلغل في بنية علاقات الدول وتمارس الجذب والإغواء بديلا عن التسر والإرغام. هكذا تدلنا عشرات الأمثلة على أن حركة التقدم التاريخي محض انتقال من الكثيف والضخم والصلب إلى الخفيف

في جدل الإيمان والإلحاد، الذي لن يتوقف أبدا، يتصور الملحد أنه أكثر عقلانية وتقدمية بالضرورة من المؤمن، المفترض هنا أنه أكثر محافظة أو حتى رجعية، فهل هذا صحيح؟

يستبطن هذا الجدال مقولتين أساسيتين: الأولى هي أن أعمال العقل لا يكون إلا في ضدية الإيمان، وأن لا تحرر للإنسان إلا بموت الإله. والثانية أن الإلحاد وحده يفتح الطريق إلى اشتغال العقل وتحرر الإنسان، وكلتاهما تحتاج إلى نقد، نمارسه اليوم إزاء المقولة الأولى، ونترك الثانية إلى حديث قادم.

ندعى هنا أن صيرورة ارتقاء العقل البشرى عبر التاريخ قد ارتبطت بقدرته على الانتقال من إدراك الوقائع الصلبة والمباشرة عبر الحواس الخمس إلى إدراك الألمحسوس وغير المرئى، وهي صيرورة تشبه كثيرا صيرورة ارتقاء الفرد، ممثلا للنوع الإنسانى، حيث يبدأ الوعي الطفولى بإدراك المحسوس والصلب قبل أن يتطور إدراكه، عبر مراحل العمر، للمفاهيم المجردة والأمور المعنوية والقضايا الغيبية، فحياة كل إنسان منا بمثابة تكرار لقصة وجودنا البشرية.

إنها صيرورة ارتقاء توابك مسيرة التقدم الحضارى التي تقوم على تجاوز الكثيف والكبير والصلب إلى الخفيف والصغير والناعم، فالآلات التي نستخدمها،

## رسائلكم الي المحرر

### الرسالة العربية

ترحب برسائل القراء وتوجه قراءها الكرام الي ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة او الدولة التي يعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم الاتصال وتحفظ الرسالة العربية لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر وترحب الرسالة العربية بالرأى في المساهمة بالرأى السياسي او الإقتصادي او الاجتماعي في صفحات الرأي من اصل الاختصاص علي ان تحمل المقالة تعريفا للكاتب ورقم الاتصال وعلي الا يزيد عدد الكلمات عن ٥٠٠ كلمة  
Risala.arabya@gmail.com



## بقلم: غادة أنور

اندرست بيننا أرواح حاقدة تهدف إلى التفرقة والتباعد بين أبناء الوطن الواحد؟  
نعم يا سادة إنه وطن واحد، لقد وصفنا رسولنا الكريم بأننا في رباط إلى يوم الدين.. ولا يجب أننسمح بزعرعة ذلك الرباط تحت أيظرف.  
لماذا أصبحنا لا نقبل الاختلاف؟ هل يجب أن يكون الجميع صورة طبق الأصل منك لكي ينالوا شرف معاملتك ورضائنا؟ هل كل من اختلف عنك يجب أن يكون عدوا لك؟ هل أيقنت أنك على صواب وكل من اختلف عنك هو المخطن؟ إلى متى سيظل كل منا يحملين طبيعتهميزانا يزن به الآخرين ويحكم لهم أو عليهم؟  
فكانت الإجابة هي أننا جميعا نعيد للهلاله الواحد.  
بعد مرورالسنين أيقنت التفسير الوحيد لتلك الظاهرة ألا وهو التعايش..  
نعم لقد تربيتم وتربتم على التعايش والألفة والود بين الناس أيا كان اختلافهم.. اختلاف الدين واختلاف الجنس والجنسية أيضا.. كل يعيش في سلام.. كم القصد لي أمي عن البقال اليوناني الذي كان يبيع أجود أنواع الطعام.. والجلواني السوري الذى كان يصنع أجود أنواع الحلوى وغيرهم الكثير والكثير.  
والسؤال هنا.. أين نحن من ذلك التعايش الآن.. هل افتقدنا تلك الروح الجميلة المسالمة؟ أم

## كم فقدنا التعايش

شيء.. جلسات السم والكلام عن ذكريات الشباب واحتساء القهوة وسماع أم كلثوم ومشاهدة أفلام جدتي دائما ما أجدهما سويا.  
ولكن بعد شهور معدودة وافتها المنية وهنا كانت المضاجعة لي كطفلة لم تتعدى العاشرة من عمرها.. فقد رأيت في العزاء طقوس تختلف عن عزاء جدتي.. فلم أسمع صوت المقرأة التي كنت أسمع ترتيلها للقرآن الكريم على مدار ثلاثة أيام بعد وفاة جدتي ولم أرى مصحفا موضوع على ساداتها التي توفت عليها بل وجدت شيئا مختلف.. وجدت صليباً يشبه ذلك الذى كنت أرى معلمتي ترتديه وهي التي كنت أكن لها كل الحب لفرط حنانها وحبها لتلاميذها دون أية تفرقة بينهم..  
سألت أمي عن هذا الاختلاف

منذ أيام رجعت بذكرياتي لسنوات الطفولة.. طفولتي التي قضيت الكثير منها في بيت جدتي لأمي والتي كان لها الدور الأكبر في تربيته.. فقد كانت جدتي تسكن فياحدى العقارات القديمة ذات الجدران العالية والنقوش والزخارف البديعة والتي يرجع تاريخها لأربعينات القرن الماضي.. وفي الشقة المقابلة لشقة جدتي كانت تسكن سيدة مسنة كنتأادبها بلقب (تيتة) وكانت أميتأديها بلقب (ماما).  
وحين توفت جدتي قامت تلك السيدةبدور كبير ومجهود أكبرعلى مدار ثلاثة أيام وهيا أيام العزاء بالرغم من كبر سنها.  
كم شعرت بي بالوحدة بعد وفاة جدتي.. لقد فقدت النونيس الوحيد لها بعد وفاة زوجها وزوج أبنائها.. كانت جدتي في سنوات عمرها الأخيرة تشاركها كل





## عزت السعدني يكتب لـ «الرسالة العربية»:

# قبل أن نقول: وداعا.. حابي!

ما لم يكتبه هيرودوت أبوالتاريخ في كتابه: تمحيص الأخبار عن مصر والمصريين.. جرت فصوله الأخيرة ولكن حزينه هذه المرة أمام عيني.. علي لسان عمنا هيرودوت نفسه الذي يمشي بخطوات ثقيل إلي جوارى الأن.. علي شاطئ النهر العظيم الذي أطعمنا وأسقانا الدهر كله وصنعنا معه وبه أعظم حضارة عرفها الإنسان. وينفس كلمات عمنا هيرودوت الحزينة التي تدمي القلوب وتوجع الصدور وتوقف النيام وتجمع من حولنا اللثام: لقد أتت علينا حين من الدهر تردت فيه مصر صانعة الحضارة علي سيرها عطشي حيري جوعي.. وأولادها من حولها يتخاصمون.. يتشاجرون.. يتعاركون.. يتواثبون علي بعضهم كما نتعاليب والذئاب والسحالي والأفاعي من حول سيرها.. وليس في عيون أي منهم نظرة ندم واحدة.. أو حتي قطرة دمع حزينة.. الكلي يريد أن يعتلي وحده كرسي الحكم من أي طريق.. ويأى سلاح.. والأم راقدة في سيرها تناشد من يبيلو شفتيها بكوب ماء.. ولا مجيب.. وتناديهم: الحقوا الأحباش يا أولادي.. لقد حولوا مجري النيل العظيم وأقاموا فوقه السدود الجبارة والقناطر التي تناطح السحاب.. الحقوا يا أولادي.. وبيا أحفادي.. نهركم العظيم باعث الحياة.. جف منه الماء.. وجف حلقي وذبل زرعي ومات ضرعي.. والأولاد والأحفاد من حول سير مصر الأم لاهون ماضون في غيهم.. عصاريت تمرد الصغار يجمعون توقيعات لا أحد يعرف من أين أتوا بها.. نحو خمسة عشر مليوناً من التوقيعات يطالب أصحابها برحيل من يجلس علي كرسي الحكم في ٣ يونيو المقبل.

يا للمفارقة الغربية.. وبالوقوف العظيم.. يقول عمنا هيرودوت وهو يضرب كفا بكف.. قلت ضاحكا: يا عم هيرودوت.. مادامت قد خرجت إلي الوجود جماعة مصرية تتمرّد.. فلماذا لا توجد أمامها جماعة مقابلة سمت نفسها تجرد شوف السجح لمقاومة دعوي تتمرّد بإسقاط الحكم؟ وحتى من يسمون أنفسهم جبهة الانقلاب نسوا أو تناسوا قضية مصر الأولى وهي الموت عطشا وجوعا وهوانا لو أتمت إثيوبيا مخططها وهو انقامت هذا السد الشيطاني في غفلة منا.. وراحوا يشتبكون مع الحكم بمناسبة ودون مناسبة طالبين بانتخابات رئاسية مبكرة.. وهو ده هدفهم الأول والأخير.. وعندما دعاهم الرئيس محمد مرسي للحوار حول قضية الساعة.. قالوا: نعم سنحضر بس من أجل مصر.. ثم اعتذروا في آخر لحظة.. ليه ما حدش عارف! قال هيرودوت بمكر وخبت أفروديت ملكة الجمال عند الأغرقي: أنا عارف السب! قلت: قل لي وحياتة زيوس رب الأرباب عندهم؟ قال ضاحكا في خبت عمره أربعون قرنا من الزمان: أصل يا سيدي اكتشفوا أن النسكافيه اللي بيقدموه في جلسات الرياسة.. بلاك من غير لبن! قلت: دولم ما عندهموش حاجة يقولوها.. كل واحد منهم في ناحية.. دول لو عرفوا المصائب التي سوف تحدث لمصر بعد بناء هذا السد الشيطاني.. كانوا غيروا رأيهم.. نفسي بس حد فيهم يقرأ ما كتبه في الأهرام زميل العمر مكرم محمد أحمد عن خبت نيات إثيوبيا.. قال: التزم الجانب الإثيوبي منذ بداية تفكيره في مشروع سد النهضة نجا ملتويا انعدمت فيه الشفافية عندما أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل ميليس زيناوي أن الهدف من بناء سد النهضة توليد الكهرباء التي يعاني الإثيوبيون نقصا حادا في إنتاجها، أبقى علي البلاد في حالة تخلف دائم، والأخطر من ذلك ما تكشف أخيرا



عندما أعلنت إثيوبيا أنها اختارت من دون خلق الله جميعا الإسرائيليين ليديروا عملية إنتاج وتوزيع كهرباء سد النهضة تكاية في المصريين! قلت في سري: قطرة ماء فصادها قطرة دم، كما قال رئيس البلاد. قلت لأبوالتاريخ كما يسمونه: لقد أصبحت يا عمنا هيرودوت مصريا أكثر من المصريين أنفسهم! قال: يا سيدي من عاش في مصر نحو ربع قرن مضي.. يصبح مصريا دما ولحما وهوية! قلت: في عصر من جئت إلينا؟ قال: في عصر الملك بسماتيك الثالث.. وقد غزا الفرس مصر وأنا موجود علي أرضها في عام ٥٢٥ قبل الميلاد بقيادة قمبيز الذي حطم كل معابد طيبة عاصمة مصر أيامها.. وقد أسر جنوده الملك بسماتيك الذي أثار الانتحار فور سقوط مصر في أيدي الفرس.. وقد مكث قمبيز في مصر ثلاث سنوات.. أرسل خلالها حملة قوامها ١٠ ألف من جنوده إلي معبد آمون في واحة سيوة لتأديب كهنتها علي نبوغهم بنهاية حكم الفرس في مصر.. لكن العواصف الرملية ابتلعت جيشه بالكامل تحت رمال الصحراء الغربية! قلت: يا عم هيرودوت لقد شاهدت بعيني في صباي الصحفي.. بقايا جيش قمبيز عندما ذهبت إلي معبد آمون في واحة سيوة.. وكان الوقت بعد غروب الشمس.. وعندما عدت في الصباح لالتقط صورا لبقايا جيش

الفرس.. كانت الرمال قد ابتلعتهم وغطتهم من جديد.. فلم يظهر لهم أثر بعد ذلك أبدا! قال ضاحكا: واسعة شوية الحكاية دي يا صحفي يا صجوز! قلت: موش زي حكاياتك الغربية التي سمعتها من المارة وعابري السبيل عندما افتريت في كتاباتك عن بنات الملك خوفو، وكيف أنهن كن يقدن أنفسهن لزوار هرم خوفو مقابل حفنة من الذهب.. لبناء أهرامات صغيرة لهن.. ألم تقل ذلك يا مفتري؟ قال: أبدا لم أقله أبدا.. ولكن أعدائي وحسادي من المؤرخين والرجال الاغريق الذين جاءوا من بعدي وأرادوا أن يشوهوا كتاباتي وتاريخي.. قالوا ذلك وليس أنا! قلت: ألم تقل إن المصريين غارقون لشوشتهم في أكل العدس والبصل والثوم والكوارع ولحمة الرأس؟ قال: هذا صحيح.. قلت: ألم تقل إن المصريين غارقون في أكل الفول المدمس الذي أدي بهم إلي البلادة في التفكير.. هو الفول ورانا ورانا من أيام الفراعنة؟ قال: هذا صحيح.. وما زال المصريون يأكلون الفول حتي يومنا هذا.. ولكن هذا لم يصيبهم أبدا بالبلادة والقصور في التفكير! وقد قلت أيضا.. إن التماسيح تملأ بحيرات وأراضي وأحراش طيبة العاصمة المصرية.. وتتجول داخل المعابد والمقابر والمسلات! لقد ملأت بكلامك ورحلاتك تسعة مجلدات فيها كل ما كتبه عن مصر والبلدان المحيطة بها التي زرتها.. قال: لقد زرت كل دول حوض البحر الأبيض، ليبيا وأوكرانيا وروما وصقلية.. وبعد أربعة وعشرين عاما.. عدت إلي أينما. لحق بنا وهو يلهث صاحب الكوخ الذي استضافنا فيه ليلة بحالها ونصف نهار.. وقدم لكل واحد منا سنانة لصيد السمك.. مجرد غابة طويلة في آخرها خيط رفيع وقطعة من فلين وسنانة رفيعة مقموسة بالطعم برفع الطاء وهي مجرد دودة حية أخرجها من طين الشاطئ.. وقال لنا: احضرا لنا غذاءنا

لأنه موعده رحيل الضروع الأخير قبل عامين.. وهو الذي يجلس في قفص الاتهام الآن.. ينتظر الإفراج عنه ويديه مازالت ملوثة بدماء نحو خمسة آلاف شهيد من خيرة وأنبيل وأعظم شباب مصر الثائر..

# صيانة التاريخ وصناعة المستقبل

السنوات فصارت تنتفض إبداعا في عهده وكان الزمن يشير إلى عام ١٩٩١ وتعاونت إيناس مع كل من يريد إضافة للفن شاركت في مؤتمرات ثقافية تتعقد مصاحبة لمهرجان الموسيقى العربية.. وصار الاعتماد عليها في توصيل أي جديد لتقديمه دار الأوبرا. ولم يكن غريبا أن تتألف مع إبداع المعماري محمد أبوسعدة وتتحمس لأفكاره لتنتشيط الذاكرة المصرية بلصق لافتات على أماكن إقامة كبار من أعطوا لهذا البلد فنا وثقافة. وها أنا ذا أضع بين يدي الاثنين ضرورة تسمية بعض الشوارع الرئيسية بالعاصمة الإدارية وبعض من شوارعنا الكبيرة بأسماء من أعطوا هذا الوطن، فلا يمكن ألا نجد شارعا باسم عبد اللطيف البغدادي نائب عبد الناصر وهو من أنجز كورنيش النيل الممتد من شبرا وحتى حلوان وأنجز ذلك في ثلاثة وستين يوما، ولا نجد أسماء قادة عظام مثل سعد الشاذلي وكوكبة قادة أكتوبر. بينما نجد أسماء بشر لم يؤثروا في حياتنا وهي على شوارع كبيرة أو صغيرة. وأطمح أن تبحث إيناس عبد الدايم ومعها محمد أبوسعدة عن مناقشة الشئون المعنوية للقوات المسلحة لتأخذ قائمة بأسماء الضباط الأحرار وأسماء القادة العظام معارك حرب أكتوبر، فهم أبطال من أعطونا الفخار بعد غصة آلام نكسة يونيو التي علمتنا أن الترهل هو الضيف غير المرغوب فيه في حياتنا.

حديقة غناء فسيحة تضم مكتبة للأطفال.. ولن أنسى حوارا دار بينه وبين أحد اقطاب شركات توظيف الأموال الذي عرض مليارات شراء أراضي عرب المحمدى فكان رد يوسف صبرى أبوطالب: صحة البشر في هذا الجحى تحتاج إلى مساحة خضراء لتنقية الهواء وهذا لن يتحقق إذا تحولت أرض عرب المحمدى إلى غابة أسمنتية. ولذلك وقف يوسف صبرى بالمرصاد لكل من يهدم منزلا له تاريخ. كما رفض بقسوة أي تعليية للمنازل بمدينة نصر لتحتفظ برونقها ولا ترهق الخدمات فيها من مياه أو صرف صحي ولكن توقف ذلك فور انتهاء عمله محافظا للقاهرة. وعندما كنت أتجول في معرض تراثى الذى أقامه رجل الإنجاز بلا ضجيج المعماري محمد أبو سعدة رئيس جهاز التنسيق الحضاري، هذا الذى ما ان تتكلم معه حتى تجد قلبه مفتوحا لك وفي الوقت نفسه يحتفظ بمسافة بينك وبينه، وطبعا هو يعمل تحت قيادة د. إيناس عبد الدايم المتقنة تماما ان العمل السياسى هو اوركسترا متناغم، فلا تطفى آلة على أخرى، لذلك تعطى صلاحية الوزير لكل من يؤدى عمله بحبوة واتقان، شرط أن يعطيه خبرا بما سوف يقدم عليه حتى لا تتضارب أعمال الجهات المختلفة للعمل الثقافى. وطبعا عندما أرى إيناس عبد الدايم فالذاكرة تعود بى إلى بداياتها عندما عادت من باريس حاملة الدكتوراه ومعها الفلوت الذى أعطته جده



مدير عام

ولن أنسى قوله في كلية الطب عين شمس أنه من المحتمل ان يخرج من أطفال عرب المحمدى من يتفوق دراسيا ويضيف لنا مثلما اضاف على باشا إبراهيم مؤسس طب القاهرة هذا الذى كان ابن سيده فقيرة قامت بتعليمه فتفوق ونال كل درجاته العلمية بما تلقاه من تعليم مجاني حتى وصل إلى مرتبة الطبيب النادر، وشارك في بناء طب قصر العيني قلعة الطب فى الشرق الأوسط. وعمل يوسف صبرى ابو طالب على تحويل عزبة عرب المحمدى إلى

في منتصف الثمانينيات. وما زالت عبارته باقية في ذاكرتى عندما عرض عليه واحد من عشاق الطوب والاسمنت شراء أرض كلية دار العلوم بشارع المبتديان، وكان العرض يحمل رقما ماليا ضخما يمكن ان يلعب بذكرة أى مسئول يحتاج دائما وغالبا لتعزير ميزانية ما يمكن الصرف منها على العاجل من الطوارئ لكن يوسف صبرى ابو طالب رفض بيع أرض كلية دار العلوم، لأنه علم ان حى المبتديان الملاصق لحي السيدة زينب ليس به حديقة واحدة ولون الزرع الاخضر غير موجود، وبالتالي فكمية الاوكسجين قليلة، كما انه لا توجد اى مساحة يلعب فيها اطفال الحى وكان ذلك مقدمة لتحويل عزبة عرب المحمدى التي تمتد من مبنى مستشفى الدمرداش وامتلا قلب الرجل بالمرارة عندما قرأ ملف عزبة عرب المحمدى فقرار ازالته صدر من الملك فاروق قبل ثورة يوليو ومر على القاهرة عدد لا يأس به من المسئولين عن الحكم المحلي، فقرر يوسف صبرى ابوطالب بناء مساكن شعبية في حى اسمه النهضة وقام بالبحث الاجتماعى لكل القيمين بعزبة عرب المحمدى ومعظمهم ممن لا عمل مستقر لهم فمنهم من يربون القزود ويديرونها ومنهم الباعة الجائلون وغير ذلك من المهن العشوائية، ومنح كل عائلة شقة بسيطة في منطقة النهضة، وقام بنقلهم من عزبة عرب المحمدى إلى حى النهضة بما فيها من مدارس وخدمات.

حين كانت خطوطى تنتفض هواء ساحة الأوبرا كان قلبى يبدق بفرح هادئ لأنى ساشاهد احتفالا بالفائزين فى مسابقة تراثى للفنون التشكيلية. والمسابقة ببساطة كانت تطلب من شباب الفنانين رسم ما يحبونه من مبان لها معنى تاريخى. وطبعا فالهدف هو صيانة ما أنجزته أجيال سابقة فى فنون العمران، كلون من مقاومة هوس الهدر بالهدم للمباني القديمة التى حملت عبق التاريخ بحلوه ومرارته لتكون المباني ذاكرة حية لمراحل من التاريخ. ولم أكن أتصور ان الاعتزاز بما نملك من تراث معمارى يمكن أن يكون له عشاق من الأجيال الشابة، ولكن هذا المعرض الذى أضاء ويضيء ساحة الأوبرا امام مسرح الهناجرى قصة العشق الهادئ لتاريخى يقاوم الهدم قامت بتسجيله لوحات رسمها شباب المعماريين والفنانين التشكيليين. وكان المسابقة وموضوعها هما أداة تنبيه الذاكرة على ما نملك من كنوز. ومن شاهدوا القاهرة مثل منذ الخمسينيات يمكنهم تذكر كيف كان هواء التنفس فى وسط البلد كان نضرا صافيا غير محمل بهذا القدر الهائل من الأتربة التى يمكن أن تكون صرخة استغاثة لأهمية تشجير وسط البلد، فضلا عن الحلم بان يتم منع تسيير السيارات فى بعض من شوارع وسط المدينة، وكان هذا حلما عند صديقى الراحل الجميل يوسف صبرى ابو طالب إبان ان كان محافظا للقاهرة

الحكيم إذا قال خيرا غنم وإذا لزم الصمت سلم



آخر ما كتب أحمد زويل لـ «الرسالة العربية»

جائزة نوبل .. ومشروع مصر القومي للنهضة العلمية ..

زويل في عام ٢٠١٢، يسمح لها بحكم مستقل من قبل مجلس الأمناء. وثالثاً، تضم المدينة ثلاثة هياكل أساسية مترابطة، هي: الجامعة، والمعاهد البحثية، وهمم التكنولوجيا، مهمتها توفير تعليم على أحدث الطرز العالمية، وكذلك البحث العلمي، والتأثير الصناعي. وكما ذكرت سابقاً، فإن الهدف هو بناء قاعدة علمية حديثة في قطاع الصناعة المتقدمة، والحد من هجرة الكفاءات في المجالات العلوم والهندسة.

الجامعة تقدم تعليماً راقياً وحديثاً بمعايير دولية لإعداد جيل قادر على النهوض بمصر  
إن الغرض الأساسي من الجامعة هو جذب الطلاب الموهوبين من جميع أنحاء مصر، وتوفير المناهج الدراسية الفريدة لهم، التي صممت خصيصاً لتوفير المعرفة في المجالات المتطورة للعلوم والهندسة. وتقدم تلك المناهج مفهوماً جديداً يعتمد على عدم اتباع النهج التقليدي والفصل بين التخصصات. بهذه الطريقة يتوفر للطلاب فرصة التعلم في نظام متعدد التخصصات. ففي السنة الأولى من فتح باب القبول بالجامعة، تقدم ٦٠٠٠ طالب للالتحاق بالجامعة، وتم قبول ٣٠٠ طالب، بمعدل قبول قدره ٥٪، على قدم المساواة مع جامعة هارفارد، وجامعة ييل.

المعاهد البحثية بالمدينة تسعى جاهدة للتوصل إلى حلول علمية لقضايا المجتمع المصري  
والضرع الثاني للمدينة يتمثل في معاهد بحثية بتدرج تحتها مراكز بحثية في مجالات تعتبر في طبعة العلوم والهندسة، وتغطي الأولوية للأبحاث وثيقة الصلة بشكل خاص بتلبية الاحتياجات الوطنية. يعد نطاق الأبحاث التي يعمل عليها علماء مدينة زويل نطاقاً واسعاً، ينطلق من العلوم الطبية الحيوية، التي تعتبر مهمة للتخفيف من حدة الأمراض في المنطقة، حتى البحث والتطوير في مجالات معينة، مثل الطاقة الشمسية (وهي مصدر وثير للطاقة في مصر). وفي الوقت الحاضر، لدينا سبعة مراكز بحثية في الفيزياء الأساسية، وعلوم المواد، وتكنولوجيا النانو، والتصوير الميكروسكوبي، وعلوم الطب الحيوي، وغيرها. والكيان الأخير هو «هرم التكنولوجيا»، الذي يهدف إلى نقل الإنتاج من معاهد الأبحاث إلى التطبيقات الصناعية؛ للشروع في التعامل مع الجهات الحاضنة لهذا الإنتاج، وكذلك الشركات المستقلة، وجذب الشركات العالمية الكبرى.

مصر قائدة للعالم العربي وستقوده علمياً أيضاً  
لقد كانت مصر وما زالت قائدة العالم العربي. وسوف تؤدي ثورتها القادمة في مجال التعليم والثقافة إلى تغييرات كبيرة في دول عربية كثيرة. وعلى الرغم من أن دور القيادة هذا قد تراجع على مدى العقود الثلاثة الماضية في عهد الرئيس مبارك، إلا أن مصر ما زالت لديها تاريخ وأساس، فضلاً عن عدد السكان والمؤسسات، لاستعادة القوة الطليعية للتحول الضروري. والأمل هو أن تدعم الصحة السياسية في المنطقة «ربيع العلم» في الشرق الأوسط، حتى تتمكن من بناء مجتمع مبني على المعرفة. إن اكتساب المعرفة هو المفهوم الذي نسج ضمن نسيج الإسلام، وكان سر نجاح امبراطوريته منذ قرون. ولاستعادة مكانة اكتساب المعرفة في عالم اليوم، يجب أن يعود هذا المفهوم إلى الظهور، وأن يتم نقل الثقافة بطرق مبتكرة، لرسم مستقبل جديد وواعد، وهذا هو الهدف الأساسي لمدينة زويل.

لقد حالفتي التوفيق في حياتي العلمية عندما التحقت بجامعة كاليفورنيا العريقة وعلى مدى ٤٠ عاماً توجت بالحصول على جائزة نوبل منذ عام ١٩٩٩، ومنذ ذلك التاريخ سعيت لتجديد حلم نهضة مصر العلمية حتى جاءت السنوات الأخيرة لتشهد تحول الحلم إلى حقيقة واقعة من خلال مشروع مصر القومي للنهضة العلمية (مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا).



مناطق ليس لها صلة وثيقة ومباشرة بما أقوم به. لكنه أمر كان محط أسئلة الحكومة الأمريكية!  
يجمع رئيس المجلس الحالي مع أعضاء هيئة التدريس في كالتك دورياً على الغداء، أول تناول القهوة، لمعرفة المزيد عن أبحاثهم واحتياجاتهم. كما يستقبل كالتك أفضل طلاب الدراسات العليا والباحثين، وهذا أمر ضروري لإجراء الأبحاث، والتعرف على أقصى ما وصل إليه العلم في مجال البحث. ولأن زملاءنا وأعضاء هيئة التدريس ذوو شهرة عالمية، فقد استفدت من ثراء فكري واسع في الحرم الجامعي. ولذلك يمكنني على سبيل المثال تناول الغداء مع ديفيد بالتيمور، للتعرف على الفيروسات، أو بيتر ديرفان، للاستماع إلى وجهة نظره عن الوساطات العابرة في التفاعلات الكيميائية، أو جيف كيمبل، لتبادل الأفكار حول تفاعلات مسألة الفوتون. وتستمر كالتك في المحافظة على هذه التقاليد، ويمكننا أن نرى ذلك في إعلانات هذا الشهر عن موجات الجاذبية والكوكب الجديد، المسمى بالكوكب التاسع.

لا سقف لطموحنا وسنبني قاعدة علمية حديثة في مصر ننقلها إلى إقتصاد المعرفة  
على صعيد الشؤون العالمية، هناك تحديات ضخمة، ولكن العائز خاصة للقراء هائل. أن أكون مستشاراً علمياً لثلاثة من أقوى زعماء اليوم، هو أمر مرض حقاً، بسبب الرسالة والأهداف التي أسعى إلى تحقيقها، وهي: المساعدة في النهوض بالتعليم والبحث العلمي، والسلام. بالرغم من ذلك، بناء قاعدة علمية حديثة في مصر يتمثل في العمل على أرض الواقع، ويتطلب الصبر، والمثابرة، والنفوذ. ويبقى الهدف أن تشارك مصر في «اقتصاد المعرفة» في العالم، والحصول على وضع جديد في مجال البحث، والتطوير والتعليم. وهذا في رأيي من شأنه تسهيل عملية السلام في الشرق الأوسط.

تم التخطيط لفكرة مشروع مدينة زويل في عام ١٩٩٩، وتقديمه إلى رئيس الجمهورية آنذاك، الرئيس حسني مبارك، ولكن لأسباب سياسية توقف تنفيذ المشروع. وبعد ثورة يناير ٢٠١١، تم إحياء المشروع، وصدر مرسوم الحكومة المصرية بتأسيسه، باعتباره مشروعاً قومياً للنهضة العلمية، وأطلق عليه اسم مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا. وتم افتتاح المدينة في نوفمبر ٢٠١١ في حرم يقع على مشارف القاهرة. افتتح عالمياً للمشروع القومي قريبا بحضور الرئيس السيسي وكبار العلماء يعد هذا المشروع مشروعاً فريداً من نوعه في عدة جوانب. أولاً، تنقل المدينة التبرعات من الشعب المصري، ومن الحكومة المصرية على نحو لم يسبق له مثيل في مصر. وبعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كلف الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أن تكون مسؤولة عن بناء الموقع الجديد للمدينة على مساحة ٢٠٠ فدان وقريبا سوف تتم مراسم افتتاح عالمي للمقر الجديد للمدينة بتشريف الرئيس السيسي وأعضاء مجلس الأمناء من كبار العلماء والشخصيات الدولية. ثانياً، تم إصدار قانون خاص بمدينة



في ٢٦ فبراير ٢٠١٦، احتفلت جامعة كالتك بمرور ٤٠ عاماً على إسهاماتي في العلم والشؤون الدولية. وتزامن عيد ميلادي للستين مع هذا الحدث. وقد أرتأى رئيس كالتك، توم روزن بوم وأنا معه أن يكون عنوان مؤتمر الحفل «العلم والمجتمع»، وذلك لأنني بعد أن حصلت على جائزة نوبل في عام ١٩٩٩، أصبحت مشاركا في الشؤون العالمية على نطاق واسع. حضر المؤتمر خمسة من الحائزين على جائزة نوبل، وهم: ديفيد بالتيمور، وروجر كورنبرج، وويليام فيليبس، ومايكل سينس، وأنا. وكان هناك من العلماء البارزين جيف كيمبل، وشارل إيلاشي، حيث تحدثنا عن آخر ما توصلت إليه المعرفة المستقبلية في مجال العلوم، والفضاء، والاقتصاد، وغيرها من الموضوعات.

كانت هناك شخصيتان رائدتان في الجلسات الصباحية والمساءلة في المؤتمر، هما: بيتر ديرفان، ونathan جارلز، حيث توليا تقديم المتحدثين في المؤتمر، وإلقاء تصريحات عامة. وقد حضر هذا المؤتمر أكثر من ١٢٠٠ شخص، وقام كل من رئيس كالتك، ورئيس المجلس، ورؤساء الأقسام بإلقاء ملاحظات تمهيدية متعلقة بارتباطي القوي بالجامعة العريقة، وبالأبحاث التي أنجزتها بالتعاون مع مجموعتي، واهتمامي الصادق بالشؤون العالمية. وبالمقاربة الملهمه مع بنجامين فرانكلين، ولينوس بولينج، قدم لي رئيس مجلس الجامعة الكتاب الوحيد الذي كتبه فرانكلين عن دوره كعالم رجل دولة، والذي وقع عليه رؤساء كالتك، وهم: هارولد براون، وتوماس إيضهارت، وديفيد بالتيمور، وجان لوشامو، وتوماس روزن بوم.

نوبل لم تكن نهاية المطاف والعلم لا حدود له  
بدأت الجلسة الافتتاحية بإعطاء محاضرة بعنوان «كالتك: وجهة نظر شخصية». في تلك المحاضرة ألقيت الضوء على كيف استطاع مدرس في كالتك في سنواته العشر الأولى إجراء الأبحاث مع مجموعته، والحصول على جائزة نوبل بسببها، ومنصب دائم بعد عامين فقط من التعيين. وقدمت أيضاً كيف استطعنا في مرحلة ما قبل نوبل زيادة دقة الوقت لجزء من المليون من المليار من الثانية (الضيمتو ثانية)؛ لتسجيل فعاليات تحدث على مستوى المقياس الذري في الوقت المناسب. وقد تم تمويل هذا البحث من قبل كالتك، والحكومة الأمريكية. في مرحلة ما بعد نوبل، استطعنا الوصول إلى علم جديد عن طريقه يمكن تحديد المكان والزمان، لتعيين تصور الهياكل في الفضاء (بالنانومتر، أو أقل) وفي الوقت المناسب (الضيمتو ثانية)، ويحتمل أن تكون أوثانانية) وأطلق على هذا العلم الجديد اسم التصوير الإلكتروني المجهرى رباعي الأبعاد. وقد تم تمويل هذا البحث من قبل كالتك، والحكومة الأمريكية، ولكن الأدوات الرئيسية تم تمويلها ودعمت بسخاء من قبل مؤسسة مور. رغم كل ما حققت يبقى حلمي الأكبر نهضة مصر علمياً ونجاح مشروعها القومي وبعد ذلك، قمت باستعراض أنشطة الشؤون الدولية التي أشارك بها، مثل

رغم نشأته في مصر، كيف استطاع هذا الصبي الذي لم يسمع أبداً من قبل عن أهمية جامعة كاليفورنيا كاليفورنيا للتكنولوجيا) أو جائزة نوبل، علماً بأنه كان الأول على تلاميذ صفه في نظام تعليم استثنائي أن يصل إلى ذروة المعرفة العلمية، وشرف نيل جائزة نوبل، وأن يمتد شغفه إلى مساعدة الفقراء، وينجح بعد ١٥ عاماً من تخطي الكثير من العقبات البيروقراطية في بناء مؤسسة رفيعة المستوى من الطراز الأول، تصبح بعد ذلك مشروعاً قومياً لمصر، ألا مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا؟

في أغسطس عام ١٩٦٩، وصلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في وقت قريب من وقت هبوط العالم نيل أرمسترونج على سطح القمر. كانت الولايات المتحدة متفوقة على جميع الدول بابتكاراتها التي كانت تحصل على نصيب الأسد من جوائز نوبل. لكن أهدافي كانت تقتصر على الحصول على درجة الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا، والإنهاء من زمالة ما بعد الدكتوراه، وشراء سيارة أمريكية كبيرة، والعودة إلى مصر بعد ذلك لمنصب محجوز لي، قد حصلت عليه في جامعة الإسكندرية. ومع ذلك، فإن منصبى كمدرس في كالتك غير مسار حياتي.

صحيح أنني جئت من أرض الحضارة، التي أنجبت مكتبة ومتحف الإسكندرية. وتلقيت دراستي الجامعية في جامعة الإسكندرية، حيث كان مولدي في مدينة دمنهور التي تبعد ٦٠ كم فقط عن الإسكندرية. وعشت في مدينة دسوق على مقربة من المكان الذي اكتشف فيه حجر رشيد، حيث كان كل من جان فرانسوا شامبلون، وتوماس يونج وهو فيزيائي، ولغوي في سياق لاكتشافه. وكانت مصر أيضاً موطننا لأول جامعة في العالم الحديث، والأولى جامعة الأزهر الشريف، التي تأسست خلال عامي ٩٧٠-٩٧٢ م، بالإضافة إلى جامعة القاهرة التي تأسست قبل قرن من الزمان.

مصر صاحبة حضارة أضاعت للعالم وستبوء مكانتها مجدداً  
عكست دراستي في الستينات تقاليد تلك الفترة التاريخية، وكانت رائعة بالفعل. ولكن في السنوات الخمسين الماضية، تدهور التعليم والبحث العلمي والتطوير في مصر، بسبب الإهمال والتقصير من قبل الجهات المختصة. واليوم أصبحت مصر خارج قائمة أفضل ١٠٠ دولة في مجال التعليم، وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة. بعد أن وصل عدد سكان مصر إلى ٩٠ مليون نسمة، وأكثر من ثلث هذا الرقم من فئة الشباب، وهو ما ينبغي أن تكون معه مصر رائدة في المنطقة العربية في مجال التعليم. بمجرد وصولي إلى كالتك للعمل هناك كمدرس، حلمت بوجود مؤسسة علمية مماثلة في مصر، ولكن كان علي أن أبدأ أولاً بالبحث والتطوير للذين أحبهم. وفي ذلك الوقت، لم أكن قد انخرطت بعد في الشؤون الدولية، ولم يكن زعماء العالم ليأخذوني على محمل الجد. في كالتك كانت هناك قوة غير عادية من الفكر دعمها وجود حرم جامعي يكتظ بالباحثين على جائزة نوبل، ومن بينهم: ريتشارد فاينمان، وموري جيلمان، وروجر سبيري، وكارل أندرسون، وغيرهم كثيرون. وعلى سبيل المثال، اكتشف مارتن شميت النجوم الفلكية البعيدة، وتم اختراع مقياس ريختر هنا في كالتك، وتم تحديد عمر الأرض (٤.٥ بليون سنة) هنا من قبل كليلر باترسون. وقد زاد من إحساسه بالخوف وقتئذ تلك القائمة الالامعة البارزة من خريجي كالتك، مثل جوردون مور، وويليام شوكل، وتشارلز تاوونز، ولينوس بولينج. كل هذه الإنجازات تعتبر فريدة من نوعها لمؤسسة بحثية تضم ٣٠٠ عضو هيئة تدريس؛ وكانت سبباً في اتخاذي قرار الانضمام إلى هيئة التدريس في كالتك، وتقضيله على أماكن أخرى عديدة تلقيت منها عروضاً، مثل: هارفارد، وشيكاغو، ورايس، ونورث ويسترن.

أسعى لتوفير مناخ كالتك في مدينة زويل



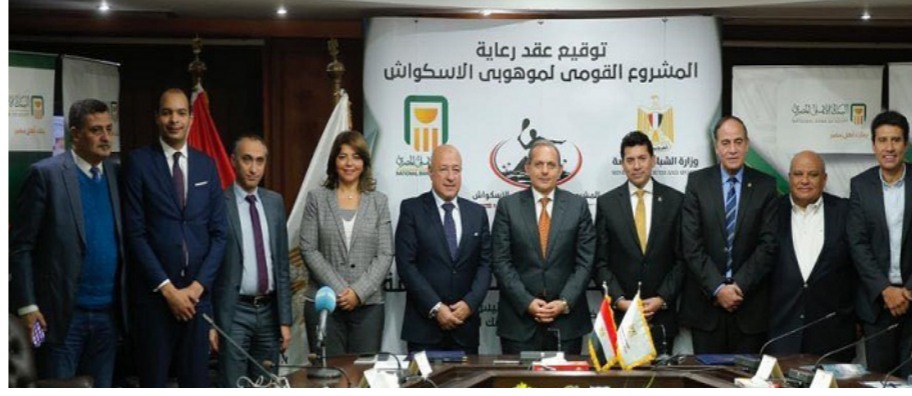
## البنك الأهلي يوقع اتفاقاً مع وزارة الشباب والرياضة للمشروع القومي للاسكواش

كتب - د. عفاف فؤاد

وقع البنك الأهلي المصري بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة؛ لإطلاق المشروع القومي لمهوهوبي رياضة الاسكواش.

حضر التوقيع الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، وهشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، ويحيى أبو الفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك، ونرمين شهاب الدين، رئيس التسويق، وعاصم خليفة، رئيس الاتحاد المصري للاسكواش، وأمير وجيه، المدير الفني للمشروع، وفريق عمل الرعاية والمؤتمرات بالبنك.

أكد الدكتور أشرف صبحي أن المشروع القومي لمهوهوبي الاسكواش يأتي ضمن المبادرات التي تطلقها الوزارة لدعم الشباب المصري في جميع المجالات، مضيفاً أن تنمية مهارات الشباب هي الأساس الذي تبنى عليه مختلف برامج التنمية بالدولة، وهم أحد أهم محاور



رؤية مصر ٢٠٣٠، معرباً عن تقديره للدور المجتمعي المهم الذي يتبناه البنك الأهلي الذي يوجه جميع سبل الدعم لتوفير البيئة الملائمة لتطوير الشباب المصري وصقل مواهبهم من أجل تحقيق التنمية الشاملة في مصر، وأعرب «صبحي» عن أمله في أن تحذو

ممن يقدم لهم البنك الدعم بشكل فعال يصل بهم إلى تحقيق بطولات على المستوى العالمي، وأضاف أن هذا التعاون يتضح من خلال رعاية البنك للعديد من الاتحادات الرياضية وهي، الاتحاد المصري لكرة اليد، والاتحاد المصري والأفريقي للرمية، والتجديف، والسلاح، والتايكوندو، والاتحاد المصري للإعاقات الذهنية، والخماسي الحديث، والكانوي والكيك، والكرة الطائرة، وتابع «تأتي رعاية البنك للمشروع القومي لمهوهوبي الاسكواش، ورعاية فريق الضراغنة الأولمبي الذي من المقرر أن يمثل مصر في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، وأعرب عكاشة عن أمله في أن يحقق المشروع القومي لمهوهوبي الاسكواش أهدافه المرجوة في دعم الجيل الجديد من اللاعبين، الذي سيكمل مسيرة النجاحات الحالية للاعبين، حيث تعد مصر الدولة الرائدة عالمياً فيها وصاحبة أفضل تصنيف عالمي للرجال والسيدات.

## بنك مصر يدرس 21 عملية تمويلية بقيمة 92,8 مليار جنيه

كتب - سيد ناصف

عملاء جدد وكذلك التزام البنك بتنفيذ أهدافه الاستراتيجية والتنموية بهدف دعم الاقتصاد القومي في شتى المجالات والقطاعات.

ولفت بنك مصر إلى نجاحه خلال الفترة من ٢٠١٨/٠٧/٠١ وحتى ٢٠١٩/٠٦/٣٠ الانتهاء من ترتيب وتمويل والمشاركة في (٨) عملية تمويلية بإجمالي حجم تمويل يصل إلى ٢٠.٤٥ مليار جنيه وذلك في العديد من القطاعات مثل (الاستثمار العقاري، المقاولات، البترول والغاز، مواد البناء والخدمات المالية) وتبلغ قيمة ضمان التغطية لبنك مصر في تلك العمليات ١٠ مليار جنيه تقريبا.



خطة توسعية للبنك تستهدف جذب عملاء وصفقات في الأسهم والقطن والغزل والخدمات المالية وغيرها يسعى بنك مصر حالياً لإتمام ٢١ عملية تمويلية من القروض الكبرى المستهدفة في قطاعات، الأسهم، البتروكيماويات، القطن والغزل والنسيج، الخدمات المالية... وغيرها).

أشار في بيان نتائج الأعمال، الثلاثة، إلى قيمة العمليات التمويلية تحت الدراسة تبلغ حوالي ٩٢.٨ مليار جنيه بقيمة ضمان تغطية متوقع ٢٦.٤ مليار جنيه تقريبا. أكد أن التوسع في تدبير التمويلات الكبرى يأتي في ضوء الخطط التسويقية المكثفة التي ينتهجها البنك لجذب

## رئيس «التنمية الصناعية»: سدنا 670 مليون جنيه للضرائب خلال 4 سنوات

كشف ماجد فهمي رئيس بنك التنمية الصناعية، عن أن البنك سدد ٦٧٠ مليون جنيه لمصلحة الضرائب في وزارة المالية، وذلك عن أرباح البنك خلال السنوات الأربع الماضية، واصفاً سداد الضرائب المستحقة على البنك بأنه «شرف كبير».

وقال فهمي، في حوار مع مصراوي ينشر لاحقاً، إن البنك حقق أرباحاً تصل إلى ١.٥ مليار خلال ٤ سنوات من توليه مهام البنك من ٢٠١٥، وحتى سبتمبر الماضي، مستهدفاً تحقيق ربحية تصل إلى مليار جنيه خلال ٢٠٢٠.

اكتشف أن البنك يمر بترزاع قضائي مع وزارة المالية لعدم تسوية ضرائب متراكمة من ٢٢ عاما وصلت إلى ٩٠٠ مليون جنيه، ثم بدأت إجراءات التفاوض لإنهاء المديونية في مقابل سداد ١٥٠ مليون جنيه، وتم إنهاء النزاع حتى يعتبر ملف الضرائب من العلامات المضئية في البنك.

## بنك القاهرة يحقق أعلى ارباح خلال 9 أشهر

كتب - عادل حافظ

بنك القاهرة يحقق أعلى ارباح خلال ٩ أشهر لقاهرة: أظهرت نتائج أعمال بنك القاهرة (BQDC) طفرة على مستوى المؤشرات المالية خلال ال٩ أشهر الأولى من العام الجاري ٢٠١٩، معلنة عن وصول أرباح البنك قبل خصم الضرائب إلى ٣,٩ مليار جنيه مقارنة بـ ٣ مليارات جنيه عن نفس الفترة من عام ٢٠١٨، كما ارتفعت صافي الأرباح بعد الضرائب إلى نحو ٣ مليارات جنيه مقارنة بـ ١,٧ مليار جنيه، خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨، بمعدل نمو ٦٦٪، كما حقق البنك عائداً على حقوق الملكية قدره ٣١,٤٪، وعائداً على الأصول ٢,٢٪، خلال نفس الفترة.



١٤٩ مليار جنيه بنهاية الربع الثالث مقارنة بنهاية ٢٠١٨، فيما سجل صافي الدخل من العائد بنهاية الربع الثالث من العام المالي ٢٠١٩ ارتفاعاً بنسبة ٣٣٪ ليصل إلى ٦ مليارات جنيه، مما ساهم في زيادة صافي هامش العائد، ليصل إلى ٥,١٪ مقارنة بـ ٤,٥٪ عن ذات الفترة في العام المالي السابق، كما ارتفع صافي الدخل من الأرباح والعمولات بنسبة ٣٩٪، ليصل إلى ١,١ مليار جنيه. وتعليقاً على تلك النتائج، صرح طارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة، أن التقدم الملحوظ في المؤشرات المالية للبنك بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٩، يأتي نتيجة اتخاذ العديد من الإجراءات التي حرص مجلس الإدارة الحالي منذ تولي مهام عمله على تنفيذها من خلال إعادة الهيكلة الداخلية لإدارات البنك، ورفع الكفاءة التشغيلية لكل العاملين، وتدعيمها بخبرات متنوعة من مختلف القطاعات، مما يمثل إضافة حقيقية لبنك لتحقيق طموحاته في المرحلة المقبلة.

## تحالف بقيادة بنك مصر يوقع قرض 2,9 مليار جنيه لـ «بشاي للصلب»



التغطية ومسوقى التمويل، وكذا كل من «بنك HSBC» و«البنك المصري لتنمية الصادرات» بصفته المبرزين الرئيسيين، وقد حضر التوقيع لفي من قيادات البنوك المشاركة ومجموعة بشاي للصلب.

المصرف الحكومي يدرس ٢١ عملية جديدة بقيمة ٩٢,٨ مليار جنيه

وقع تحالف مصرفي بقيادة بنك مصر على قرض مشترك متوسط الأجل بقيمة ٢,٩ مليار جنيه بهدف تمويل الحد الاستراتيجي للمخزون اللازم لتشغيل خطوط إنتاج الشركة المصرية للحديد الاسفنجي والصلب

## القلم الحر

كتب  
صلاح فزار٢٠١٩ عام مضى وفات ٢٠٢٠  
عام قادم وات ..

مع اقتراب إشراقة العام الجديد ٢٠٢٠م وانقضاء عام ٢٠١٩م نتوقع بإذن الله تعالى حدوث بشائر وحراك سياسي واقتصادي هائل ومبشر ينبئ بالخير على مصر وشعبها العظيم الذي تحمل أعباء اقتصادية تفوق قدراته المعيشية وكان باراً وصابراً

ومن أهم القرارات الحاسمة والصائبة في الأيام الأخيرة من نهاية العام المنصرم ٢٠١٩ هو قرار اختيار عدد ١٠ وزراء جدد في حكومة الدكتور مصطفى مدبولي و ١١ نائباً للوزراء جميعهم أدوا اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية الذي أكد ان مصر أمانة في أعناقنا جميعاً يجب الحفاظ عليها كل في موقعه .

ومن ثم جاء تسليم الحقائب الوزارية للوزراء الجدد أكيد بناء على حسن الاختيار والثقة في قدراتهم القيادية والتصدى لكل من يحاول المساس والنيل من مكانة وقدرات الدولة المصرية التي أثبتت للعالم أنها الأقوى من أي تحديات سواء داخليا أو خارجيا ..

وبالتالي يتطلع كل مواطن مصري شريف أي كان وزيراً أو مستولاً في أي موقع هام إلى المزيد من التقدم والبناء والأمن والأمان والاستقرار وافتعاش الاقتصاد وتحقيق مكاسب تعود بالنفع على كافة المستويات بالدولة صاحبة المؤسسات العريقة ولا يتحقق ذلك إلا ببذل الكثير جهد القائمين على إتخاذ القرار والتصدي بكل قوة للسياسات والأشخاص الذين يقفون حائط صد ضد أي إصلاح أو نجاح تحققه الدولة وهؤلاء يطلق عليهم بالدول العميقة ..

ومن هنا نتنبأ أن عام ٢٠٢٠ سيشهد انفراجة في كل قطاعات الدولة المصرية التي كثفت في إنجازاتها المتعددة عام بعد عام ونأمل المزيد من تلك النجاحات في جميع القطاعات المختلفة بفضل السياسات الموقفة واتباع النهج الصحيح في تنفيذها وتطبيقها على أرض الواقع .. وفي نفس السياق ان هناك اتجاهات هامة لتطوير وسائل الإعلام المختلفة والصحافة من خلال خطط مدروسة وبناءة خلال العام الجديد ...

كل عام وتتم بخير عام «فات» بكل إيجابيات وسلبياته .. وان شاء الله عام «ات» وبشائره على الأبواب .  
يا رب منشوفش فيه أحزان ولا نفقد فيه احباب ونعيش في هدوء وسلام وامان ..





## أهل الطريق



## عمار علي حسن

أيها القابضون على الجمر، لا يشغلكم أن تحترق جلودكم مادامت ضمانتكم ليست محجوبة خلف دخان الأكاذيب والأباطيل والأضاليل، أنتم وحدكم الذين تنبعت من أجسادكم، التي أثنختها جراح الشوق والانتظار الطويل للحرية والعدل، رائحة طيبة وسط أي مستنقع غفن موحل، يخوض فيه الذين ستجرهم ذكرة الناس، أو تستدعهم لتلعنهم، وتبصق على وجوههم، التي جمدت من طول التماذي في التبلد والبجاجة والوقاحة.

يتساقط الناس من حولكم، ويزحف كثير منهم على بطونهم، لتدوس على ظهورهم المكدودة من فرط الانحناء أقدام الذين يشهرون السيوف في وجوهكم ليقطعوا ألسنتكم أو أصابعكم، وقد يجزؤون رقابكم، أملين الانتهاء من وجودكم إلى الأبد. ولا يحرك المستقلون في استسلام أي عرق تحت جلودهم كي يغضب عما سيجري لرفاق الأمل، فهم صاروا ضمن القطيع، ولأنهم احترفوا المداورة، فإنهم يصيرون أكثر خنوعاً وخضوعاً وهجوياً وركوعاً، حتى من أفراد القطيع الأصلاء، بالمنفعة أو بالغريرة.

يتساقط الهلعون والمتعجلون والانتهازيون، لكنهم لا يشدونكم معهم يا أهل الطريق، فأنتم وحدكم تعرفون موضع أقدامكم، حتى لو اشتعل التراب من تحتها، وسلت السيوف، وزعقت الأبواق المأجورة، كي ترعبكم وترهبكم، فترجعوا، راضين من الغنيمة بالأياب.

ليس أهل الطريق هم الذين ينطقون في الصوامع والكهوف والمعازل، تاركين الناس خلفهم يسحقهم العوز والظلم والتجبر، بل هم الذين يرون الله في الشوارع والحواري ووجوه الكادحين والمكافحين، ويميلون من أجل أن يقيم هؤلاء ظهورهم، ويكون بمقدورهم أن يمدوا أيديهم لأطفالهم بما يقيم الأود، وينير العقل، ويفتح الباب للأمل.

أهل الطريق لا يرون الله في الأدعية والتسابيح والتلاوة والصلاة فقط، بل في كل قول وفعل يشد الناس إلى الأمام، بعد أن يأخذ بأيدي القاعدين والقانطين والضائعين والمغمضين في الغياب، ويربت على أكتاف المحزونين، ويمسح دموعهم السخينة، ويلقي في أذانهم كل ما يجعلهم مؤمنين بأن الله ينصر من ينصره، وليس نصره أبعد أبداً من أن يكون الإنسان حراً كريماً، فهذا وحده ما يحقق له ما أراد من خلقه، رافعا إياه فوق الجماد والحيوان.

وكل أفعال الإخماس والتحقير والتبذ والهجر والإزاحة، إنه النصر الذي يعيه ويفهمه ويدركه كل الذين يسببون في طريق الله بلا ادعاء ولا تزمت ولا تنطع.

أهل الطريق يربطون على بطونهم أحجاراً، فهم مشغولون برعاية النفوس الحرة الأبية الكريمة، وليس بزيادة الشحوم في أذانهم من النهي إلى الطعام والشراب، لأنهم يدركون أن الإنسان بنفسه المكتملة، وروحه الهائمة فيما هو أبعد من العابر والزائل، وليس بجسده المتورم من فرط الشبع.

أهل الطريق يرون أن الله ساكن في المعنى، وأن المعنى مع الذين يكافحون بشرف من أجل التغلب على قسوة الحياة، وأن الحياة ليست فرصة للتسكع، إنما تجربة عميقة من الكدح حتى لمن ولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب، وأن الكدح ليس العرق في سبيل القوت، إنما أكثر في سبيل المعنى، وأن معنى القوت في قلب المعاني، وأن قوت المعاني هو المعنى الأولي بالنظر.

ما النظر في عين أهل الطريق سوى البصيرة لا البصر، وبصائر الأولياء تجعلهم يرون الفقراء من الناس، الذين جاهدوا وكافحوا وعرفوا وأجادوا وجوداً، لكن الحياة لم تمنحهم إلا أقل مما يستترهم، فهؤلاء أولى لديهم بالنصرة، والشفقة عليهم من بعيد ما هي إلا هجر للولاية، أو غبن معها، بل خيانة لها. أهل الطريق ليسوا دراويش مستسلمين لدعى، ولا بهائيل سادرين في طاعة خلف شيخ كذوب يعلمونه ويشاطرونه الأعباء وأكاذيبه، بل هم الذين يلتقطون الصادقين في الزحام، ويتحرون عنهم في الشوارع الخلفية بين المساكن، ولهم وحدهم ينسجون الكلام ويرتبون، وبه يصرخون في وجه الذين يسلبون الحقوق، ويسرقون القيمات من أفواه الجانحين.

## البنك الأهلي يعترم ضخ 3,2 مليار جنيه لشركة أسيوط للبترول

ويضم هيكل مساهمي الشركة كلاً من الهيئة العامة للبترول بنسبة ٣٠٪، وشركة أسيوط لتكرير البترول ٣٠٪، وشركة جنوب الوادي القابضة للبترول ٢٨٪، وشركة النيل لتسويق البترول بنسبة ٢٠٪.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية الإجمالية للمشروع نحو ١,٩ مليار دولار، وينتظر أن يستقبل المجمع الجديد ٢,٥ مليون طن مازوت سنوياً من معمل تكرير أسيوط بهدف إنتاج وتوفير المنتجات البترولية الرئيسية، بواقع ١,٦ مليون طن من السولار بالمواصفات الأوروبية «Euro-5»، و٤٠٢ ألف ناقتا لإنتاج البنزين عالي الأوكتين، و١٠١ ألف من البوتاجاز، و٣٣٠ طناً من مادة الكبريت كمنتجات ثانوية.



الهيديروجيني للمازوت الذي تنتهذه بنك ومؤسسات دولية. ويتم توجيه القرض للمساهمة في تمويل مشروع مجمع التكرير «أنوبك».

كتبت- منال خطاب يعترم البنك الأهلي المصري ضخ شريحة تمويلية تعادل نحو ٣,٢ مليار جنيه ضمن القرض المشترك الذي يجري ترتيبه بالتعاون مع بنك الكويت الوطني - مصر لصالح شركة أسيوط الوطنية بقيمة إجمالية تصل إلى ١,٣ مليار دولار، متضمناً شريحة بالعملة المحلية تتجاوز ٨ مليارات جنيه (تعادل ٥٠٠ مليون دولار).

وقالت مصادر على صلة بالقرض - في تصريحات لـ «المال» - إن التحالف المرتب للتمويل يترقب موافقة وزارة المالية على تقديم ضمانات للشريحة الأجنبية من القرض التي تصل قيمتها إلى ٧٠٠ مليون دولار، للبدء في تدبيرها بالتعاون مع

## البنك العربي الأفريقي يخفض الفائدة بين 0,5 و2% على حساب التوفير



كتبت- د. عفاف فؤاد قرر البنك العربي الأفريقي الدولي، خفض الفائدة بين ٠,٥ و٢٪ على حساب التوفير «جولدن» المقسم إلى خمس شرائح، بحسب موقع البنك الإلكتروني. وأكد البنك أن تطبيق قرار خفض الفائدة على حساب التوفير سيتم بدءاً من اليوم الأحد.

ويأتي ذلك بعد قرار البنك المركزي في اجتماع لجنة السياسة النقدية منتصف الشهر الماضي، خفض الفائدة ١٪ للمرة الثالثة على التوالي على الإيداع والإقراض. وتباينت نسبة الخفض على حساب التوفير بالبنك العربي الأفريقي، حسب حجم كل شريحة، ودورية صرف العائد القصيرة، بينما سنوية أو نصف سنوية أو سنوية. ويصل الحد الأدنى لفتح حساب التوفير في البنك العربي الأفريقي

عائد طويلة تصل إلى سنة.

ويقسم البنك حساب التوفير إلى خمسة شرائح تتدرج بينهم الفائدة تصاعدياً حيث تبدأ الشريحة الأولى من ٥ آلاف جنيه إلى ١٠٠ ألف جنيه، والثانية من ١٠٠ ألف جنيه إلى ٥٠٠ ألف جنيه، والثالثة من ٥٠٠ ألف جنيه إلى مليون جنيه، والرابعة من مليون جنيه إلى ٥ ملايين جنيه، والشريحة الخامسة فوق ٥ ملايين جنيه.

إلى ٥ آلاف جنيه.

ويتراوح سعر الفائدة على حساب التوفير بين ٦ و١١٪ مقابل بين ٨ و١١,٥٪ قبل الخفض، وذلك حسب حجم الشريحة، ودورية صرف الفائدة.

وطبق البنك نسبة الخفض الأكبر على الشرائح منخفضة القيمة ودورية صرف العائد القصيرة، بينما قلل من نسبة خفض الفائدة على الشرائح مرتفعة القيمة ودورية

## المصرف المتحد: الحكومة تدعم صناعة الحديد

المصرف المتحد يشارك في تمويل ٢,٩ مليار جنيه لصالح مجموعة بشاي للصلب ضمن تحالف مصرفي وقع المصرف المتحد، عقد تمويل مشترك متوسط الأجل بقيمة ٢,٩ مليار جنيه، تحت قيادة بنك مصر، بصفته المرتب الرئيسي وضامن التغطية ومسوق وكيل التمويل وبالمشاركة كمرتب رئيسي بتحالف مصرفي لتمويل الحد الاستراتيجي للمخزون اللازم لتشغيل خطوط إنتاج الشركة المصرية للحديد الاسفنجي والصلب مجموعة بشاي للصلب.

شمل التحالف «بنك القاهرة» و«البنك الأهلي المصري» بصفتهم المرتبين الرئيسيين وضامني التغطية ومسوقي التمويل، و«بنك HSBC» و«المصرف المتحد» و«البنك المصري لتنمية الصادرات» بصفتهم المرتبين الرئيسيين.



## كتبت. هدير هاشم

قال بنك مصر في بيان إنه وقع على عقد حساب وسيط مع شركة السداس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك»، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بخصوص مشروع الـ ٥٠٠ فدان في مدينة زايد الجديدة، وهو ما يمثل بداية لشراكة استراتيجية جديدة بين شركة سوديك والبنك.

وأضاف البنك أن مدينة زايد الجديدة تعد امتداداً حضرياً طبيعياً لحي الشيخ زايد بمدينة أكتوبر، حيث تتميز المنطقة بسرعة وسهولة الوصول لأحياء شرق القاهرة والساحل الشمالي من خلال شبكة الطرق الجديدة التي تم إنشاؤها في المناطق المحيطة بهذا الامتداد، إلى جانب قربها من مطار سفنكس الجديد، والمتحف المصري الكبير الذي سيؤدي افتتاحه إلى ازدهار المنطقة بأكملها.

وقال حسام عبد الوهاب، نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، إن بنك مصر حريص على تحديث وتطوير خدماته ومنتجاته بما يتناسب مع احتياجات عملائه، بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة، حيث يعد رضا العملاء محور اهتمام البنك الدائم، لكونهم شركاء النجاح في كافة الأعمال.

وقال ماجد شريف، العضو المنتدب لشركة سوديك، «نحن سعداء للغاية لبدء هذه العلاقة المصرفية الجديدة مع بنك مصر، أحد أكبر وأعرق البنوك في مصر. ويمثل هذا العقد بداية شراكة طويلة الأجل مع البنك حيث نرى مجالاً لأوجه تعامل مختلفة عديدة في المستقبل».



لا تغفل بالك كيف سنترهي الباطل ولن اسفل بالك كيف تدافع عن الحق

## التجاري الدولي: 15% من محفظة البنك موجهة للقطاع العقاري

الدولي، عن الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، ارتفع صافي الأرباح بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالفترة المناظرة، لتسجل ٨,٥٤ مليار جنيه مقابل ٧,٠٢ مليار جنيه بالفترة المماثلة.

وكشفت البيانات المالية للبنك عن ارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة ١٦,١٪ لتسجل ١٥,٤٥ مليار جنيه بنهاية سبتمبر الماضي، مقابل ١٣,٣٠٨,٢٠٣ مليار جنيه بنهاية الفترة المقابلة من العام الماضي. كما ارتفع عائد القروض والإيرادات المشابهة خلال ذات الفترة لتسجل ٣١,٧ مليار جنيه مقابل ٢٧,٢ مليار جنيه بالفترة المقارنة، كذلك ارتفعت تكلفة الودائع والتكاليف المشابهة إلى ١٦,٢ مليار جنيه مقابل ١٣,٨ مليار جنيه بالفترة المناظرة.

ويبلغ النمو في محفظة القروض بالبنك ٥٪ خلال أول ٩ أشهر من العام، كما حقق زيادة في حجم المدخرات لديه بنسبة ٨٪.

كتبت. رشا أمين

قالت سها أبو ذكري، رئيس قطاع العلاقات المؤسسية بالبنك التجاري الدولي، إن محفظة القطاع العقاري تبلغ نسبتها ١٥٪ من إجمالي المحفظة الائتمانية، أي ما يقارب ١٠ مليارات جنيه.

وأشارت خلال مؤتمر صحفي لتوقيع عقد قرض مع بالم هيلز بقيمة ١,١ مليار جنيه، إلى أن البنك يشارك في مبادرة الإسكان المتوسطي الدخل وسيركز على المحافظات بشكل كبير.

من جهته قال عمرو الجنائني، الرئيس التنفيذي للقطاع المؤسسي بالبنك التجاري الدولي، أن مصرفه يسيطر على حصة تصل إلى ٢٢٪ من قروض القطاع العقاري في السوق المحلية.

وأضاف، أن البنك يستهدف زيادة هذه الحصة بنحو ١٥٪ كنسبة نمو خلال العام المقبل. نتاج أعمال البنك التجاري الدولي وأظهرت القوائم المالية المجمعة للبنك التجاري



30 فبراير



د. السيد رشاد

كلما قمت بزيارة إلى بلدي «أخميم» بجنوب مصر كنت حريصا على زيارة شاعرنا الفطري الملحمي «جابر أبو حسين»، بل وحضور إحدى لياليه الأسطورية التي تقام في سرادقات ضخمة. يحتشد خلالها الآلاف من عشاقها ومريديه الذين يأتيون إليه خصيصا من كل أنحاء مصر والعالم العربي، ليشاهدوا شاعر السيرة «كريم العين»، وهو لفظ شديد التحضر يطلقه العامة في الصعيد للإشارة إلى أن صاحبه يعاني إعاقته بصرية، ولم تكن هذه الإعاقه البصرية هي وحدها القاسم المشترك بين «أبو حسين» والشاعر اليوناني الأسطوري «هوميروس». فالأهم هو تلك العبقرية المتفردة التي جعلت كليهما قادرا على إبداع عشرات الآلاف من الأبيات الشعرية الملحمية بصورة أسطورية لا نظير لها. فالرجل كان يروى السيرة الهلالية كل ليلة برواية شعرية مختلفة، وأحيانا يعدل روايته الشعرية أكثر من مرة في الليلة الواحدة بما يناسب مقام الحضور، وهويتهم، ورغباتهم، وانتماذاتهم، مما جعله مبدعا لعدد غير مسبوق من الأبيات الشعرية. قدرها الباحث د. شمس الدين الجحاجي في دراسة له بأربعة ملايين بيت شعري!، وهو ماجعلنا نطلق مطمئنين على شاعرنا الإخميمي «جابر أبو حسين - هوميروس العرب»، وإذا كان تراث «جابر أبو حسين» الملحمي الذي رحل قبل سنوات. قد تعرض للضياع تارة، وللنهب من متنفذين كبار، صنعوا مجدهم الزائف على أنقاضه أخرى، ولم يبق - منه سوى شرائط كاسيت بدائية متناثرة هنا وهناك لدى مريديه. فإن «هوميروس» وتراثه «لا يزال أيقونة اليونان وأوروبا كلها، رغم رحيله منذ عشرات القرون، إلى حد أن الاتحاد الأوربي قبل دخول اليونان، المأزومة سياسيا، والمنهارة اقتصاديا، إلى جنة عضويتها، فقط من أجل عيون «شاعر الإلياذة» الذي يشكل بلاجدا لقاعدة مثلث الشعر الأعظم في الإنسانية كلها: «هوميروس» و«المتنبى» و«شكسبير». وهو ميريوس لقب يعنى باللغة الإغريقية «الأعمى»، ولد طبقا للمؤرخ اليوناني هيرودت في القرن الثامن قبل الميلاد في إقليم لونيا اليوناني، وأبيه يعود الفضل في نظم «الإلياذة» و«الأوديسة» وتقديهما عملا فنيا متكاملان صار نموذجا لكثير من الملاحم اللاحقة، وبهما احتل مكانة عظيمة عند شعبها وأوروبا والإنسانية، حيث قام في الإلياذة التي تتألف من ١٥٣٥٥ بيتا شعريا بوصف حروب طروادة بأسلوب شعري متفرد وعظيم، وأصفا باقتدار العمل الملحمي بدقة مستخدما التشبيه، والصور البلاغية الرائعة، وفي «الأوديسة» التي تتألف من ١٢٢٠٠ بيت شعري، قام بوصف عودة القادة المنتصرين من طروادة، وبالذات سرد مغامرات البطل الإغريقي «أوديسيوس» وهو عائد إلى وطنه بعد سقوط طروادة، لذا يعد هوميروس رمزا للوطنية اليونانية، كما وتعد «الأوديسة» مرجعية ليس فقط للتاريخ اليوناني القديم، بل للمعرفة الإنسانية على أنها أول كتاب ديني معروف، حيث استمرت مهمة للبشرية حتى ظهور الإمبراطورية الرومانية، واعتناقها المسيحية، لكن المؤكد أن هوميروس ليس فقط هو أشهر مبدع و معنى للإلياذة والأوديسة على نحو شعراء السيرة الهلالية أمثال «جابر أبو حسين» في ثقافتنا العربية، لكنه وهو الذي لا يرى كان مصباح المعرفة الأول الذي أضاء طريق المعرفة لجموع اليونانيين، والإنسانية كلها لعدة قرون.

## «التعمير والإسكان» يعلن السحب الدوري الـ 36 لحساب توفير الأطفال والشباب

والعديد من قيادات البنك ووزارة التربية والتعليم  
أسفر السحب الذي أجري تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي عن فوز كل من: ميار محمود سالم على سالم فرع الصالحية الجديدة بالجائزة الأولى وحدة سكنية قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه، وسما تامر سامي إسماعيل فرع المكتبة - الزقازيق بالجائزة الثانية مقدم وحدة سكنية قيمته ١٠٠ ألف جنيه، ويوسف محمد على أبو شوارب فرع دمياط بالجائزة الثالثة مقدم وحدة سكنية قيمته ٥٠ ألف جنيه بالإضافة إلى ٢٥ جائزة نقدية أخرى تتراوح بين ١٥٠٠ إلى ٢٥٠ جنيه.



عن الدكتور الوزير، وليد مطر مساعد العضو المنتدب للتجزئة المصرفية ورئيس اللجنة التنفيذية لدفاخر التوفير ذو الجوائز وممثلة وزارة التضامن الاجتماعي

تحت رعاية الدكتور وزير التربية والتعليم بحضور حسن غانم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم ممثلا

كتب. د. عفاف فؤاد  
في إطار الدور التنموي الحيوي الذي يقوم به بنك التعمير والإسكان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية منذ عشرين عاما لتفعيل المشروع القومي للإدخار والمساعدة في الحصول على شقة المستقبل تم إجراء السحب الدوري الثاني لعام ٢٠١٩ على جوائز حساب توفير الأطفال والشباب ذو الجوائز وهو السحب الذي يحرص بنك التعمير والإسكان على رعايته بانتظام منذ إصدار هذا الوعاء إيماناً منه بأهمية دور الشباب من الطلبة والطالبات في بناء المجتمع. أقيم السحب بإتحاد طلاب العجوزة

## «آي سكور» تتوقع أرباحا صافية بقيمة 107 ملايين جنيه العام الحالي

عبر المحمول، وسيتم خلال الربع الأول من ٢٠٢٠، وإتاحة التقرير الائتماني للعميل عبر الإنترنت البنكي، بجانب السجل التجاري إلكترونيا، إضافة إلى الربط مع المرور لتسجيل الشركات التي عليها حظر، وأكد كفافى أن الإقراض عبر المحمول سيتم من خلال البنوك بحد أقصى ٥٠٠ جنيه، ويمكن للعميل تكراره في يوم واحد طالما سدد المبلغ القديم، موضحا أن آي سكور حاليا تعمل على اختيار الشركة التي ستولى مسئولية التقييم الرقمي للشخص، كما تجرب الخدمة مع مصرفين بالوقت الحالي.



كتب. رشاد أمين  
تتوقع الشركة المصرية للاستعلام الائتماني «آي سكور» أن تحقق أرباحا صافية بقيمة ١٠٧ ملايين جنيه نهاية العام الحالي، مقابل نحو ٩٤ مليوناً نهاية العام الماضي.

قال محمد كفافى، رئيس مجلس الإدارة، إن الشركة تسعى حاليا لاعتماد استراتيجية العام المقبل، والتي تتضمن استثمارات جديدة في بنيتها التحتية، ومستهدفات نمو قوية. وأضاف أن العام المقبل سيشهد إطلاق عدد من الخدمات الجديدة مثل الاستعلامات الخاصة بالإقراض الصغير

## 745,8 مليار جنيه ودائع بنك مصر و272 مليارا حجم محفظة القروض

جنيه مقابل ٢٢١ مليار جنيه في العام السابق بمعدل نمو ٢٣,١%، وقد بلغت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض ٢,٠٨% فقط بنسبة تغطية ٩٦,٧% والباقي مغطى بضمانات عينية، وذلك نتيجة تسوية ملفات عدد كبير من العملاء وإبرام تسويات جديدة بمبلغ ٣,٧ مليار جنيه، كما بلغت المتحصلات من عملاء الديون غير المنتظمة لنحو ١,٩ مليار جم، وذلك على الرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة وانعكاساتها على الجهاز المصرفي ككل.



كتبت. هدير هاشم  
أظهرت المؤشرات المالية الأولية لأداء أعمال بنك مصر نموا ملحوظا في جميع المجالات، حيث شهد هذا العام زيادة مطردة في حجم أعمال البنك، وارتفع إجمالي المركز المالي إلى ٩٦٨ مليار جنيه في ٢٠١٩/٦/٣٠ مقابل ٨٨٤ مليار جنيه في العام السابق بمعدل نمو في حدود ٩,٥%. وشهدت ودائع العملاء نموا بنحو ٧٦,٢ مليار جنيه لتصل إلى ٧٤٥,٨ مليار جنيه مقابل ٦٦٩,٦ مليار جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ بمعدل نمو ١١,٤%، كما ارتفع صافي القروض للعملاء ليصل إلى ٢٧٢ مليار

## البنك العقاري المصري يتفاوض لبيع 1,2 مليار جنيه من أصوله

طبقا لشروط المبادرة، ودعم مبادرة التمويل العقاري والصناعة، بحسب ما قاله قمر. ومن جانب آخر، البنك العقاري، يوقع اتفاقية تعاون مع شركة مينا للمنتجات السياحية اتفاقية تعاون مع شركة مينا لطولان المستشار التنفيذي لقطاع الفروع الداخلية والسياحية، حيث طرح الطرفان العديد من أوجه التعاون المشتركة التي سوف تتم دراستها والعمل عليها خلال الفترة المقبلة. وقع البروتوكول مدحت قمر، رئيس مجلس إدارة البنك، ومحمد عباس رئيس



المشاركة في مبادرات البنك المركزي، والتي من بينها مبادرة السياحة التي تساهم في إعادة الحياة مرة أخرى للفنادق في سيناء، وكذلك إسقاط فوائد مديونيات الشركات التي تقل عن ١٠ ملايين جنيه

المتعثرة، من أجل إيقاف نزيف الخسائر، ودعم مبادرات البنك المركزي لتمويل المشروعات التنموية، وإطلاق مجموعة من الخدمات الرقمية ليكنة المدفوعات، وتحظيم الاستفادة من أصول البنك التي آلت إليه مقابل إسقاط مديونيات، وأخيرا تحقيق الانتشار الجغرافي داخليا ودعم فروع البنك في الأردن وفلسطين. وقال قمر إن البنك يخطط لإصدار حزمة من الخدمات الرقمية قريبا، تشمل إطلاق أول فرع

كتب. سيد ناصف  
قال مدحت قمر، رئيس مجلس إدارة البنك العقاري المصري، إن استراتيجية البنك تستهدف إعادة المسار الصحيح، وزيادة نشاطه والخدمات التي يقدمها للعملاء ليكون في مقدمة البنوك العاملة في السوق. وأضاف في أول حوار له، بعد توليه منصبه خلفا لرئيس البنك السابق عمرو كمال، الذي استقال مؤخرا، أن هناك ٥ محاور أساسية يعمل عليها البنك في الفترة الحالية، تشمل إغلاق ملف المديونيات

## البنك الأهلي و«الأوروبي لإعادة الإعمار» يوقعان حزمة تمويلية بـ ١٥٠ مليون دولار

الخارجية والخدمات المالية الدولية وممدوح عافية رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعباس شمس مدير عام القروض الدولية بالبنك الأهلي المصري وفرق العمل المختصة بالبنكين. وعقب التوقيع صرح هشام عكاشه، أن الاتفاقية تأتي في إطار العلاقات المتميزة بين البنك الأهلي المصري والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والتي تمتد لسنوات متعددة لتشمل العديد من مجالات التنمية



الرئيس التنفيذي للخزانة والعلاقات الخارجية والخدمات المالية الدولية وهشام السقطي، رئيس مجموعة العلاقات

كتبت. منال خطاب  
وقع هشام عكاشه، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، وجانيت هكمان المدير التنفيذي للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على حزمة تمويلية بإجمالي مبلغ ١٥٠ مليون دولار أمريكي بهدف تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر. حضر التوقيع الذي تم بمقر البنك الأهلي المصري داليا الباز، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، وغادة البيلي



الانسحاب عن الجبهة والأغنياء راحة لا تقدر بثمن



## حظ سعيد لبرج الأرقام



## سهير جودة

بأقوى من الزمن أيام ويرحل هذا العام غير مأسوف عليه وقبل مجيء عام جديد تمنح الأمنيات لنفسها الفرصة لرقصة الأحلام، فمنها من يقتنص لحظات للتمنى ويحلق بعيدا عن واقع صعب ويختص مؤقّتا اليأس المترهل بداخلنا لتحل الأحلام مكان الصداقة، ونمتلئ بها رشاقة وانتعاشا، وكان العام الجديد سيقتضى على الفوضى السائدة خارجيا وداخليا، وكأنه سيأتي محملا بالهدايا والمفاجآت السارة.

ومنا من يبدأ رحلة اللهاث خلف التوقعات وكان ما يقوله الفلك، ونبدأ البحث في الأبراج الفلكية وكأنها ستهدينا من السماء حظا أفضل وتغييرا شاملا، ومنا من تدب فيه الحيوية، ولكن بشكل أحادي الاتجاه نحو اكتشاف الجديد في الفلك والأبراج.

وكان ما يقوله الفلك سوف يسير بنا في سفينة إنقاذ عكس اتجاه تيار الإحباط والمؤامرات واختناق الزحام وكراهية العمل والعلم وسطوة الفساد ونبحث في الفلك والأبراج عن حالنا وأحوال الوطن والعالم ونحن نعيش على أرض الواقع مع المعنى الحقيقي لمسميات الأبراج، «فسرطان» الأهمال يفتك بنا ويدمر خلايا

المناعة ويفترسنا كالثور الهائج الهادر، وجذور الإرهاب وأشجاره وثماره تنطلق «كالحمل، الثأري، أما «الحق» فأصبح جزاء له ألف وجه البشر والعالم لم يعد له «ميزان» ولم تعد النوايا «عذرا»، وسهام «قوس» الجهل نتلقاها من كل اتجاه في العلم والدين والثقافة والاقتصاد. وأما المؤتمرات الخارجية والداخلية فهي «العقرب» يلدغ في كل لحظة وينتعض ويتأق ويبيق الضماد هو «الأسد» في غابة الوطن، وهو ما يجعل أحلامنا تدفن مع الموت في عمق بحر بلا بر وأما البرج الجديد «الخنزيرة» فهو ينطق على كل أجهزة المخابرات العالمية التي تلهو بنا وبالعالم من أجل مصالح اقتصادية ومن أجل العريضة إسرائيل.

وإذا كان الفلك يؤكد أننا نضع تحت تأثير كوكب زحل، فالواقع يؤكد أننا نضع تحت تأثير مضاف إليه برج الكذب مع سبق الإصرار والاستمرار، ومشاكل الفقر والبطالة والتعليم «اللي زي عدهم» والنيران الخارجية تجعل أيامنا تعيش في منطقة الخسوف، ولا نمتلك تنويرا نقاوم به، هاتقافة المستنيرة ناتجها عقول نابضة متجددة متطورة محلقة ونفوس صافية متحققة متوقفة، ومن أين يأتي التحقق ونحن نقاوم بعزيمة جبارة هذه الثقافة ونستسلم ونعمل على استمرار الحياة طائفة وطبقية والفكر والروح جاهلية.

أما الخريطة المزاجية التي تسيطر علينا فلم أجد أفضل من تصنيف حنان مفيد فوزي في كتابها «عمل في السماء» حيث قسمتها إلى المزاج الصفراوي والدموي والعصبي والليفاوي وهو يعنى الخمول وفقر الهممة أننا حقا أصبحنا كوكيتل كامل الدسم في كل الفيروسات القاتلة والمدمرة التي تشخص الواقع وكأنها التعريف لهذا الوطن.

والواقع بهذه المعطيات يقول إن هناك خريطة أبراج جديدة ننتمى إليها أو إلى أغلبها ولكننا ننكر أننا مواليد هذه الأبراج، فالبعض مواليد برج «اليأس» والبعض مواليد برج الفساد، حيث أفرح تشكيلة كريمة علمية ومعلمية فذة.

أما من ينتمون لبرج الجهل فهم يجاهدون فيه باعتباره المجد الذي نباهى به الأمم، وبالتالي فهو أنجح مشروع قومي لأننا نكد ونكافح ونجتهد في التأخر ونعيب الجهل والجهل فينا. وهناك من ينتمى لبرج الأرقام، حيث يمتلك مواليد الوسوسة والشر للشر، وصاحب هذا البرج يقدم نفسه ويسوقها وكأنه الاختراع الأهم بعد الكهرباء، والمصيبة أن هذا القزم يصبح فجأة عملاقا وشخصية عامة رغم أنه «نص لبة»، وأحيانا «تمن» أو أقل.

وهناك مواليد برج الحظ وهو برج بيتسم للبهلوانات من مواليد برج الأرقام، حيث الاجتهاد في المزايمة والنفاق والكذب والإدعاء، ونحن في أشد الحاجة لمواليد من برج الفضيلة والعلم. وبرج الكبار الذي يرتفع عن الكبار والصغار نحن في احتياج للعمل والدقة والاجتهاد ليتعافى الحلم ويتراجع اليأس ويقفز الأمل ليكون للميلاد عيون جديدة وأفكار إيجابية وإبداع مستمر ليكون العام الجديد جديدا فعلا وليس فقط مجرد رقم إضافي.

## المرأة العاملة: امكانية التوفيق بين العمل والعائلة



لا يمكن تقديم صورة واضحة وموحدة عن وضع المرأة العاملة في كل العالم العربي، فعلى سبيل المثال لا الحصر تراوح عدد القوى العاملة من النساء في لبنان ومصر والمغرب وتونس بين ٢١٪ إلى ٢٩٪، بينما كانت النسبة في دول الخليج كعمان والامارات العربية المتحدة أقل بكثير ووصلت إلى ١٢٪ و٩٪، إلا أن هذه النسب تبقى أقل بكثير من نظيرتها في ألمانيا ومعظم الدول الأوروبية. وتعد التقاليد الراضة لعمل المرأة فرص العمل وانتشار الأمية من الأسباب الرئيسية لاضمحلال دور المرأة في أسواق العمل في العالم العربي. إضافة إلى ذلك ترفض نسبة كبيرة من الرجال عمل المرأة بشكل عام وكذلك بأن يقوم الرجال ببعض الواجبات المنزلية لأسباب يعتبرها بعضهم بأنها تحط من شأنهم ولا تتطابق مع تصوراتهم. لكن يمكن القول إن الأسرة في البلاد العربية أكثر استقرارا وتشكل البنية الرئيسية للمجتمع هناك كونه مجتمع جماعي لا يغلب عليه الطابع الفردي المتواجد في معظم المجتمعات الغربية، هذا هو الدور الرئيسي للأسرة وقد يكون هذا أمرا رئيسيا وهاما للكثيرين في البلاد العربية.

الواجبات المنزلية لتخفيف العبء عليها، والثانية في مكان العمل لإثبات حقها في الحصول على نفس أجر الرجل للعمل نفسه. وتكافح المرأة الأوروبية أيضا من أجل إلغاء كل التصورات التقليدية القديمة التي تقول إن النساء غير قادرات على المهام التي يقوم بها الرجال. وهناك مشكلة أخرى تواجه المرأة في أوروبا وهي عدم حصولهن على وظيفة فقط لأن أرباب العمل يخشون من انجاب المرأة يوما للاطفال وبالتالي اضطرابها لاخذ اجازة أمومة. ومن المعروف أن القوانين الألمانية تجبر أرباب العمل على إعادة المرأة الأم إلى وظيفتها بعد مرور سنتين من حصولها على الاجازة. وهذا بدوره يجعل أرباب العمل يترددون في توظيف المرأة.

المراة العاملة في البلاد العربية

كتبت. منال خطاب  
طموح النجاح وتحقيق الذات في العمل أم الأسرة؟ الأطفال أم تحقيق الأهداف الشخصية؟ أسئلة تطرحها على نفسها كل امرأة دخلت مشوارها المهني وقررت مع شريك حياتها التوفيق بين الأسرة والمشوار المهني، قرار ليس بالسهل اتخاذه؟ التوفيق بين المهنة والأسرة يمكن القول إن الواجبات المنزلية لا تزال حتى الآن تعد من مهام المرأة عند معظم الأسر في ألمانيا، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد الكثير من الرجال لتخفيف الأعباء المنزلية على شريكات حياتهم لتصورات قديمة وتقاليد محافظة ورثوها عن التركيبة الاجتماعية السابقة، وهذا ما يقف عائقا أمام طموح المرأة لتحقيق إنجازات أعلى في مشوارها المهني. ويجبر هذا الوضع نساء عديدات يطمحن للوصول إلى مراكز عالية على الاختيار بين أمرين: إما الأسرة والأطفال أو المشوار المهني. التوفيق بين الأمرين ممكن لكنه يتحقق عادة على حساب المرأة، لأن نسبة عالية من الرجال غير مستعدة لتحمل مسؤولية القيام ببعض الواجبات المنزلية. ويعمل ذلك غالبا بان الرجل ليست لديه الكفاءة على تربية الأطفال، مع أن تجارب عديده أثبتت أن الأب قادر على رعاية أطفاله

## نقص الماء يعرض البشرية للتجفاف



لسبب أو لآخر تفشل كثيرات من السيدات والفتيات في جعل شرب الماء من أهم الأولويات والعادات اليومية بالنسبة إليهن، رغم أهمية شرب الماء بكثرة للبشرة تحديدا. إذ سرعان ما يظهر عليها الكثير من العلامات التي تشير إلى نقص الماء، ما يهدد جمال بشرتك ومظهرها.

نقص الماء بشكل ملحوظ في الجسم يترك الجلد في حالة جفاف، ويتضح فيه المسامات، ويبدو مثل تربة جافة في حاجة إلى الماء لترتوي وتظهر عليها الحيوية من جديد، علما أن الدراسات الطبية أشارت إلى أن اللوشن في هذه الحالة لا يعتبر علاجا، ولن يطول تأثيره. إذا، يكمن الحل باختصار في شرب كمية كبيرة من المياه لتحيي خلايا جلدك الجافة، وتقديمي لها الترطيب الكافي، وتعيدي إليها بريقها وحيويتها.

## الزواج الثاني جنة الرجل ونار المرأة



زواجه الأول بالفضل وخسائر كثيرة، لذا فقد تكون الزوجة الثانية تعويضا للرجل على معاناة حقيقية عاشها مع الزوجة الأولى.

تشويه صورة الزوجة الأولى عندما يريد الرجل الزواج مرة أخرى يبدأ في التركيز على تشويه صورة الزوجة الأولى، ويعد التبريرات المحفوظة عن ظهر قلب، والتي من أهمها، تكديس، لا تهتم بمظهرها، مهملة، وهكذا وكان الرجل الذي يقول ذلك لا تعتبره العيوب مطلقا، ولا تعاني منه زوجته أي تقصير، والسؤال الذي يفرض نفسه الآن، لماذا لا يكون الرجل صريحا بالدرجة التي تجعله يعترف بحبه لتلك المرأة التي يريد الزواج بها، ولماذا يهدر حق الزوجة الثانية في ذلك، والأعجب من ذلك كيف تقبل الزوجة الثانية أن تتزوج رجل لمجرد انه اعلن الحرب على زوجته الأولى وسلط الضوء على عيوبها هاملا مميزاتها من اجل الزواج بغيرها، وكيف تتهاون في حقها بان يعترف الرجل الذي يريد الزواج بها للعالم اجمع انه سيتزوج منها لأنه ارتاح لها وانجذب اليها واحبها.

كتبت. د. عفاف فؤاد  
الزوجة الثانية بالنسبة للرجل قد تكون محطة يلجأ إليها الرجل ليعيش معها مشاعر ومغامرات عاطفية جديدة، بعد ان تمكن الملل من علاقته بزوجته الأولى، وقد تكون الزوجة الثانية الملاذ الآمن الذي يبحث عنه الرجل خصوصا اذا كان قد تم انفصاله عن زوجته الأولى فهو يريد أن يبدأ حياة زوجية مستقرة يعد لها جيدا مع الزوجة الثانية التي سيستقر عليها عقله وقلبه.

الزوجة الثانية في حياة الرجل وفي بعض الحالات وكما يرى خبراء علم النفس، قد تكون الزوجة الثانية أو الحب الثاني، مجرد نزوة تعرض لها الرجل هربا من الملل والرتابة، والزواج منها في هذه الحالة لن يستمر طويلا، خصوصا اذا كان الرجل حريصا على عدم تطليق زوجته الأولى، وهي حقيقة يجسدها الواقع على مسرح الحياة كثيرا، وفي حالات أخرى قد يستمر الزواج من الأولى والثانية معا. وبحسب ما يراه هينيج ماتهاي خبير العلاقات الزوجية الألماني، ووفقا لما نشرته صحيفة «دي فيلت» الألمانية من قبل في هذا الصدد، ان الرجل قد يقع في الحب مرة ثانية في المرحلة العمرية بين الخامسة والثلاثين والأربعين، ليس بسبب دوافع جنسية ولكن بسبب رغبته في حياة عاطفية جديدة بعيدة الملل والرتابة التي وجدها مع زوجته.

الزوجة الثانية حياة جديدة عند يقرر الرجل الزواج للمرة الثانية، فهو يريد تجديد حياته ووضع خطة جديدة لها، والزوجة الثانية تساعد في ذلك، فقد تكون هي الأمل المتبقي له في تحقيق السعادة، خصوصا اذا انتهى

## السلوك للحصول على الرشاقة



كتبت. رشا أيمن  
الحفاظ على رشاقة الجسم غاية كل امرأة، وخصوصا بعد الحمل والولادة، وتسمى النساء إلى الحصول على جسم رشيق بكل الطرق والوسائل المتاحة ومع تحقق ذلك يبدو الموقف صعبا أمام الرغبة في الحفاظ على النتائج التي جرى إحرازها، وذلك باتباع نظام رياضي، مثل التمارين الرياضية التي تمنح الجسم الرشاقة الدائمة، أو باتباع نظام غذائي خاص.

يجب الابتعاد عن تناول الأكلات الدسمة التي تحتوي على دهون كثيرة، مثل المقليات، وكذلك الابتعاد عن الأكلات التي تحتوي على السكريات، والمعجنات الكثيرة، حتى نحافظ على رشاقة الجسم دائما.

الاهتمام بتناول الفواكه، والسلطات، والخضراوات بكثرة، لأنها من الأكلات التي تمنحنا الشعور بالامتلاء والشبع لفترات طويلة، وهي من الأكلات التي يمكننا تناولها للحفاظ على رشاقة الجسم. ويجب شرب الماء بكثرة لأن المياه تعمل على إذابة الدهون داخل الجسم وإنقاص الوزن الدائم، وتجعل الجسم يتمتع بالرشاقة دائما.

يجب الاهتمام بممارسة التمارين الرياضية، وخصوصا رياضة المشي لأنها تعمل على إنقاص الوزن، وتنشيط الجسم، والتخلص من الدهون الزائدة بالجسم، وتجعل الجسم رشيقا دائما.

ويجب علينا الحرص على تناول وجبة الإفطار وعدم الإهمال فيها لأنها تمد الجسم بالطاقة طوال اليوم



## البروكلي والثوم لمحاربة التقلبات الجوية

مع اقتراب فصل الشتاء، وكثرة التقلبات الجوية في تلك الفترة، تكثر الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا، إلا أن حدة نزلات البرد والإنفلونزا تتوقف على قوة جهاز المناعة وقدرته الجسم على مهاجمة تلك الفيروسات. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث إلى أن تشكيل جهاز مناعة قوي يتوقف بشكل كبير على مصادر التغذية لكل فرد، بحسب ما أكده د. محمد خيرى، استشاري التغذية العلاجية وعلاج السمنة والنحافة، في تصريحات خاصة.

ودعا د. محمد خيرى، إلى ضرورة حماية الأطفال في المدارس والكبار من الإصابة بأمراض الشتاء، وذلك عن طريق الوقاية من خلال الاهتمام بتناول الأطعمة والمشروبات التي تؤثر بشكل مباشر على تقوية جهاز المناعة، ومن أهم تلك الأطعمة البيض في الصباح لغناؤه بالبروتين والمواد الدهنية والفيتامينات والأملاح المعدنية.



# تاريخ حدود مصر الشرقية (١) .. ٩٦ عاما من التمدد والانكماش في الخريطة المصرية

في جغرافيا سيناء.. تيران وصنافير كانت ولا تزال درعها الواقية ضد أي أطماع استعمارية أو توسعية، وثغرتها التي يستغلها الغزاة مدخلا لنهب خيرات البلاد، لهذا ظلت تحظى بالاهتمام الاستراتيجي الأكبر، على الرغم من تعرض البلاد لحمالات عسكرية

اعتداءات من جهتها الغربية، ومنازعات بشأن حدودها الجنوبية، واتخاذ جانبها الشمالي قاعدة انطلاق لعمليات عدائية أكثر من مرة، لكن يظل شرق البلاد الحد الوحيد مع دولة غير عربية.

هذا ما يتطرق إليه كتاب «تاريخ تطور حدود مصر الشرقية وتأثيره على الأمن القومي المصري ١٨٩٢ - ١٩٨٨»، للكاتبه ألفت حامد الخشاب، الصادر عن دار الشروق، ويستعرض في فصوله السبعة تاريخ الصراعات حول الحدود الشرقية ودورها في النزاع العالمي والصراع العربي الإسرائيلي، والمناوشات العثمانية الأوروبية التي أسفرت عن فرمان ١٨٩٢ الذي انتقص أغلب مساحة شبه جزيرة سيناء، فضلا عن مسألة تبعية جزيرتي تيران وصنافير.

وتشرح الدراسة الأسباب الحقيقية وراء صناعة الخط الحدودي الشرقي لمصر، وهل أضافت اتفاقية طابا الأولى بين الملكات العثمانية والملكات المصرية، وهل تم الاتفاق برضا الطرفين ووفقا للمواثيق الدولية؟ وهل مارست مصر سيادتها كاملة عليها؟ وما هو موقف الخارجية المصرية من هذا الخط الحدودي.

كما يركز الكتاب على الوثائق البريطانية كمرجعية مهمة تحافظ على الحقوق التاريخية إلى جانب القانون والجغرافيا والسياسة والألية العسكرية، في مواجهة الأطماع التوسعية الإسرائيلية للهيمنة على المنطقة، فالنزاعات الحدودية العربية يمكن حلها بشكل ودي - دون حل جزري ونهائي - حيث يظل ذلك بين جنابت أمة عربية واحدة، وليس متعلقا بإسرائيل التي تقع ملاصقة للخط الحدودي في انتظار اللحظة الحاسمة للانقضاض على الغنيمية.

وتؤكد المؤلفة أننا «نجهل الكثير عن تاريخ سيناء التي كانت مسرحا للعديد من النزاعات والحروب منذ ترسيمها وحتى عام ١٩٨٨، عندما نجحت مصر في استعادة طابا عبر التحكيم الدولي، كما لا يعرف الكثيرون تاريخ صناعة الحد السياسي الفاصل بين مصر وفلسطين، وجغرافية شبه الجزيرة وخيراتها ومواردها التي تتوفى المعلومات المتناحرة كغزى ومنتهجات سياحية شهيرة مقصورة على طبقة شديدة الثراء».

وتاريخي يقدم للمقارئ رؤية حول أهمية هذه البقعة الغالية من أرض مصر، محذرا من إرهابات الفكر الصهيوني التي ترى شبه الجزيرة جزءا أصيلا من المشروع التوسعي، الذي لم يوقفه تراجع إسرائيل خلف الحدود الدولية في ١٩٨٨، بعد استعادة طابا.

الحدود السياسية والخطوط الفاصلة جاء الفصل التمهيدي من الكتاب تحت عنوان «الحدود السياسية وشبه جزيرة سيناء»، وأشارت فيه الكاتبة إلى أنه مع انتهاء الحرب الباردة في ١٩٩٠، ظهرت مدرستان تناولتا أزمة الحدود بين البلاد الأولى تقليدية تتمسك بالواقع القديم، بينما كانت الثانية تتبنى فكر ما بعد الحداثة وترى أن الحدود أمر قابل للمفاوضة وإعادة الترسيم، داعية إلى عالم يسهل فيه انتقال الأفراد والأموال والتقنيات دون موانع، حيث تذوب الثقافات والحدود القومية ويبرز الاقتصاد الكوني على السطح، ونوهت بأن هذا يطرح العديد من الأسئلة من بينها شكل ومستقبل الدول القومية في ظل هذا النظام الكوني الجديد، ووظائف السلطات المركزية، مع توضيح مفهوم السيادة الإقليمية والولاء للوطن أم للمصلحة.

وأكدت الخشاب أن هذا النظام الذي تروج له الولايات المتحدة بشكل متسارع يواجه عدة عقبات منها غياب النموذج المقبول عالميا، وافتقار العمق التاريخي، مع تجاهل الثوابت والضوابط الهائلة بين الأقطار، فالدولة القومية تعني في حد ذاته الوطن مقدسة وأي مساس بشهرتها يتر وخطر يهدد بوهة الأمة ويستوجب الحرب دفاعا عن وحدة الأقليم.

وتنقسم مسألة الحدود إلى ٣ اتجاهات: الأول سياسي ويعني عدم تأثر الحدود بباية تغييرات تطرأ على الأوضاع التي صاحبها الاتفاق، والثاني قانوني يراها كائنا حيا خاضعا للتغيير والتطور معتبرا أن تعيين الحدود تم في لحظة تاريخية متأثرا بأوضاع فترة ما بعد أن يكون لشعب الاقليم رأي فيها،



بينما يرى الاتجاه الثالث التوفيق بين المدرستين بأن تبقى الحدود خطوطا للفصل بين سيادات الدول باتفاق أطراف دولية.

وحسب المؤلفة، فإن الحدود السياسية بين الدول تنقسم إلى حدود طبيعية، وأخرى قصوى أو أمنة، فضلا عن الحدود الاتفاقية والحدود الموروثة، فيما تمثل الخطوط الفاصلة بين الدول الحدود الإدارية والحدود الجمركية، وهي خطوط قد تتباين مع الحد السياسي، ووظيفتها هي التنظيم الإداري دون أن تترتب عليها حقوق أو تبعيات.

الحدود في الإسلام والمسيحية واليهودية ترى الكاتبة أن العولمة تفرض ذوبان الثقافات والحدود والاقتصادات في مجتمع كوني واسع، فيما ترى الأديان القضية من منظور مختلف بسبب الجدول الفكري والعقائدي لكل مجموعة، ما يربط هذه الفكرة في مقتل، وعلى الرغم من ذلك لم تتناول الديانات الثلاث حدودا سياسية أو دينية، بينما كانت الاتجاهات الفكرية في هذا الشأن عمل فقهي بشري لا علاقة له بالإرادة الإلهية، حيث جرى توظيف الأديان كغطاء للحروب وصراعات لها أغراض مختلفة.

في أدبيات الفكر التوراتي، تعد أرض كنعان «فلسطين» موعودة من الرب لشعب إسرائيل مكافأة لهم بعد ٤٠ سنة من التيه، وهي مملكة الله التي خص بها اليهود، بينما يتسع المفهوم الشمولي إلى دولة حدودها من النيل إلى الفرات، وتشمل أغلب الدول العربية، فيما تقتصر الأدبيات المسيحية أن جميع الأراضي التي خضعت للحكم المسيحي يوما ما هي بالضرورة أرض مسيحية، بصرف النظر عن وضعها الحالي، وهذا ما يقصر الحملات الصليبية والحروب الأوروبية مع الدول العثمانية.

بينما تشير الأدبيات البيروقراطية إلى أن المسيحية لا تؤمن بحيازة الأرض بالحرب أو بالقزوي، ويرى المبدأ الروماني في المذهب الكاثوليكي إمكانية استيطان الأراضي التي ليس لها صاحب أو مالك وقرض السياسة عليها، وهو ما حدث في الاحتلال الأوروبي للأمريكيتين ودول من إفريقيا وآسيا.

وعلى الرغم من كل ما يقال، لم يذكر القرآن الكريم أو الأحاديث الشريفة الحدود السياسية تصريحا أو تلميحيا، وإنما أشار إلى مفهوم أمة المسلمين بشكل عام وهو نابع من الدعوة العالمية للأخاء وما تترتب عليها من قواسم مشتركة، ويشير الكتاب إلى أن تراكمات مفهوم الحدود في التصور الإسلامي قائمة على آيتي «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» و«أصبروا وصابروا ورباطوا»، وهما تدعوان إلى التمسك بعناصر القوة في وجه كل مترصب ودرء الخطر المحتمل فقط.

وارتبط مفهوم الجهاد بالحرب والتوسع وجرى توظيفه سياسيا بغرض الدفاع عن حدود الدولة وحماية المسلمين وكونه أحد موجبات شريعة الحاكم، بحيث تكون مصلحة الحاكم وملكه فهناك شرع الله، احم وادى النيل ينقل الحرب لخارج سيناء.

وتطرق الكاتبة للحديث عن سيناء باعتبارها معبرا لجزيرة التاريخ، حيث وفدت منها الموجات البشرية التي أثرت في مسار التاريخ المصري قديمه وحديثه ومعاصره، وهي برزخ الجزيرة العربية، والرابط بين شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا، كما أنها المعبر التجاري القديم بين مصر والعراق والشام، كل ذلك أعطى لسيناء أهميتها الممتدة على مر التاريخ.

هذا الجزء المنحصر بين خليجي العقبة والسويس والمطل بقاعدته على البحر المتوسط جزء ثابت وأصيل من القطر المصري بسكانه وثقافته ويصمته الحضارية، فأقدم أثر مصري في سيناء هو صخرة «سمرخت» سايع ملوك الأسرة الأولى وعليها رمز إخضاع شبه الجزيرة للسلطة المصرية، وهناك صخرة «سانخت» وصخرة «زوسر»، وكانت شبه الجزيرة حينها مصدرا غنيا للنحاس والفضة والذهب والزرجد، كما كانت بابا مفتوحا للغزوات من الشرق بدءا من الهكسوس، وتمتد ذلك

- صخرة «سمرخت» شاهدة على مصرية
- سيناء.. واليهود لا يذكرون طريق «سنوات التيه»
- محمد علي تبني مشروع إمبراطورية شرقية قاعدتها مصر
- والحرب اليونانية والضغط البريطاني أجهضا حلمه

عاصمة الجنوب، وهي كما يذكرها التاريخ أرض العصور بين القارات وأرض التقاء البحار. ويبلغ طول خليج السويس ١٥٠ ميلا وعرضه ١٨ ميلا من السويس إلى رأس محمد وأشهر موانئه ميناء عيون موسى، وميناء أبو زنبية، وميناء الطور، وميناء أبو زيد، ويتم تدفق العبور نحو ١٠٠ ميل من رأس محمد إلى قلعة العقبة، وعرضه يتراوح بين ٧ و١٤ ميلا، ويضم ٣ جزر هي جزيرة تيران، وجزيرة وصنافير، وجزيرة فرعون، ومن أشهر موانئه ميناء رأس محمد وميناء شرم الشيخ، وميناء دهب، وميناء تويج.

وأشارت الكاتبة إلى أن دولة محمد علي توسعت وامتدت إلى الجزيرة العربية، فضلا عن مصر التي تعبر شبه جزيرة سيناء وتمتد إلى الساحل الشرقي للبحر الأحمر وبالتحديد في العقبة وضبا ومويلج - لتأمين طريق الحج - بين مصر والحجاز، وهو ما أثار حفيظة بريطانيا لكونه الطريق المؤدى إلى الهند، ما يهدد مستعمراتها في آسيا.

ويوضح الكتاب أنه على الرغم من مشاركة مصر في قمع الثورة اليونانية بأمر من السلطان العثماني، أصبح لقوات محمد علي جزيرة كريت والمورة لتكون مركزا بحريا مبرها بشكل مباشر مع سواحل مصر الشمالية وسواحل اليونان الجنوبية، وهو ما يعني أن هذه الدولة ستكون ذات دور فاعل ومؤثر في توازن القوى الأوروبية، وهو ما لم يرض كبار القارة العجوز.

لم يوفق محمد علي في قراءة عدم قبول القوى الأوروبية بلاعب دولي جديد يشاركها النظام الأوروبي، أو يمكنه أن يهز توازن القوى القائم على مبادئ منذ انشاقية وستفاليا عام ١٦٤٨ وما تلتها من اتفاقيات من خلال المؤتمرات الأوروبية، ولم يقرأ التحالفات الأوروبية في حال المساس بالوحدة الإقليمية للدولة العثمانية، إضافة إلى ذلك عدم قرانه لرد الفعل الأوروبي تجاه صعود قوة عربية جديدة تسيطر على المراكز البحرية الحاكمة، بينما ترغب القوى الأوروبية في ضرورة استمرار العالم العربي في نومه العميق، وأشارت إلى أن بريطانيا حرصت على ضمان انسحاب محمد علي من اليونان، وضمان عدم استقلال روسيا القيصرية الأزمنة العثمانية لتسوية خلافات حدودية، وكان توقيع برتوكول ٤ أبريل ١٨٢٦ ومعاهدة لندن في ٦ يوليو ١٨٢٧ بداية التصميم على إزاحة التواجد المصري العسكري في أوروبا وقوتها الإقليمية الكبرى.

نشرت بريطانيا أساطيلها في البحر المتوسط لإرسال مبعوثين إلى اليونان والأستانة للتفاوض لوقف الحرب بين اليونانيين والدولة العثمانية، كأولى خطوات القضاء على جيش محمد علي الذي كان يبحث عن موافقة أوروبية على امتداد حكمه إلى الشام، والموافقة على الاستقلال النهائي عن الدولة العثمانية، إلا أن انتهاء معركة نافرين البحرية في ٢٠ أكتوبر بهزيمة شديدة

لأسطول المصري والعثماني قوضت هذا الأمل، وهو ما كشف سوء تقدير والى مصر للهامش المسموح له بالمناورة السياسية والمساومة، فخرج من الحرب بجنت ٣٠ ألف جندي وغرق أغلب الأسول المصري.

طموح إبراهيم باشا حسب المؤلفة.. سعى محمد علي إلى ضم سوريا لتوسيع ولايته مستغلا انشغال أوروبا بالانقسامات الداخلية وضعف الدولة العثمانية، فأتجه ابنه إبراهيم باشا إلى القسم الجنوبي من الشام للاستيلاء عليه، ثم طلب من السلطان محمود أن يقلده ولاية الشام، فما كان من السلطان إلا أن أصدر فرمانا، وقرر تجهيز حملة قوية بقيادة حسين باشا الذي تقرر أن يحل محله في ولاية مصر.

استمر الجيش المصري في تقدمه حتى دخل طرابلس، ثم استولى على عكا ودمشق وحمص، كما هزم الجيش التركي واستولى على حلب، ثم بيلان، وتم له فتح الشام، وما ساعده في ذلك هو رغبة أهل الشام في التخلص من الحكم العثماني.

واندفع إبراهيم باشا - غير مصغ لنصيحة محمد علي بعدم مس السيادة العثمانية - نحو قونية في ٢١ ديسمبر ١٨٣٢ واحتلها، ثم أتجه نحو كوتاهية وكان على بعد عشرات الأميال من العاصمة كوتاهية الأولى منذ نشوء هذه الإمبراطورية الضخمة، وهو ما بات خطرا على تكامل الوحدة الإقليمية للإمبراطورية وتهدد لبقائها.

وتؤكد الكاتبة أن تهديد الإمبراطورية العثمانية هو تهديد مباشر للأمن الأوروبي، الذي يرى ضرورة أكيدة في بقاء هذا الكيان السياسي في حفظ توازن القوى الأوروبية، بدلا من دعم دولة كبرى قوامها متجانس «العربية»، وكل هذا دعا القوى الأوروبية الكبرى إلى الائتلاف للتفويض هذه القوة الأخذة في الاتساع، فوافق السلطان العثماني على مطالب محمد علي بالاعتراف له بولاية الشام وأطنة، مع تبنيته على مصر والحجاز وجزيرة كريت، فتم توقيع صلح كوتاهية ١٨٣٣.

لكن الدولة العثمانية عقدت سرا اتفاقا أوتكارا أسكيبليس العسكري مع روسيا في ٨ يوليو من العام ذاته، ألقى تركيا بمقتضاه مضايقتها أمام أمة سفن تتجه للعدوان على روسيا، وهو ما غضب بريطانيا التي كانت تعاني قويا من قويا وروسيا، ورأت العثة البريطانية العسكرية إلى تركيا برناسة بالركستون تراجع محمد علي عن الشام وعودة مصر بحدودها الطبيعية، على أن تكون سوريا منطقة عازلة بينها وبين الدولة العثمانية.

فيما كانت وفاة السلطان محمود وهزيمة الجيش العثماني في معركة نصيبين فرصة مواتية أمام محمد علي لإعلان استقلال الدولة المصرية، لكنه أخطأ مجددا في حساباته دون أن يعلم ما يخين له الأوروبيون.

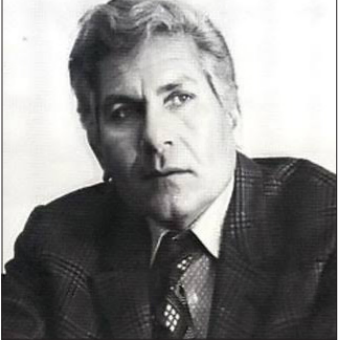
معاهدة لندن نوهت الكاتبة إلى أن توقيع الحلفاء الأوروبيين - بحضور مندوب عن الدولة العثمانية - على معاهدة لندن في ١٥ يوليو ١٨٤٠، يتضمن السلطات التي تعهد السلطان بتحويلها إلى محمد علي، وتضمنت شروط المعاهدة توريث محمد علي حكم مصر، على أن يكون له حكم المنطقة الجنوبية من سوريا المعروفة بولاية عكا «فلسطين»، بما فيها عكا ذاتها، شرط أن يقبل ذلك خلال ١٠ أيام مع إخلاء جزيرة كريت وإقليم أطنة وسائر الدول العربية الأخرى ويعيد إلى تركيا أسطولها.

وإذا لم يقبل محمد علي ذلك خلال ١٠ أيام بحرم من ولاية عكا، وتترك له ١٠ أيام أخرى قبل حرمانه من الحكم الوراثي على مصر، وإذا انقضت المدة الأخرى دون قرار يحق للسلطان عزله، فيما يدفع محمد علي جزية ويجيب الضرائب باسم الباب العالي، ويجعل قوات مصر البحرية والبرية جزءا من قوات السلطنة لخدمتها في أي وقت، وحال رفضه ذلك يتخذ الحلفاء الأوروبيون، ما يلزم، لحماية عرش الأستانة.

حسن اللبان



## الفراق



## يوسف إدريس

تخرجت من الجامعة و لم توفيق في زواجها و كذلك لم ترزق بأولاد ... و أيضا العمل لم يستهويها فضلت أن تلزم المنزل و مرت الأيام و معها العمر و رحلت الأم و بعدها بعدة أشهر لحق بها أيضا الأب و كذلك سافر اخوها الوحيد مع أسرته للعمل بالخارج و لم يتبقى يؤنس وحدتها سوي كلبها الصغير أصبح عمره خمس سنوات حينما تعود للمنزل يستقبلها استقبال الأبطال و يشاركها كل أنشطة حياتها لدرجة أنها كانت تصطحبه معها كلما استطاعت خارج المنزل و توصلت العلاقة بينهما بشكل كبير و العلاقة بين الإنسان و الكلب من أعظم أنواع العلاقات فالكلاب لا تعرف سوي الحب و الوفاء لصاحبها وتجدها داخل عيونهم براءة الحب الحقيقية التي يعجز البشر أنفسهم على أن يصطنعوها، وإنما طبيعة القلب ففكرت أن تزوجه ولها واحدة من صديقتها لديها نفس النوع و لكن انثى تسكن في مصر الجديدة فأخذت العريس في سيارتها و اوصلته للعروسة و تركته لدي صديقتها بعد أن اوصتها عليه و عادت لمنزلها ! وجدت الصديقة أن العريس و عروسته بحاجة للمساعدة من أجل أن يتم الزواج و التكاثر الهدف الرئيسي للإنسان و الحيوان علي الأرض فاخذتهما للطبيب البيطري و بمجرد أن دخل الكلب الذكر إلي العيادة بالطابق الأرضي تذكر ألم الحقن فأطلق يجري كالريح من العيادة التي تقع في الدور الأرضي وكان القدر قد ترك الباب الخارجي المطل علي الحديقة مفتوح و عثا حاول الطبيب و صديقتها البحث عنه و لكن كان ارض شقت و أبتلعته ، و هي تبكي و لا تدري ماذا سوف تقول لصديقة عمرها ، استعانت بالله و اتصلت بها وجاء صوتها علي الطرف الآخر ضاحكة هو أخبره ايه؟ وحشني الكلب ! فحكيت لها المأساة المروعة ... وهنا شعرت صديقتنا انها غير قادرة علي أن تأخذ النفس التالي إلي صدرها و صوت طنين عالي يصم أذنها و لم تعد تسمع باقي الحديث ! أرتمت علي الكرسي تحاول أن تقنع نفسها أن هذا كابوس و تؤكد أنها سوف تستيقظ من النوم ! و بعد أن استعادت السيطرة علي نفسها قادت سيارتها من المهندسين إلي مصر الجديدة لتبحث عن كلبها و هي لم تقودها في هذا اليوم فقط بل قادتها كل يوم لمدة أربعة عشر يوما كاملة تبحث في كل شارع و تسأل كل بواب و تسأل كل جراج و محطة وقود في دائرة قطرها عدة كيلو مترات و مركزها العيادة المشؤومة و لم تجده حتي أنها وضعت إعلان في أحد الجرائد و خصصت مكافأة مالية لمن يجده، و لكن لا حياة لمن تنادي و كأن القدر قد كتب عليها فراق كل من احببتهم ... و لم تفقد الأمل أبدا و تفكر به في كل لحظة و تحلم به إلي أن جاء اليوم الذي فتحت باب شقتها لتجده نائم علي عتبة الباب و قد تحول لونه من الأبيض إلي الرمادي و لا يستطيع ان اجده الكلمات التي أصف بها عودة الغائب التي أصف بها اللقاء ، و لكن هذة هي الحياة حينما تصل بك إلي أحلك درجات الظلام ابتمس لأنك أصبحت أقرب ما تكون لضوء الفجر ..

## أصالة والعريان حصل خير



وعلقت عليها قائلة: «لا أسمح لأحد بأن يتناول علاقتي الخاصة بزوجي وأبو أولادي، وأرجو من الجميع عدم اختلاق قصص لها سيخ الصدى على نفوس وأعين أولادنا، مثلنا مثل الجميع ونشرت أصالة صورة لها مع زوجها، عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام»، والفخر».

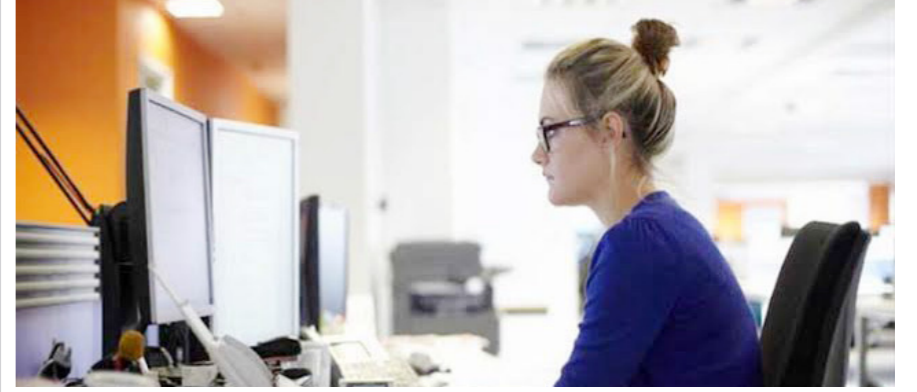
كتب. نجوي إبراهيم  
نفت المطربة السورية أصالة نصري ما تردد في الفترة الأخيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن انفصالها عن زوجها المخرج طارق العريان. ونشرت أصالة صورة لها مع زوجها، عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام»، والفخر».

## من «وفاء النيل» لرأس السنة

تحفل الأجنحة المصرية بالعديد من الاحتفالات والمناسبات والأعياد المختلفة، بعضها مرتبطة بالأديان السماوية وبعضها مرتبط بأحداث اجتماعية وأخرى مرتبطة بأحداث تاريخية. وهناك أعياد اندرجت تحت قائمة الأجازات الرسمية المعروفة على مستوى الجمهورية، ولكن توجد أعياد أخرى أصبح في طي النسيان و لا أحد يتذكر الاحتفال بها، والتي نتعرف عليها في هذا التقرير . عيد وفاء النيل، كان يحتفل به المصريون القدماء كعيد سنوي لمدة أسبوعين بدءا من ١٥ أغسطس، وتحتفل بها أيضا الكنيسة القبطية.



## اتباع هذه الخطوات يؤمن لك أجواء عمل مريحة



وأفريقيا نصائح على الشكل التالي:  
-أغلق بريدك الإلكتروني  
-خذ استراحة لتناول الغداء  
-أكثر من الدردشة  
-يوم استراحة من التقنيات الرقمية  
-٤٠ ساعة عمل في الاسبوع تكفي

كتبت. هدير هاشم  
قدم الخبير في ثقافة بيئة العمل البريطانية بروس ديزلي، نصائح لحياة عملية أقل ضغطا وإجهادا وارهقا خلال دوامات العمل. واستعرض ديزلي الذي يتولى أيضا إدارة تويتر في أوروبا والشرق الأوسط

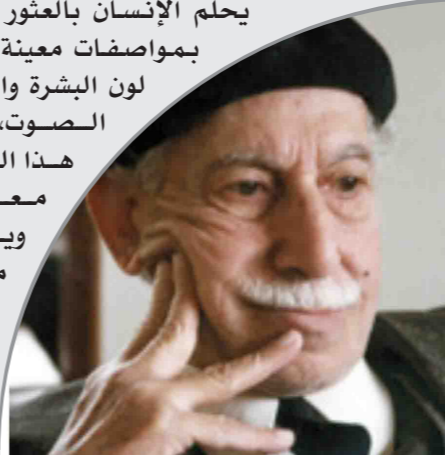
## ماتبيش قطعة اكسسوار

مفيش اي مبرر أنك تدفني نفسك بالحيا عشان خاطر اي حد هو اصلا مش حاسس بيكي وخليكي فاكرة دائما ان الي يبجب بجد ما بيهوشش عليه ان يجرح او يسبب اي اذي نفسي لو علاقتك بشريك حياتك سامة واتأكدت من ده في فترة الخطوبة يبقي تحمدي ربنا ان الطوبى مجتس في المعطوبة انا مش بشجعك انك تسببي خطيبك انا عوزاكي تبقي واعية باهم قرار ممكن تاخديه في حياتك وهو اختيارك لانسان هيؤثر بشكل كبير جدا علي مستقبلك كله ودول اخر اربع شخصيات سامة ممكن تقابلهم في حياتك



## أبراج مابتنساش «الإكس» بسهولة..

يحلم الإنسان بالعثور على شريك الحياة، بمواصفات معينة من حيث تحديد لون البشرة والشعر وحتى نغمة الصوت، وعندما يجد هذا الشخص يعيش معه في الخيال ويحلم بتكوين منزل صغير معه ويعتقد البعض إن هذا يعود إلى بعض الأبراج الفلكية.



## رونالدو في المقدمة في 2019

احتل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي قائمة أكثر الراحين من موقع «انستغرام» خلال عام ٢٠١٩، حيث حقق أرباحا هائلة بلغت ٤٧,٨ مليون دولار أمريكي، وحصل على ٩٧٥ ألف دولار لكل مشاركة في حسابه الموثق على انستغرام.



## شكر وتقدير



وتتقدم الدكتورة أم كلثوم البدوي بخالص الشكر والتقدير للأستاذ مهدي علي إبراهيم مدير عام الأمن والحراسة لبنك كيون بي قطر الوطني بشارع شنبلون بالتحريير كل الشكر والتقدير لمجهوداته في تمام تنظيم الأمن والحراسة لبنك كيون بي مع دوام التوفيق والي الامام دائما



## مبروك عقد القران



تم عقد قران الانسه نورهان ممدوح على الاستاذ اسلام مديولى بحضور العائلتين والدكتور الزميل الصحفي نائب رئيس تحرير مجله الاذاعه والتلفزيون يهتئ العروسين

## حظك اليوم

الميزان ٩/٢١ إلى ٩/٢٠ حديثك معهم بصراحتك المهود غير الكثير.	الرحم ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ حاول تغيير نفسك وتقبل الحياة كما هي.
العقرب ١١/٢١ إلى ١١/٢٠ لاتجعل كلامهم يبعدك عما تريد.	الثور ٥/٢٠ إلى ٥/٢٠ العالم يجري من حولك فلا تتوقف وحاول.
القوس ١١/٢٠ إلى ١١/٢٠ تدبر امرك وخذ قرارك حتى تستريح.	الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ كن مستمعا جيدا في مثل الحالة الراهنة.
الجدي ١٢/٢١ إلى ١/٢٠ لاتترك الامور معلقة فانت الخاسر.	السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢٠ الهروب لن يحل المشكلة واجهها بشجاعة.
الدلو ٧/٢١ إلى ٧/٢٠ لاتلق اللهم جرافا وتحقق أولا خذ قرارك.	الاسد ٧/٢١ إلى ٨/٢٠ واجه نفسك أولا قبل ان تواجههم.
الحوت ٢/٢١ إلى ٣/٢٠ حتى لو ضاعت الفرصة فهناك ملايين الفرص.	العذراء ٨/٢١ إلى ٩/٢٠ تاكد من المعلومات التي عندك ثم عاتبهم.

## الكلمات المتقاطعة

عمودي

- 1- ممثل عالي - شعورك
- 2- علم فلكي - ممثل مصري
- 3- علم مؤنث - ممثل مصري
- 4- اسفل الجبل - تزود - مرنا بالطريق
- 5- يطرح بالانجليزي (م) - للتعايل (م) - اداة
- 6- ندعو - اربله بخفية (م)
- 7- حرف اجنبى - علم مؤنث - يتعلق باحد الاغصنة (م)
- 8- عودك (م) - سورة قرآنية (م)
- 9- اجيب - عكس ينعان - عكس منظور
- 10- يتاجر (م) - مشابهة - حرف جر
- 11- توضيح - علم مؤنث - مشابهان
- 12- دمية او لعبة بالانجليزي - منشا (م) - اغلاق
- 13- يضمن (م) - لغوي (م) - زاركم (م)
- 14- وهي والراك - من انواع الشاي (م) - للتلقي
- 15- آلة موسيقية (م) - شخصية خيالية

أفقي

- 1- مصارع عالي - الفاسدة
- 2- دولة افريقية (م) - علم مؤنث (م)
- 3- الشوق (م) - عكس تباينكما
- 4- نجح - آلة موسيقية (م) - القرب
- 5- عمدة اسبوية - مشابهة
- 6- حرف عطف - جرح جر - بشر - رد الكلام بلجاجة
- 7- من فصائل الحيوانات (م) - زحف - علم مؤنث
- 8- من الاسماء الخمسة (م) - عكس الخاصمة (م)
- 9- عتاب - مطرب لبناني كبير
- 10- توتعت (م) - الحركة من مكان لآخر (م) - شتم
- 11- اجتمع بيما - عكس المحرم (م)
- 12- اللانوتن - قطعة بالانجليزي
- 13- لغوم (م) - من حالات الجوع (م) - نعم بالروسى (م)
- 14- ارجل - الاستخدام (م)
- 15- المتاعب والمساكن (م) - سينغليون

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



## يورا صويغر في مصر والوطن العربي

## كيف تغير العالم؟



## د. فوزى فهمى

صحيح أن جوهر التراجميات إنها استبصار في المستقبل، استبصار يباعد عنا، ويمنع تخليبا عن المستقبل بإدراكنا الحكمة التي تتولد من المعاناة، وصحيح كذلك أن سؤال الرؤية التراجمية، هو دائما ما يعبر عن صرخة المتعاسة الإنسانية وهي تنادي الجواب المباشر كي تسترد عافيتها، مهما تكن درجة الاستحالة التي يكون عليها العالم في زمنه التاريخي والحضاري، إذ المسعى الذي يطرحه السؤال، كيف يمكن أن تغير وجه العالم؟

إن سؤال الرؤية التراجمية يقف على أنقاض أحداث المعاناة، وعند بوابة عالم المستقبل؛ لذا كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي موضوع تأمل ودراسة مجموعة من المسرحيين في منتدى بعنوان «حول المسرح والتراجميات وأحداث 11 سبتمبر»، الذي دعت إليه مجلة المسرح الأمريكية، شارك فيه عدد من كبار المسرحيين المشتغلين بالصناعات الثقافية الإبداعية في الجامعات الأمريكية، بالإضافة إلى بعض الشخصيات من ذات التخصص في جامعات المكسيك وألمانيا وأيرلندا، وذلك تجاوبا مع مفهوم التراجميات في سياق هذه الأحداث التي تغير وجه العالم، وتخطية الوقائع التراجمية التي يجب عليهم مواجهتها، وتحديد الكشوف عن المعاناة التراجمية بين الثقافة كامتلاء روحي، وبين الممارسات السياسية المتحالفة مع الخواء الروحي والاجتياح بالقوة المادية الطاردة لكل القيم الإنسانية، وذلك فرضا للسيطرة.

ضمت وثائق هذا المنتدى ستا وعشرين مداخلة موقعة من أصحابها، منها مداخلة «أونا تشودري» من جامعة نيويورك، التي تؤكد أن الوهم المتفطر بالسيادة المجردة والبعيدة والمرئية، يعد أهم عنصر في التراجميات التي أمت «بالبرجين»، وأمل أن تكون قد خرجنا بعبرة وعظمة من سقوط «البرجين»، سقوطا عنيفا، وهي عبوة وعظمة تعرف في التراجميات الكلاسيكية بمبدأ سقوط العظماء.

أصبحت «أونا تشودري» في رسدها بأن سقوط «البرجين» هو قمة المعاناة، ومن فوق أنقاضها تبدي طرح سؤال الرؤية التراجمية، ترى إلى أين سيمضي العالم من قلب هذه الأحداث؟ إن شرط التراجميات ليس نهايتها؛ وإنما شرطها الصحيح هو مساحة وقدر وكثافة المعاناة التي تعرضها، وتبلغ حدا من الزخم والحدة، حتى إنه ما من نهاية يمكن أن تمحو انطباع هذه المعاناة الهائلة من الأذهان، فإذا ما تساءلنا: ترى هل يمكن أن يمحى حدث «البرجين»، من الذاكرة؟ فلا يمكن أن تكون الإجابة أن قتل «بن لادن» والملا عمر، وغيرهما يساوي، أو باستطاعته أن يرفع المعاناة التراجمية التي تشقى باستمرارها المرعب الذاكرة، فعلى القياس لا يمكن أن يمحى فقط «أوديب» لعينيه معاناة الفعل التراجمي، بقتله لأبيه ومضاجعته لأمه، إن تعظيم تأييم الخطأ التراجمي يعني أنه لا يعده عقاب، إذ ما ينتج منه من معاناة هائلة، وعذابات مذهلة لا يبررها قصاص، ولا تغليها أي أحكام وذلك لأن التراجميات تبني أفعالها وأحداثها على استحالة المراجعة، ولا تعرف المصالحة، وأيضا لا تقبل المساومة، وذلك لأن قيمتها أنها محنة نستبصر من خلالها المستقبل بقدر إدراكنا للحكمة من معايشة أحداثها؛ لذا فإن «أونا تشودري» على حق فيما أعلنته عن أملاها في إدراك العظمة والحكمة من معاناة «السقوط»، وذلك دفعا لمستوى الوعي، امتلاكاً لأدوات القطيعة مع العماء مستقبلاً.

أما «ديانا تيلور»، فإنها في مداخلتها تحاول القبض على الواقع، بإعادة ترتيب الأحداث على نحو يتيح فهم ما لم يفهم، فتتخذ لهذا الترتيب، من حيث البداية والوسط والنهاية، فالبداية للحدث التراجمي- كما ترى- ليست على النحو الذي بدأ به الحدث، فهي تتساءل: «هل يبدأ الحدث التراجمي -حقا- من الحادي عشر من سبتمبر؟ قد يقول بعضهم إنه تم اختطافنا قبل وقت طويل من ذلك التاريخ، ربما مع بداية الخريف السابق عليه، عندما خرجت الانتخابات عن مسارها «الطبيعي»..

حوار مع د. رانيا الوردى - أستاذ مساعد الأدب الألماني - تربيته عين شمس رئيس منتدى الحوار العربي الأوروبي في اتحاد الكتاب والمنتخبين العرب منذ ٢٠١٩

عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للكتاب النمساوي يورا صويغر بفيينا منذ ٢٠١١ وعضو مجلس إدارتها عام ٢٠١٩

الدولية بفيينا الداعمة للحوار الثقافي القومي والعابر للقوميه منذ ٢٠١١ وحتى ٢٠١٩ وعضو مجلس إدارتها عام ٢٠١٩

عضو الهيئة الاستشارية بيهته انست

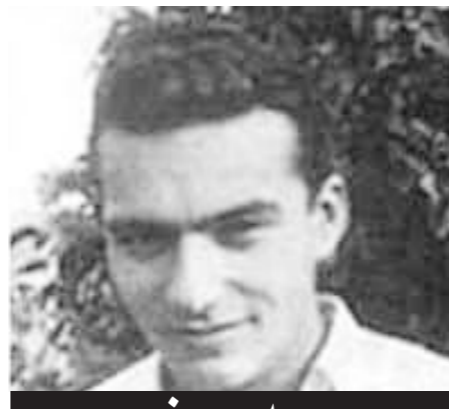
قصه إذاعية لدعم الأمل لدى المواطن المصري والعربي في امكانيه اعاده البناء على الرغم من كثره الظلام.

بالإضافة إلى الجهود السالفة الذكر، دعمت الجمعية العلمية للكتاب ترجمه موقع الكاتب إلى اللغة العربية. وقد تم نشر مجموعته من المقالات باللغة العربية في الجرائد المصرية والعربية لدعم حوار ثقافي بين الشرق والغرب يدعم بدوره عملية اعاده البناء.

هل تعتقدى حضرتك أن ترجمه الأعمال الأدبية للكتاب، ومسرحه بعض منها، وكتابه مقالات باللغة العربية عن الكاتب من شأنه أن يدعم تحويل المسار الثوري لخدمه اعاده البناء ومن ثم دعم عملية السلام في المنطقه العربيه؟

الجهود السالفة الذكر للجمعية العلمية بفيينا من شأنها توضيح الدور الذي يمكن ان يلعبه الأدب في خدمه اعاده البناء. وهذا الدور يحتاج إلى المناقشه والحوار الجاد بين المثقفين والمبدعين المصريين والعرب على السواء. والجهود السالفة الذكر للجمعية من شأنها أن تثرى هذا الحوار وتقدم تجربته ثريه لشباب ثائر أسهمت أعماله الأدبية في اعاده بناء الإنسان واعاده بناء المجتمع، وتتناول الترجمة الأخرى ترجمه مسرحيه للكاتب تتناول دور المثقف في مراحل ما قبل الطفرات الاقتصادية والتحولت السياسية.

شرفنا بالحديث مع حضرتك وأكديد للحدثين ويسعدني جدا. وشكرا جزيلاً لحضرتك لاتاحة الفرصه لى للتعريف بالكتاب وأهميته لمصر وللدول العربيه ولاسيما بعد ثورات الربيع العربي تم نشر الحوار أول مرة عام ٢٠١٧ وتم إعادة نشره الآن لاستمرار أهميه محتواه لمصر للوطن العربي في الوقت الراهن



## يورا صويغر

ثقافيه تعيد بناء العقليه الثقافيه للإنسان - ثوره تربويه تعليميه تدعم اعاده بناء الإنسان واعاده لمطالبات الدوله المدنيه الحديثه - ثوره ثقافيه تعبر عن الصراع الفكرى بين جيل الأباء وجيل الأبناء وتعبر بالجميع للمستقبل- ثوره صناعيه ترتكز على ثوره علميه وأخرى تكنولوجيه وتقودها القيادات العماليه المستنيره لرحمائه المجتمع من الفقر والجوع - وحرارك فكرى يدعم زياده الوعى السياسى لدى المواطن ويدعم تكوين أحزاب سياسيه منطلقه الأيدولوجيات الفكرية من أرض واقع لتغير واقع.

ما هي الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العلمية للكتاب النمساوي يورا صويغر بفيينا لدعم نشر أفكار الكاتب في مصر والدول العربيه لدعم عملية اعاده بناء الإنسان واعاده بناء المجتمع في مصر والدول العربيه ومن ثم دعم عملية السلام في المنطقه العربيه بأكملها؟

قامت الجمعية العلمية للكتاب النمساوي



## د. رانيا الوردى

ثقافيه تعيد بناء العقليه الثقافيه للإنسان - ثوره تربويه تعليميه تدعم اعاده بناء الإنسان واعاده لمطالبات الدوله المدنيه الحديثه - ثوره ثقافيه تعبر عن الصراع الفكرى بين جيل الأباء وجيل الأبناء وتعبر بالجميع للمستقبل- ثوره صناعيه ترتكز على ثوره علميه وأخرى تكنولوجيه وتقودها القيادات العماليه المستنيره لرحمائه المجتمع من الفقر والجوع - وحرارك فكرى يدعم زياده الوعى السياسى لدى المواطن ويدعم تكوين أحزاب سياسيه منطلقه الأيدولوجيات الفكرية من أرض واقع لتغير واقع.

ما هي الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العلمية للكتاب النمساوي يورا صويغر بفيينا لدعم نشر أفكار الكاتب في مصر والدول العربيه لدعم عملية اعاده بناء الإنسان واعاده بناء المجتمع في مصر والدول العربيه ومن ثم دعم عملية السلام في المنطقه العربيه بأكملها؟

قامت الجمعية العلمية للكتاب النمساوي

حوار /البراهيم العزوى قبل التطرق إلى أهمية أفكار الكاتب والأديب النمساوي يورا صويغر لمصر وللدول العربيه ولاسيما بعد ثورات الربيع العربي، نرجو من حضرتك قيامك بتعريف نفسك للقرائ؟

انا د. رانيا الوردى - أستاذ مساعد الأدب الألماني بتربيته عين شمس وعضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للكتاب النمساوي يورا صويغر بفيينا.

ما هي أهمية الكاتب لمصر والدول العربيه بعد ثورات الربيع العربي؟

تتضح أهمية الكاتب في كونه من الشباب الثائر، الذي عاصر مراحل ما قبل الطفرات الاقتصادية والتحولت السياسية، التي تلازمت مع فتره حكم هتلر وكونه مات في معتقلات هتلر وعمره لا يتجاوز ٢٦ عاما. ولكنه ترك تراثا أدبيا يوضح كيفية التحول السلمى للدوله المدنيه الحديثه.

كيف استطاع الأديب الناشر توظيف الأدب في الدعم السلمى لقيام الدوله المدنيه الحديثه؟

أوضح الشباب الناشر في مجمل أعماله الأدبيه من قصاد أعمال ثريه ومسرحيه مفهوم الثوره الإصلاحيه بإعادهها الثوريه التي تدعم اعاده بناء الإنسان واعاده بناء المجتمع ومن ثم تدعم عملية التحول السلمى للدوله المدنيه الحديثه.

ما هي الأبعاد الثوريه للثوره الإصلاحيه التي تدعم عملية عملية اعاده بناء الإنسان واعاده بناء المجتمع والتي عرضها الأديب النمساوي في أعماله الأدبيه؟

تتمثل هذه الأبعاد في ثوره الإنسان ضد نفسه بما تتضمنه من ثوره أخلاقيه وأخرى

## في ختام دورته الرابعة والثلاثين بيورسعيد

## مؤتمر أدباء مصر يرفض تهويد القدس ويحارب التطرف

## بورسعيد -

## السيد رشاد برى

بعد دورة ناجحة وفارقة تعانقت فيها التكنولوجيا، ممثلة في عرض حفل الافتتاح المبهري بحضور إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، واللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، ود. أحمد عوض، رئيس الهيئة العامة لتقصير الثقافة، ورأس المؤتمر الناقد والأديب والفتان عز الدين نجيب، وتولى أمانته الشاعر حازم حسين. تعانقت مع رؤى وأطروحات المشاركين نقادا ومبدعين وباحثين وجهود القائمين على المؤتمر من كوادر الهيئة العامة لتقصير الثقافة ومحافظه بورسعيد لتصنع مجتمعة هذا النجاح اختتم المؤتمر العام لأدباء مصر مؤخرا دورته الرابعة والثلاثين - ٢٠١٩م، والتي جرت تحت عنوان: «الحوار الثقافي وأزمة الوعى.. إبداعا وتلقيا»، دورة «الشاعر الكبير.. محمود بيزم التونسي»، وبلغت فعالياته أربعين فعالية، شارك في برنامجه الرسمي مائة وتسعون مشاركا، إضافة إلى أكثر من أربعين أديب وناقد وإعلامي، وتنوعت الفعاليات بين جلسات بحثية، وموائد مستديرة، التي أقرتها لجنة الأبحاث، إضافة إلى حلقات نقاشية، وورش عمل، وندوات ثقافية، وقرارات شرعية وقصصية، في المركز الثقافي والجامعة ومكتبة مصر العامة وعدد من مدارس بورسعيد، فضلا عن معرض لأصدارات الهيئة العامة لتقصير الثقافة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، ومعرض للفنانين التشكيليين بالمحافظة.



## د. أحمد عوض

## رئيس هيئة قصور الثقافة

كما توجه المشاركون في المؤتمر بالشكر إلى اللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، على الدعم وحفاوة الاستقبال وما أبداه من تعاون على مدى أربعة أيام، ما يعبر عن وعي كبير بأهمية الثقافة، في تلك المرحلة الاستثنائية من تاريخ مصر. وقد اجتمعت لجنة صياغة التوصيات برئاسة الكاتب والفتان عز الدين نجيب، رئيس المؤتمر، وعضوية: الشاعر مسعود شومان، رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة، الكاتب الصحفي محمد الشافعي، الكاتب الصحفي يسري السيد، الدكتور محمد الشحات، الدكتور خالد أبو الليل، الدكتور السيد رشاد، الدكتور أحمد تمام سليمان، الشاعر أسامة كمال، الشاعر محمد حسني إبراهيم، الشاعر الناقد عبد الحافظ بخيت، مدير عام النشر الثقافي، الدكتور هاني كمال، رئيس الإدارة المركزية للشئون الثقافية (بصفته)، الشاعر حازم



## د. ميثاق كريم الركابي

## رئيس هيئة قصور الثقافة

كما توجه المشاركون في المؤتمر بالشكر إلى اللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، على الدعم وحفاوة الاستقبال وما أبداه من تعاون على مدى أربعة أيام، ما يعبر عن وعي كبير بأهمية الثقافة، في تلك المرحلة الاستثنائية من تاريخ مصر. وقد اجتمعت لجنة صياغة التوصيات برئاسة الكاتب والفتان عز الدين نجيب، رئيس المؤتمر، وعضوية: الشاعر مسعود شومان، رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة، الكاتب الصحفي محمد الشافعي، الكاتب الصحفي يسري السيد، الدكتور محمد الشحات، الدكتور خالد أبو الليل، الدكتور السيد رشاد، الدكتور أحمد تمام سليمان، الشاعر أسامة كمال، الشاعر محمد حسني إبراهيم، الشاعر الناقد عبد الحافظ بخيت، مدير عام النشر الثقافي، الدكتور هاني كمال، رئيس الإدارة المركزية للشئون الثقافية (بصفته)، الشاعر حازم



## د. ميثاق كريم الركابي

## رئيس هيئة قصور الثقافة

كما توجه المشاركون في المؤتمر بالشكر إلى اللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، على الدعم وحفاوة الاستقبال وما أبداه من تعاون على مدى أربعة أيام، ما يعبر عن وعي كبير بأهمية الثقافة، في تلك المرحلة الاستثنائية من تاريخ مصر. وقد اجتمعت لجنة صياغة التوصيات برئاسة الكاتب والفتان عز الدين نجيب، رئيس المؤتمر، وعضوية: الشاعر مسعود شومان، رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة، الكاتب الصحفي محمد الشافعي، الكاتب الصحفي يسري السيد، الدكتور محمد الشحات، الدكتور خالد أبو الليل، الدكتور السيد رشاد، الدكتور أحمد تمام سليمان، الشاعر أسامة كمال، الشاعر محمد حسني إبراهيم، الشاعر الناقد عبد الحافظ بخيت، مدير عام النشر الثقافي، الدكتور هاني كمال، رئيس الإدارة المركزية للشئون الثقافية (بصفته)، الشاعر حازم



## د. ميثاق كريم الركابي

## رئيس هيئة قصور الثقافة

زمن حتى لو فوق مقابر الملوك لأنه يعيش معنا وفي قلوبنا ويعلمنا أن الحياة لاتتوقف على وقد عزيز لدينا. فمن القلب كلما نبض شعر بهمسات المشق وأن الإنسان الذي يصادق الحب لا يقدر على

أو حالة من الحزن نعيش بداخلها. والقدر هنا يلعب معنا كل مرة بشكل مختلف نصادق الموت ونخرج منه إلى الحياة وروايتي هذا العام تعلمنا أن الحب من الممكن العيش معه في أي مكان أو

لم تكن السعادة والحزن في حياتنا شيئا أثنائيا ولكنه يمر علينا كل يوم ومع بعض الأشياء التي تلعب دور البطولة في حياتنا نعيش فيها وتعيش فينا وتراود أحلامنا وكل مما يصنع من هذا الحلم قصة جميلة.

## تبدأ الحرية حين ينتهي الجهل



## ثقافة ضخ العيال



## أمينة خيرى

رئيس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولي، طرح سؤالاً، في إطار لقائه بعدد من الكتاب والصحفيين المصريين، قبل أيام، بغرض التدبر والتفكير: «تخيّلوا لو توقفنا عن الخلفة عامين أو ثلاثة، فكيف سيكون شكل الدولة؟» بالطبع الدكتور مدبولي لا يقصد التوقف عن الإنجاب تماماً عامين أو ثلاثة، هو يشير إلى تصاعد سباق الأرناب بشكل غير مسبوق بعد يناير ٢٠١١، ودخول الملايين من الأسر المصرية تحدى «من يضح أكبر عدد من العيال في سوق العمل الهامشي»؟

الدكتور مدبولي بسؤاله يدعو إلى بعض من التحليل وكثير من التدبير مع قدر من المنطق ومقدار من المسؤولية الإنسانية والاجتماعية. لكن الوضع الإنجابى الراهن وثقافة ضخ العيال السائدة تخبرنا بأن الأسر التى تقوم بعملية الضخ المذهل لديها منطق مغاير، وكذلك تحليل مغاير وتدبير مختلف، كما أن حس المسؤولية الإنسانية يقف على طرف نقىض مما يقصده رئيس الوزراء، أما المسؤولية المجتمعية فهى مفهوم لا يخبرهم به من يفتيهم بأن تنظيم الأسرة حرام، ومن يؤكد لهم أن العيال يصل ليدفري برزقه، وأن الزنادقة الذين يروجون لفكرة السيطرة على القبيلة السكانية، إنما يدعمون المخطط الكونى الراهب لمحاربة الإسلام وكسر شوكة المسلمين. ولأن من يفتيهم لا يعرف شيئاً اسمه النوعية، ولا يفقه إلا تغليب الكم ولا يعنيه الكيف، فإنه يعتقد أنه كلما زاد العدد كانت الأمة قوية، حتى وإن كان العدد قوامه سائقى توك توك وباعة أرصفة وعمالاً موسمين، (مع كامل الاحترام لهم)، من أصحاب المهن الهامشية.

أصحاب المهن الهامشية ضحايا. يخرجون إلى الدنيا ظناً من ذويهم أنهم جاءوا حاملين رزقهم. أصحاب المهن الهامشية مصنّفون فى الإحصاءات الرسمية باعتبارهم «عاطلين عن العمل» ومستحقين للدعم، المبتلع جانباً معتبراً من ميزانية الدولة ومعها الضرائب، التى يدفعها دافعوا الضرائب ممن اكتفوا بطفل أو طفلين، وينتظرون خدمات حكومية أفضل بتلك الأموال، وليس تيسير إنجاب المزيد من العيال لمن لا يدفعون الضرائب.

الوضع لم يعد يحتمل المزيد من تجاهل نوعية الخطاب الدينى المهيمن على المجتمع بعيداً عن عين الدولة أسفل المنابر وليس أعلاها، كما لم يعد يحتمل إغماض العين أمام المد السلفى، الدائرة رحاه، والمعبر عن نفسه بأشكال عدة فى المجتمع المصرى جوهرًا ومظهرًا.

المواجهة الحتمية ضرورية. ومع التوعية والتعليم، اللذين يستغرقان سنوات ليؤتيا ثماراً، حان وقت التدخل الجراحى. ودعم القرار الحكومى بعدم ضم الطفل الثالث إلى بطاقات التموين بالنسبة لمن لم ينضموا بعد، مع منع ضم أكثر من ثلاثة أطفال فى برنامج «تكافل وكرامة»، ضرورة حتمية. الجيش الجرار، وقوامه ٢,٤ مليون مولود، المنضم سنوياً إلى شوارعنا، مضيقاً عبثاً إضافياً، ليس رزقاً أو خيراً. هو استنزاف واستهبال ودعم غير مباشر للفكر الدينى، الذى طالب الرئيس بتجديده قبل سنوات دون مجيب.



نجم ينتمى إلى زمن الفن الجميل، اشتهر فى الستينيات بأدوار «الولد الشقى»، صاحب رصيد هائل من الأعمال السينمائية والتلفزيونية الراقية التى قدمها مع كبار الفنانين والمخرجين فى مصر.. إنه الفنان القدير حسن يوسف الذى ترعى على عرش الفن لفترة طويلة امتدت لنصف قرن شارك خلالها ألمع نجوم الفن.. «الرسالة العربية» التقت به بعد ترشيحه للمشاركة فى مسلسل «الضاهر» لتقف معه على حقيقة موافقته على العمل، وتتعرف على رأيه فى عدد من القضايا المثارة داخل الوسط الفنى

القاهرة - حسن اللبان

## حسن يوسف فى حوار جريء مع «الرسالة العربية»:

## كل العروض السينمائية دون المستوى .. والسينما هي عشقي الأول والأخير

## عودة شمس البارودي للتمثيل شائعة. سخيفة

شريحة كبيرة من الجمهور ● ومن الممثل الذى يعجبك من جيل الشباب وترى فيه نفسك؟ - أرى أن معظم الجيل الحالى مجتهدون للغاية، وكل شخص منهم له لونه وطريقته التى يقدمها لجمهوره وإذا تحدثت مثلاً عن أحمد حلمى فهو فنان رائع ويأتى على قمة الكوميديا، أما محمد رمضان فهو صاحب الجماهيرية الشعبية الأولى، والفنان الكبير والعظيم يحيى الفخرانى ما زال لديه شعبية كبيرة عند جمهوره ومحبيه، وأيضاً أحمد السقا وكريم عبدالعزيز وغيرهم موهوبون للغاية، وجميعهم يحاولون تقديم أعمال تمتع الجمهور، وكذلك الممثلات الشاب، وهذه حقائق لا يمكن لأحد أن يزيّفها أو لا يعترف بها.

● ما حقيقة الأخبار التى تتردد عن نية الفنانة شمس البارودي العودة للفن؟ - أجاب ضاحكاً: هذا خبر الموسم.. بالفعل كل فترة أقرأ مثل هذه الأخبار، منذ اعتزلت شمس فى عام ١٩٨١ حتى هذه اللحظة، وتزيد هذه التكهنات خاصة عندما أبدأ أنا المشاركة فى أى عمل.

وأعتقد من وجهة نظرى أن هذه الشائعات التى تتردد سنوياً لها مغزى واحد هو العمل على زعزعة فكرة ارتداء الحجاب، لأن هناك أناساً يتخذون من شمس قدوة لهم فى ذلك، لأنه بعد ارتدائها الحجاب قلدها معظم سيدات مصر، وقمن بارتدائه وهناك شخص ما فى الإسكندرية نصحوه بافتتاح متجر للمحجبات، بعد حجاب شمس البارودي مباشرة، وقد كان وأصبح المتجر رقم واحد فى مصر.



المصرى وفى الوقت ذاته هذه الأعمال لا تنقص من تاريخى أيضاً، ولذلك دورى فى «كلمة السر» أعجبنى كثيراً لأنه كان محور الأحداث، وتقوم عليه قيمة العمل الفنى وتلقيت عنه ردود أفعال جيدة للغاية.

● ما رأيك فى الأعمال الفنية المعروضة حالياً وهل تتعرض لمشاكل المجتمع؟ - معظم الأعمال التى عرضت خلال الفترة السابقة جيدة، ولا توجد قاعدة بعينها فى هذا الأمر منذ أن عرفنا تاريخ السينما والتلفزيون، لأن هناك أعمالاً تجذب الجمهور ولا تعجب النقاد أو العكس، وليس هناك عمل يعينه يعجب الجميع بشكل مطلق، ودائماً هناك أعمال مرفوضة ومطلوبة، وفى النهاية أرى أن العمل الجيد يفرض نفسه، وتلتف حوله

● يناسبنى بالتأكيد ساقبل على الفور. وكيف تقسيم «كلمة السر» بوصفه آخر أعمالك التلفزيونية والذى عرض فى رمضان الماضى؟

- بالتأكيد سعيد للغاية بتلك التجربة، وكان دورى يتناسب مع سنى وقيمتى الفنية، ورغم أن الدور لم يكن كبيراً لكنه كان ذو قيمة ويعتبر أحد أعمدة المسلسل الرئيسية، ودائماً أنا أقول إننى أقبل أى دور بصرف النظر عن حجمه، لأنه لن يؤثر فى رصيدي الفنى لأننى بالفعل والحمد لله ربنا أنعم على بذلك وحققت قيمة كبيرة فى تاريخ الفن

● ما طبيعة دورك فى هذا المسلسل؟ - لا أريد الكشف عن طبيعة دورى الآن لحين انتهاء مؤلف العمل تامر عبدالمعتم من كتابة المسلسل نهائياً، لكننى طلبت من تامر أن يبعث لى بالسيناريو فور انتهائه منه للوقوف على كل تفاصيل العمل ككل، ولكن أستطيع أن أؤكد أن دورى سوف يحمل العديد من المفاجآت للجمهور لثقتى الشديدة فى كتابة تامر عبدالمعتم، وطبيعة القضايا التى يناقشها دائماً.

● لماذا فضلت العودة إلى الظهور من خلال شاشة التلفزيون وتصر على الابتعاد عن السينما؟ - الأمر ليس كذلك بالضبط، فانا قدمت عشرات الأعمال فى تاريخ السينما المصرية مع عمالقة الفن، سواء على مستوى التمثيل أو الإخراج والحمد لله حققت نجاحاً كبيراً وتركت بصمة كبيرة عند الجمهور والنقاد، وخلال الفترة الماضية عرض على

العديد من الأعمال السينمائية، ولكن لا تناسب قيمتى الفنية وتاريخى، أما أعمالى الدرامية فى التلفزيون فلا تتعدى ١٤ مسلسلاً فى حين أننى قدمت ١٥٠ فيلماً. وبالرغم من ذلك تظل السينما هى عشقى الأول والأخير، ولكن لا يصح أن أهدم تاريخى السينمائى الكبير مقابل فيلم من الممكن أن يكون نقطة سوداء، ومع ذلك إذا عرض على سيناريو لفيلم

## عادل إمام يجمع نجوم مسرح مصر فى «فلانتينو»



## أصالة: أجمل أوقاتي على الإطلاق أقضيها على المسرح مع الجمهور

كتبت. رشا أيمن عبرت الفنانة أصالة، عن أن أسعد لحظات حياتها، عند الوقوف على المسرح، وغناها أمام الجمهور، وكتبت أصالة، عبر حسابها على إنستجرام، قائلة: «أحيا فى هذه اللحظات أجمل أوقاتي على الإطلاق أصالة».

وعلمت الفنانة كارول سماحة، على بوست أصالة قائلة: «حبيبتي سولا أريد هذه أسمى وأعلى لحظة للفنان صحيح الحب له أشكال عديدة، لكن الحب الأساسى والداعم الأول للفنان هو حب العائلة وحب الجمهور له أما أنواع الحب الأخرى فهى ليست ثابتة بتجى ويتروج، يتكبر و يتصغر، تتغير وأحياناً تتبدل والوقت كضيف ليشفى و ليثبت ذلك».

وتألقت النجمة أصالة نصرى، بصحبة المطرب الكويتى مطرف المطرف، أمس السبت فى ليلة رومانسية لدى جمهورها فى الحفل الذى أقيم بأرض المعارض بدولة الكويت، فى حفل غنائى حمل عنوان «ليلة من العمر»، حيث بدأ الفقرة الأولى من الحفل المطرب مطرف لمدة ساعة ونصف الساعة، وقدم عدداً من الأغنيات الطربية منها «أنا واقف»، «يا غلابة»، «يا نور العين»، «ولا راح الأمل»، «ابحكى لك» وغيرها.

كتبت. رشا أيمن يحل عدد من نجوم مسرح مصر ضيوف الحلقة الأخيرة فى مسلسل «فلانتينو» للزعيم عادل إمام، وهم على ربيع ومصطفى خاطر ومحمد عبد الرحمن. وكتب الفنان على ربيع، عبر حسابه على إنستجرام، قائلاً: «معتقدش أن حد يقدر يجمعنا فى عمل غير الزعيم عادل إمام.. انتظرونا ضيوف شرف الحلقة الأخيرة والله فرحتك اليوم ده عندي بالدنيا وعن الضحك الي حصل كنت حاسس اني فى مدرسة المشاغبين عادل إمام يعنى الفن المصرى».



## حلا شيخة: فيلم «مش أنا» مع تامر حسنى هيكسر الدنيا



كتبت. أحمد صالح جلال أعربت النجمة حلا شيخة عن سعادتها بالتعاون مع النجم تامر حسنى فى فيلم «مش أنا» التى تقوم بتصويره حالياً مع عدد من النجوم، على رأسهم ماجد الكدوانى وسوسن بدر وهو من إخراج سارة وفيق وقصة وتأليف تامر حسنى، ولم تستقر الشركة المنتجة على موعد لطرح الفيلم، إذ من المتوقع أن يطرح العمل فى عيد الفطر أو الأضحى على أقصى تقدير، خاصة أن تامر قرر تصوير عدة أفلام خلال الفترة المقبلة.

حلا أكدت فى تصريحات خاصة أنها تراهن على هذا العمل الذى يعيدها إلى السينما منذ غياب ١٣ عاماً منذ آخر أعمالها فيلم «كامل الأوصاف»، الذى جمعها بالراحل عامر منيب ووصفت تامر حسنى بأنه نجم كبير حققت أعماله السينمائية السابقة جميعها نجاح كبير وإيرادات عالية متفائلة بهذا الفيلم بقولها «هيكسر الدنيا».



## بلاش تبوسني في عنيه



## طارق الشناوي

يا (عبد الورد) ح تقابل رينا بايه؟ هكذا سأل د. مصطفى محمود صديقه الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب، والذي كان يحب الدنيا ويخشى الموت، ويكي عند ذكر اسم الله، عبدالوهاب كانت لديه قناعة أنه منح الناس عشرات من الأغاني هي شفيعه يوم الحساب، تنوعت ألحان عبدالوهاب بين العاطفي والوطني والديني وقدم الأغنية والدويتو والإسكتش وكان ينوي تقديم أوبريت (مجنون ليلي) لأحمد شوقي، تربى بجوار مقام سيدى الشعراى وحفظ أجزاء من القرآن الكريم، وكانت لديه في نهاية أيامه رغبة في تسجيله، لكن شيوخنا الأفاضل، كالعادة، لم يمنحوه الإذن، مثلما حالوا أيضا بين أم كلثوم وتسجيل القرآن، وهو ما تكرر مع عدد من مطربي هذا الجيل مثل على الحجار، لا يذكرن السبب صراحة، لكنهم يتهايمسون فيما بينهم كيف يسمحون لمطرب بتسجيل القرآن؟

د. مصطفى محمود ضرب مثلا بنفسه، أقام جامعا يحمل اسمه وأيضاً مستشفى للعلاج، يعبر عن قسط وافر من المبدعين يعتقدون أن الموهبة التي منحها لهم الله يجب تسخيرها فقط في الأعمال الدينية، بينما عبدالوهاب مثلا كان مقتنعا أنه يناجى الله مردداً: (أغثنا، أدركنا يا رسول الله) ويهيمس لحبيبتيه (كل ده كان ليه/ لما شفت عنيه) ويعشق الوطن (أخى جاوز الظالمون المدى/ فحق الجهاد وحق الضياء) وهو مخلص في حبه لله والوطن والحبيبة. كان مصطفى محمود يسخر منه قائلا ح تقابل رينا باغنية (بلاش تبوسني في عنيه) ولا (الدنيا سيجارة وكاس).

كان رأيه أن الأغاني العاطفية يحصل الفنان في الدنيا على المقابل مباشرة ماديا وأديبا، بينما ما يشفع له في الآخرة الأغاني الدينية.

إنها ليست فقط وجهة نظر مصطفى محمود، لكن بعض الفنانين، مثلا مثل حسين صدقي، كانت لديه نفس القناعة، ولهذا أوصى أبناءه قبل رحيله بحرق أفلامه.

عبدالوهاب لم يشعر حتى بلغ الـ ٩٠ أنه بالحناء العاطفية يغضب الله، وكانت آخر ألحانه قصيدة نزار قباني بصوت نجاة (أسالك الرحيل)، مثلما كانت مثلا آخر أغنيات أم كلثوم (حكيم علينا الهوى).

الله يمنح الموهبة لعباده، من أجل البشر أجمعين، بعضهم يقصرها فقط على الأعمال الدينية، مثل الشاعر أحمد شفيق كامل، مؤلف أغنية أم كلثوم (انت عمرى) تلحين عبدالوهاب، اقترب في مطلع الثمانينيات من الشيخ محمد متولى الشعراوى، الذى أقتنه بأن الشعر العاطفي حرام، وكان قد منح عبدالوهاب قبلها كلمات أغنية، فاتصل بالسيدة نهلة القدسي، زوجة عبدالوهاب، فى باريس يرجوها أن تسحب النص العاطفي، ووعدا أن يكتب له أخرى دينية، طمأنته قائلة إن عبدالوهاب نسى أن يأخذ معه الأغنية، اعتبرها رسالة سماوية تمنى أن الله لا يريد أن يضيف له ذنوبا جديدة.

سألت الشاعر الكبير: هل تعتقد أن بيتهوفن وشكسبير وفان جوخ وغيرهم مصيرهم، طبقا لهذا المفهوم، النار، رغم أنهم أسعدوا ولايزالون مليارات من البشر؟ أجابنى أنه سأل الشيخ الشعراوى، وجاءت الإجابة قاطعة: سيأخذون ثوابهم فقط فى الدنيا، بينما فى الآخرة ينتظرهم العذاب وبئس المصير، تلك الأفكار مع الأسف تسكن عقل ووجدان العديد ممن يمارسون الإبداع وزادت نسبتهم فى هذا الجيل، بينما (عبد الورد) كان يفهم أكثر منهم حقيقة وجوه الإيمان بالله!!



## هالة صدقي: لـ «الرسالة العربية»

## هالة صدقي: قدمت فريدة «الصعيدية المودرن» برؤيتي

تشارك الفنانة هالة صدقي في بطولة مسلسل «بركة» الذي تعرضه قناة «سي بي سي» يوميا على شاشتها، ويشارك في بطولته عمرو سعد ومجموعة من النجوم، ويرغم تقديمها لشخصية جديدة تماما، وهي شخصية فريدة الصعيدية المودرن، فإن هالة كعادتها تضيف على العمل حالة من البهجة، حتى إن اتخذ طابع الحزن.. فتجسد دور الأم بنجاح لتضيف رصيذا جديدا من الحب لدي جمهورها الذي عرفها بأدوار متنوعة ما بين الصديقة والزوجة والأخت. وحول شخصية فريدة الصعيدية أم «بركة» الذي يلعب دوره الفنان عمرو سعد كان معها هذا الحوار

## القاهرة - حسن اللبان



لا أحب أن يتم حصري في أداء شخصية أو نمط معين، ما يحكمني دائما هو طبيعة الدور، وأنا شخصيا متصالحة مع نفسي وأعلم جيدا طبيعة الأدوار التي تناسب سني وعمري الحالي

لماذا لا تسعين لتقديم البطولة المطلقة في الدراما؟

انا ضد فكرة البطولة المطلقة أو مسمى النجم الأول لأي عمل درامي، وأنه مفهوم خاطئ، ومن وجهة نظري ان نجاح أي مسلسل يتوقف على المجموعة التي تشارك فيه وليس النجم أو البطل، والدليل على ذلك أن الأعمال القديمة التي قدمتها ماجدة ومديحة يسري وسامية أحمد كمثل، نجحت نجاحا كبيرا بغض النظر عن عدم وجود نجم أو أحد بالعمل، فكيف يوجد نجم واحد في عمل درامي يستحوذ على أحداث ٣٠ حلقة كاملة، فهذا فشل كبير ولن يدوم.

كيف جاءتك ردود الأفعال علي شخصية «فريدة» في مسلسل «بركة»؟ الحمد لله ردود الأفعال جيدة جدا والمسلسل يحظى بمشاهدة عالية وهذا ظاهر في حجم التعليقات التي تصلني من الجمهور والاتصالات التي اتلقاها من اصداقائي بالوسط الفني، ولكنني كنت أنتظر أن يظهر بشكل أفضل من ذلك.

الشخصية وأن تكون الأم الصعيدية «مودرن» محتشمة ولهجتها بسيطة ولا تحمل السمات المعهودة المعقدة، لاننا نقدم عملا لمصر كلها، واقتنع على الأداء، وأحاول دائما أن أتربص بصمتي الخاصة، ففي مسلسل «ونوس» مع يحيى الفخراني وضعت مكياجاً يجعلني أظهر أكبر سنا وفي مسلسل «عفاريت عدلي علام» مع عادل إمام قمت بحقن «البوتكس» في وجهي حتى يتناسب مع جسدي الضخم قدمت دور الأم في أكثر من عمل.. هل سيتم حصرك في هذا الدور؟

المشاهد أيضا. مشهد زيارتك مقام السيدة نفيسة أثار تعاطف الجمهور فما رأيك؟ هذه ليست المرة الأولى التي أזור فيها مقام السيدة نفيسة، لأنني صورت فيه أكثر من مرة وأعتبر به جدا، لأنه مكان طاهر، وتعمدت أن أسأل عن سيرتها وقصتها.

لكل فنان بصمة في العمل فما هي بصمتك في شخصية «فريدة»؟ عندما قرأت السيناريو وجدت المؤلف يقدم دور الأم الصعيدية بشكلها التقليدي من ناحية الملابس وطريقة الكلام، فأقتنعت بتغيير نمط

كيف تم ترشيحك لدور فريدة؟ تلقيت اتصالا من الشركة المنتجة لمسلسل «بركة» وكنت أشعر بأنه عمل مختلف، وإن كنت قد ترددت في الموافقة عندما تم ترشيحي له وفكرت في الاعتذار ولكنني وافقت في النهاية.

ولماذا ترددت في قبول الدور؟ ترددت في قبول الدور لأنني واعية بالمرحلة العمرية التي أعيشها وسعيدة بها، ومن الجميل أن يكون الفنان متصالحا مع ذاته وسنه، لذا قبلت الدور دون خوف أو تردد وقدمت دور فريدة الصعيدية المودرن برؤيتي

هل واجهتك صعوبات في التصوير؟ نوعا ما وخصوصا لابتعاد أماكن التصوير وتوقفه عدة مرات وتأجيل عرض المسلسل عاما كاملا وتغيير المخرج ثلاث مرات، فكل منهم له رؤية قد تختلف عن الآخر وايضا حدث تغيير كثير في الورق وفي الأدوار، فكنا حتى أواخر التصوير لا نعلم نهاية الأحداث.

هل تأجيل عرض المسلسل سبب لك مشاكل؟

كنا نتوقف مددا طويلة ولكن عندما نعود كنت أستطيع سريعا أن أمسك الشخصية من جديد، وأتمكن منها بخبرتي وأحاول الدخول فيها بسهولة، حتى لا يشعر المشاهد بفرق في الأداء، ففي النهاية هو عمل لابد أن يظهر بشكل متكامل يرضينا ويرضي

## يوسف شعبان يتراجع عن قرار اعتزال التمثيل



كتبت د. أميرة حامد تراجع الفنان القدير يوسف شعبان عن قرار اعتزال التمثيل نهائيا، والذي قد أعلنه منذ فترة، وذلك بعدما أجبره الدور الذي عرض عليه في مسلسل «سيف الله»، المأخوذ عن عبقرية خالد للكاتب الكبير الراحل عباس محمود العقاد، ويكتب السيناريو والحوار له الكاتب إسلام حافظ ويخرجه رؤوف عبدالعزيز، من إنتاج «سينرجي» للمنتج تامر مرسى.

وقال شعبان: إنه تعاقد رسميا على المسلسل الأيام الماضية، وذلك بعد إعجاب به بالشخصية على الورق الأمر الذي جعله يتحمس لخوض التجربة، مضيفاً أن السيناريست إسلام حافظ «شاطر» وقدم ورقا مميزا. وأكد أنه لاحظ الدقة التاريخية والاعتماد على مصادر موثوقة منذ قراءته الحلقة الأولى، مشيرا إلى أن خبرته في المسلسلات الدينية والتاريخية تجعله يستطيع الحكم على جودة تنفيذ العمل.

## وزيرة الثقافة تكرم فرقة رضا احتفالاً بمرور 60 عاما على تأسيسها



تكرم الدكتورة ايناس عبدالدايم، وزير الثقافة، ١٤ فنانا من مؤسسى ورموز فرقة رضا الذين ساهموا بإبداعاتهم في ترسيخ أحد أشكال الفنون الشعبية ونشرها في المجتمع المصرى، وذلك في انطلاق الاحتفالية الكبرى التي تقام بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس الفرقة، وتتواصل على مدار أسبوعين متتاليين، حيث تنطلق في الثامنة مساء الخميس المقبل، على مسرح البالون ويخرجها الفنان خالد جلال، رئيس قطاع الإنتاج الثقافى، بحضور الفنان عادل عبده، رئيس البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية.

## هيفاء وهبى تستعد لـ «أشباح أوروبا» وتروج له بـ «بدلة رجالي» وسيجارة



ومصطفى خاطر، وقصة كريم فاروق، وسيناريو وحوار أمين جمال ومحمد أبوالسعد وشريف يسرى، وإخراج محمد عبدالرحمن، ويأتى الفيلم فى إطار الإثارة والمغامرات، حيث يتناول قصة زوجة تنجب «توأم»، ما يضطر زوجها لبيع ثلاثة من أبنائها بسبب ضيق الحال والفقر، لتقرر بعدما تكتشف ذلك تركه والسفر إلى الخارج. ويشار إلى أن آخر أعمال «هيفاء» فى السينما كان من خلال فيلم «حلاوة روح»، بالإضافة إلى عدة مشاركات درامية، كما تستعد لطرح أغنيتين جديدتين قريبا.

كتب- إبراهيم صالح تستعد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى لتقديم فيلمها الجديد «أشباح أوروبا»، المقرر دخوله الماراثون السينمائى لأفلام رأس السنة، وذلك عقب انتهائها وأسرة العمل من تصوير المشاهد الأخيرة به. وروجت الفنانة للفيلم مؤخرا، حيث ظهرت ممسكة بسيجارة، ومتردية «بدلة رجالي»، معلقة عبر حسابها الرسمى بإستجرام: «إنها تتذكر من كانت.. واللعبة تغيرت». ويشارك عدد كبير من الفنانين، إلى جانب «هيفاء»: أحمد الفيشاوى وأروى جودة



## المؤبد لقاتل ابنته وعشيقتها في البحيرة

كتب: منال خطاب

قررت محكمة جنايات دمنهور الدائرة الثانية المنعقدة بمحكمة إيتاي البارود، برئاسة المستشار جمال طوسن، وعضوية المستشارين شريف فتحي عبد الوارث، ومحمد المر، وسكرتارية حسني عبد الحليم، اليوم الخميس، بالحكم على موظف بدرجة مدير عام بشركة بتروال المتهم بقتل نجلته وعشيقتها في أول أيام عيد الأضحى الماضي في القضية رقم ٢٠٥١٩ جنايات دمنهور، لضبطهما في وضع مخل بالأداب في منزله بالمؤبد.

وقضت هيئة المحكمة، على نجلي المتهم بالسجن ١٥ عاما للاشتراك في الجريمة.

وكانت محكمة قد أحوالت أوراق «أ.م.أ.» لفضيلة مفتي الديار المصرية لأخذ



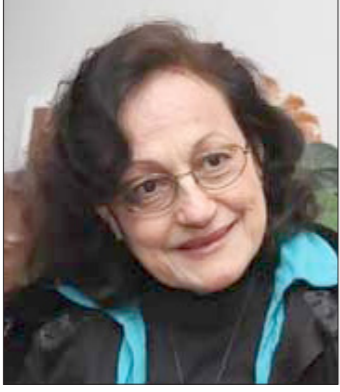
رأيه الشرعي وكذلك خلال الجلسة الماضية يوم الأحد بتاريخ ٢٤ نوفمبر الماضي، وحددت جلسة اليوم الخميس ٢٦ ديسمبر للنطق بالحكم. وترجع أحداث الواقعة، حينما تلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحيرة،

جثة «محمد م.ح.»، فاطمة أ.م.»، وبهما طعنات وجروح قطعية بالرقيب.

وتوصلت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الجريمة «أ.م.أ.» موظف بدرجة مدير عام في إحدى الشركات، ونجليه «م.» بالمرحلة الثانوية العامة، أ «ب.» بكلية الشريعة والقانون بدمنهور، انتقاما للشرف عقب ضبطهما في وضع مخل بالأداب بغرفة المجني عليها بمنزل المتهم الرئيسي. وقال المتهم الأول في اعترافاته: «شعرت بوجود حركة غريبة في الساعات الأولى من الصباح، وبالصعود إلى الطابق الأعلى، وجدت ابنتي في أحضان شاب في وضع مخل بالأداب، وعلى الفور قبضتهما بالحبال بمساعدة نجلي».

وتابع المتهم: «أصدرت الأمر لابني الأكبر بدمج شقيقته والشباب ولكنه

## عضوا.. لم تكن على قدركم!



### سكينة فؤاد

كلما تأملت جلال وعمق وهيبته صمته امتلأت روعي سلاما وسكينة وعبونه المفتوحة تقراً وتأمل من عمق آلاف السنين وفمه المغلق على حكمة وثبات ويقين إزدت إيمانا بعظمة حضارتنا القديمة وانتماء جذوري إليها.. وبين ما حرصت على اقتنائه من مستنسخات مصرية قديمة تمثل لرأس الفرعون الذهبي الصغير توت عنخ آمون تكاد تكون صورة طبق الأصل من صورة القطعة النادرة التي أصبحت حديث العالم الآن بعد أن نشر خبر عرضها للبيع في صالة مزادات في لندن. من مقر لبيع مستنسخات الحضارة المصرية القديمة بالزمالك ومنذ سنوات طويلة قمت بشراء مستنسخ رأس الفرعون العظيم والجميل وحورس على هيئة صقر يحتضن أمه إيزيس ومستنسخات أخرى أرى فيها هويتى وحضارتى وجذوري، وتعدبني أبناء شتاتها في أنحاء الدنيا وما تعرضت له من إهمال وسرقات وجرائم تنقيب وبعثات وتقسيم وغنائم واستنثار بالفضل والأعظم من الكنوز التي يتم اكتشافها واهداء من حكام غرباء كأنها من موروثات آباؤهم وأسعدني ما تم في السنوات الأخيرة من استصدار قوانين لحمايتها للأسف لم تخل من ثغرات كثيرة ولم تستطع أن تحمي الآثار الإسلامية من كثير مما تعرضت له من إهمال وسرقات.

وتوقفت أن تكون هذه الأحداث حافزا لإدارة الآثار المستردة لجمع بيانات ومعلومات حول ما لدى جميع دول العالم من آثار مصرية وكيفية خروجها قبل وبعد صدور قوانين حامية للآثار.. ولا أعرف كيف تعتبر آثار أول وأعظم حضارة ليست ملكا وحقا لأبنائها وكيف يكون خروجها مشروعا وكيف لا يعتبر سرقة واعتداء على ملكية وتاريخ شعب طالما خرجت في غيبة قوانين منظمة وبما يلزم بإعادتها إلى المصريين ورفض تحويلها وتحويل التاريخ والحضارة والآثار إلى تجارة أصبحت أرباحها تنافس أرباح المخدرات حتى داخل بلادها ووطنها! بل وارتكبتها من كان يجب أن يكونوا حمايتها!؟

أثار قلقي تضارب ما نسب إلى وزارة الآثار وإلى إدارة الآثار المستردة حول كيفية خروج رأس الفرعون الملكي وأنهم سيطلبون بالوثائق التي تثبت شرعية الخروج وسيقومون بضخص مخازن الكرنك وهل اختفت آثار منها!؟ وما يشير الدهشة أن يكون فحص وتوثيق هذه الكنوز الأثرية ينتظر أن تعرض قطع نادرة منها في مزادات قاعات عرض.. وهل لا تتم عمليات مجرد قانونية لجميع ما في مخازننا من آثار؟ ثم لماذا لا نطالب في إطار عملية حضارية وثقافية يشارك فيها العالم كما شارك في إنقاذ معابد فيله كل من حصل واقتنى قطعة من آثارنا أن يعلن عنها ويعيدها إلى مصر لتستقر في متحف الحضارة الكبير الذي سيفتح ٢٠٢٠ والذي نرجوه جميعا ملأذا أمنا ومستقرا حاميا على قدر قيمة الكنوز التي تركها أجداد عظمنا وللأسف لم نعرف كيف نحميها ونحافظ عليها!؟ المزداد القادم في الخارجية والآثار في إيقافه ينضم إلى سوابق كثيرة لمزادات علنية لبيع آثارنا وأذكر منها مزاد البيع ٨٩ أثرا فرعونيا ضمت مجموعة توابيت وأغطية موميوات وأقنعة وتماثيل ومنحوتات ولآلهة مصرية قديمة مثل الإله بس ومجوهرات وقطعا ذهبية وقطعا من الحجر الجيري مدونا عليها بالهيريوغليفية!!

أكتب وسط درجات حرارة تندر بصيف أدعو الله أن يجيرنا من نيرانه أستدعي من الذاكرة عبارة قراتها في مقال رائع لكبير علوم المصريات وأستاذها د. على رضوان المقال كان بعنوان مقبرة الملك الصغير توت عنخ آمون أيقونة الآثار المصرية التي أرجو أن نحفظها من العبث.. وبعد أن يتناول شيئا من سيرة وشهرة توت عنخ آمون الذي جلس على عرش الفرانسة من ١٣٣٣ إلى ١٣٢٣ ق.م وولد في تل العمارنة الحالية محافظة المنيا وقصة اكتشاف المقبرة

## ماس كهربائي وراء حريق شقة سكنية بمنطقة التجمع

سيطرت قوات الحماية المدنية في القاهرة على حريق شقة سكنية بمنطقة التجمع، ولم تسفر عن سقوط ضحايا أو مصابين.

وانتقل فريق من النيابة لمعاينة موقع حريق شقة سكنية بمنطقة التجمع، وكشفت المعاينة الأولية بان ماس كهربائي وراء نشوب الحريق بالشقة. تلقت غرفة عمليات الحماية المدنية بالقاهرة، بلاغا بنشوب حريق بأحد العقارات السكنية بمنطقة الرحاب بالتجمع الأول، وعلى الفور تم الدفع بـ ٣ سيارات اطفاء، وتم إخماد الحريق دون وقوع إصابات.



### استخراج جثة من مدفنها

#### التشكيك في شبهة جنائية بطنطا

كتب علي محمد قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمحكمة عابدين، اليوم الخميس، بمعاينة عامل بالسجن ٦ سنوات، لاتهامه بالإتجار بالمخدرات بمنطقة المطرية. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح محجوب عزوز، وعضوية المستشارين أحمد مصطفى رأفت، ووليد محمد شحاتة. وأسندت النيابة العامة للمتهم في القضية رقم ١٥٣٦ لسنة ٢٠١٩، تهم حيازة مخدر الهيروين، وسلاح ناري «فرد خرطوش»، وبمواجهته اعترف بحيازته للمخدر بقصد الإتجار.

## الداخلية: ضبط شخصين هارين من ٢٠ سنة سجن في القاهرة والجيزة

كتبت. نجوي إبراهيم تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط شخصين هارين من ٢٠ سنة سجن في القاهرة والجيزة. شن قام قطاع الأمن العام بقيادة اللواء علاء الدين سليم، بالإشتراك مع مديرتي أمن القاهرة، «الجيزة» حملة أمنية مكبرة أسفرت جهودها عن ضبط الأتسى «صاحب إحدى شركات البناء» مطلوب ضبطه للتنفيذ عليه في ١١٨ حكم حبس في قضايا «تبيد، شيكات»، بلغ إجمالي مدة العقوبة فيها ٧٠ سنة حبس بدائرة قسم شرطة أول مدينة نصر بالقاهرة. وصاحب شركة توريدات - مقيم بالجيزة - مطلوب ضبطه للتنفيذ عليه في ١٣ حكم قضائي صادر ضده في جنايات «تزوير» بلغ إجمالي مدة العقوبة فيها السجن «١٢٧ سنة» بدائرة قسم الأهرام بالجيزة.

## تجديد حبس ١ متهمين بإلقاء «رفات» زوجين في شوارع الإسكندرية



وعامل خردة، ٣٠ عاماً، مقيم في منطقة محرم بك، وقهوجي، ٣٨ عاماً، مقيم في منطقة محرم بك. ويتقنين الإجراءات وضبطهم، اعترف المتهمون باشتراك آخرين معهم في التخلص من رفات الزوجين، وهم: تاجر سيارات، ٢٤ عاماً، مقيم في منطقة محرم بك، وشخص آخر، حاصل على ليسانس، (٢٨ عاماً)، مقيم في منطقة باب شرقي، وثالث بالمعاش، (٦٦ عاماً)، مقيم في منطقة محرم بك، قاموا بالاتفاق معهم على نقل مخلفات من شقة في منطقة سيدي جابر.

وذكر السادس أنه يعمل في بيع وتجارة المساكن القديمة، واشترك مع الرابع والخامس، في تزوير عقد ملكية لشقة داخل أحد العقارات في منطقة سيدي جابر، بعد أن لاحظوا اختفاء قاطنيتها منذ ٧ أعوام، فاتفقوا فيما بينهم على اصطناع أوراق ملكية مزورة بهدف الاستيلاء عليها.

كتبت. رانيا طلحة

قرر قاضي المعارضات بمحكمة جنح محرم بك، اليوم الخميس، تجديد حبس ٦ أشخاص، لاتهامهما بإلقاء «رفات» هيكليين عظيميين، لرجل بالمعاش، ٧٠ عاماً، وزوجته، ربة منزل، ٦٥ عاماً، في الطريق العام، بعد العثور عليهما هيكليين داخل منزلهما أثر تزوير أوراق ملكية الشقة فيمحاولة؛ للاستيلاء عليها. وكشفت التحقيقات التي تجريها نيابة محرم بك في الإسكندرية، أن عدم اكتشاف واقعة وفاة الزوجين اللذان ألقى برفاتهما على طريق محور المحمودية، بعد العثور على هيكليهما العظميان داخل مسكنهما الكائن في نطاق دائرة قسم شرطة سيدي جابر لمدة ٧ أعوام، يرجع لعدم وجود أبناء أو أشقاء لهما، وانعزالهما عن جيرانهما منذ إقامتهما في منزلهما.

وجاء في التحقيقات أن جيرانهما ذكر أن الزوجة البالغة من العمر ٦٥ عاماً كانت تعاني من مرض الشيخوخة وربما توفيت نتيجة، وأن زوجها (٧٠ عاماً)، من محافظة القاهرة، كان طريق الفراش، ولم يتمكن من الإبلاغ عنها لإصابته بشلل يعوقه عن الحركة، ثم توفي بعدها بأيام لعجزه عن مساعدتها، ولعدم وجود علاقة مباشرة للزوجين بجيرانهما، لم يلاحظ الجيران أي رائحة تدل على وفاتهما. وأمرت نيابة محرم بك، تحت إشراف

## السجن سنة واحدة لربة منزل ونجلتها لقتلها جارتها في الشرقية



كتبت. هدير هاشم

أصدرت محكمة جنايات الزقازيق، بالشرقية، برئاسة المستشار عبدالباسط محمد إمامي، رئيس المحكمة، اليوم الخميس، حكمها في القضية رقم ٧٤٠٤ جنايات هيا لسنة ٢٠١٨، بمعاينة ربة منزل وابنتها بالسجن لمدة سنة واحدة لكل منهما؛ لتسببهما في مقتل جارتها إثر سقوطها أرضاً خلال مشاجرة بينهم بسبب «لهو الأطفال».

كان اللواء رضا طبلية، مدير أمن الشرقية، تلقى إخطاراً من اللواء محمد والي، مدير المباحث الجنائية، يفيد بنشوب مشاجرة بين سيدتين ومقتل إحداهن بقربة «السلامون» التابعة لمركز شرطة هيا.

وتبين نشوب مشاجرة بين المجني عليها «زينب ال، ٥٥ عاماً، ربة منزل، وجارتها «سامية ج.ح.»، ٥٠ عاماً، ربة منزل، ونجلة الأخيرة «أماني.م.»، ٢٢ عاماً، بسبب لهو الأطفال، حيث دفعت «سامية» المجني عليها فسقطت أرضاً لتفارق الحياة.

تم ضبط المتهمه ونجلتها، وتحرر عن ذلك المحضر رقم ١٥ / ٣٩ أحوال هيا لسنة ٢٠١٨، وبالعرض على النيابة العامة قررت إحالتها إلى محكمة جنايات الزقازيق، والتي أصدرت حكمها المتقدم.

### استخراج جثة من مدفنها

#### التشكيك في شبهة جنائية بطنطا



نضدت الأجهزة الأمنية بالغبربية، اليوم الخميس، قرار النيابة العامة في القضية ٩٦٥٤ لسنة ٢٠١٩ إداري ثان طنطا باستخراج جثة متوفي من مقابر سيجر أول طنطا لاتهام شقيق المتوفي بحدوث الوفاة جنائياً.

وأشرف العقيد وسيم قنديل، مأمور قسم شرطة مرافق الغربية، والرائد يوسف الجندي، رئيس مباحث قسم أول طنطا، على تنفيذ قرار النيابة العامة، بحضور وكيل نيابة قسم أول طنطا، والطبيب الشرعي لترشيح الجثة، بعد أن تم إخطار اللواء محمود حمزة، مدير أمن الغربية ورفع تقرير له بالواقعة.



## حصاد ٢٠١٩.. 5 جواهر عربية تلات فى كرة القدم

## مبار أحسن لاعب إفريقي



## حسن المستكاوى

× اجتمعت العائلة لمراقبة مباراة ليفربول وليستر سيتي التي بدت أنها الفاصلة والحاسمة فى سياق البريميرليج، كنا أجيالا مختلفة، الأصدقاء، والأبناء، والأحفاد.. تعالت الصيحات تشجيعا للليفربول. أو على وجه الدقة تشجيعا لمحمد صلاح.. فنحن خلفه كلما رحل إلى فريق، لكن هذه المرة هو اتجه إلى فريق بطل، يلعب كرة جميلة وجديدة وقوية، ويقوده مدرب فاز بحب الملايين لشخصيته وثقافته.. وهما ليفربول بأربعة أهداف على ملعب ليستر سيتي، وتبادل اللاعبون التحية بعد المباراة، تبادلها المنتصر والمنكسر، وتبادل الاثنان التحية مع الجمهور.. ياله من مشهد كلما تكرر أمامنا تذكرنا حالنا ومشاهدنا فى ملاعبنا من اعتراضات وهياجات، واتهامات، وغضب وألم، حتى أصبحت كرتنا تمرينا على الحزن والضيق..!

×× على أى حال.. نحن نحب صلاح.. هو بطلنا.. ونحن فاز بجائزة أحسن لاعب فى كأس العالم للأندية فرحنا، وفرحنا أكثر حين أسكك بعلم مصر ومضى حول الملعب فى جولة نصر.. فعل ذلك صلاح بمشاعر تلقائية وطنية، وليس بسلك سياسى على الإطلاق. وهناك فارق بين السياسة وبين الوطنية.

×× كل هذا كى أطره السؤال؟ من يفوز بجائزة أحسن لاعب إفريقي وليست جائزة أحسن لاعب فى إفريقيا كما يردد البعض؟

×× محمد صلاح أم ساديو ماني أم رياض محرز؟  
×× يوم ٧ يناير تستضيف سهل حشيش فى مدينة الفردقة الجميلة حفل جوائز الكاف ال باتروس ٢٠١٩، فى شراكة جديدة بين مجموعة الباتروس التي يملكها كامل أبو على رجل الأعمال وصناعة السياحة، وبين الاتحاد الإفريقي، وهى شراكة مفيدة لصناعة مهمة، تمثل رافدا مهما من روافد الاقتصاد المصرى، وعوادها ثروة قومية ويجب أن تتضاعف عشرات المرات بما تملكه مصر من مقاصد سياحية متنوعة وفريدة.. ولكن لا يمكن اعتبار فوز صلاح واجبا لمجرد أن الفردقة تستضيف الحدث، وأن كنا جميعا نحلم بالجائزة لنجمننا للمرة الثالثة على التوالي لأنه ممثلنا وبطلنا لجماهيرهم وينوبون عنهم فى البطولة.

×× هل يفوز صلاح أم ساديو ماني أم رياض محرز.. وهذا ليس سؤالا مهما وإنما الأهم على أى أساس تم اختيار اللاعب الإفريقي الأفضل.. ما هى المعايير؟ هل هى البطولة أم المهارات والإبداعات؟

×× بمعيار البطولة.. فاز صلاح وماني بدورى أبطال أوروبا.. وهما محرز بكأس الأمم الإفريقية وببطولة البريميرليج، وكان للثنائى صلاح وماني دورهما المؤثر جدا فى الفوز بكأس أوروبا وثنائى البريميرليج، بينما شارك محرز فى بعض مباريات البريميرليج حتى أن جوارديولا اعتذر له علنا فى يوم من الأيام لعدم مشاركته المستمرة، لكن محرز كان له دوره المؤثر فى الفوز بكأس الأمم الإفريقية.

×× البطولة يفوز بها فريق وليس لاعبا.. فلماذا تستند الجوائز على عكاز البطولة لتمير الاختيار الفردى؟ لا أجد إجابة عند أحد.. إلا أن المعيار الذى أحب أن أستند عليه هو قدر مهارات اللاعب وإبداعه وتضده.. أحب أن تذهب الجائزة للاعب الذى أحب أن تذهب إليه الكرة لأستمتع بما سيفعله دون أن أتوقعه.. وربما يضع الإبداع نجمنا طارق حامد بعيدا نسبيا فى جائزة أحسن لاعب محلى.. مع أنه فاز بالكونفيدرالية مع الزمالك، بينما البلايلى وأنيس البدرى فازا مع الترجى بكأس أبطال الدورى وتميز البلايلى بكأس الأمم الإفريقية. ×× الأمانة أن يتوج صلاح وطارق حامد بالمشاعر العاطفية.. لكن من يختار تلك الجائزة ويشارك فيها بدوره ويصوته عليه أن يحكم ضميره المهنى والفنى بعيدا عن العواطف.. إلا أن ما يستحق النقاش حقا هو المعايير التى منح فيها جوائز للاعب فرد يلعب وسط فريق.. وهو ما يعنى أن المعيار يجب أن يكون المهارة والإبداع قبل البطولة.

أشرف حكيمى.. قطار بوروسيا دورتموند السريع

فى ٢٠١٩، بزغ فجر فريق بوروسيا دورتموند الألماني، بفضل كوكبة من النجوم على رأسهم النجم العربي المغربي أشرف حكيمى.

لعب أشرف حكيمى فى العام الجارى وجزء من السابق مع بوروسيا دورتموند، على سبيل الإعارة من فريقه الأصلي ريال مدريد الإسباني، وهى «البوندزليجا» تآلق أشرف حكيمى وقاد فريقه لعدة انتصارات، وكان منافسا قويا على اللقب فى الموسم الماضى، لكنه خسر فى النهاية بفارق نقطتين فقط عن العملاق البافارى بايرن ميونخ، بعدما جمع ٧٦ نقطة، مقابل ٧٨ الأخير.

وحقق أشرف حكيمى إنجازا ميميزا فى ٢٠١٩ بعدما بات أسرع لاعب فى تاريخ الدورى الألماني، حيث تجاوز فى مباراة فريقه أمام لايبزيج حد الـ ٣٦ كيلومترا فى الساعة. كما قاد حكيمى الفريق الألماني إلى دور الستة عشر هذا الموسم فى بطولة دورى أبطال أوروبا، وعلى حساب إنتر ميلان الإيطالى العريق.

أكرم عفيف.. أيقونة منتخب قطر وفريق السد

كان عام ٢٠١٩ ميميزا بشدة لنجم منتخب قطر وفريق السد أكرم عفيف، بعدما فاز خلاله بلقب أفضل لاعب آسيا فى إنجاز كبير، متفوقا على الثنائى: الإيراني رضا بيرانفاد لاعب نادي بيرسيبوليس واليابانى توموكي ماكينو لاعب أورو ريد.

وقاد أكرم عفيف فى العام الجارى فريق السد للفوز بلقب الدورى القطرى للمحترفين، لأول مرة منذ ٦ سنوات، كما وصل الفريق للمربع الذهبى لبطولة دورى أبطال آسيا، وخسر بصعوبة على يد الهلال السعودى.

وخلال المسوم الماضى سجل عفيف فى الدورى ٢٦ هدفا فى ٢٢ مباراة، ووضعت ١٣ هدفا لزملائه، أما فى الموسم الجارى، فسجل هدفين وسدع ٤ لزملائه فى ٤ مباريات فقط. أما الإنجاز الأبرز لصاحب الـ ٢٣ عاما فكان قيادة منتخب قطر للفوز بلقب كأس الأمم الآسيوية ٢٠١٩، بالتغلب على المنتخب اليابانى فى المباراة النهائية بنتيجة ١-٣، وسجل أكرم عفيف هدفا فى ثلثية بلاده، كما صنع رقما قياسيا من التمريرات التي سجل منها زملاؤه أهدافا فى البطولة بـ ١١ تمريرة.



الافريقية، ليعوض محاربو الصحراء خيبة الغياب عن كأس العالم ٢٠١٨ فى روسيا، وخاض محرز ١٤ مباراة مع منتخب بلاده خلال ٢٠١٩ فاز فى ١٢ منها وتعادل مرتين، وسجل محرز ٥ أهداف.

حكيم زياش.. القلب النابض فى أياكس أمستردام

المغربي حكيم زياش، كان فى مقدمة الصورة بين النجوم العرب فى ٢٠١٩، فى ظل الموسم المميز الذى قدمه رفقة فريقه أياكس أمستردام الهولندى.

ونجح حكيم زياش بفضل أهدافه القاتلة وتميزاته الساحرة لزملائه فى صفوف أياكس أمستردام فى قيادة الفريق للفوز بكل الألقاب المحلية فى هولندا، بعد التتويج بلقب الدورى الممتاز، وكأس هولندا.

ولم يتوقف التآلق على صعيد البطولات المحلية، ولكن وهى مفاجأة من العيار الثقيل نجح أياكس أمستردام فى الوصول إلى الدور قبل النهائي من بطولة دورى أبطال أوروبا، وأطاح فى مشواره بالكثير من الكبار وعلى رأسهم الثنائى ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالى، قبل أن يخسر فى المربع الذهبى بصعوبة من توتنهام الإنجليزي.

أما على صعيد منتخب المغرب، فلم يكن عاما ميميزا بالنسبة لحكيم زياش، وودع الفريق بطولة كأس الأمم الإفريقية مبكرا من دور الستة عشر على يد بنين.

الترتيب فى الموسم الجارى يفارق ١٠ نقاط عن أقرب منافسيه. وخلال الموسم خاض صلاح ٤٩ مباراة مع ليفربول فى مختلف البطولات، فاز فى ٢٨ منها وتعادل فى ٦ مباريات، وخسر خمسة، واستطاع تسجيل ٢٤ هدفا، وصنع ١٢ تمريرة حاسمة.

أما على صعيد منتخب مصر فخاض محمد صلاح ٥ مباريات، حقق الضراعة الفوز بـ ٤ منها وخسروا فى مباراة واحدة وسجل خلالها صلاح هدفين وصنع مثلهما.

رياض محرز.. محارب الصحراء الأول فى ليستر سيتي

فرض الجزائري رياض محرز نفسه، كأحد أبرز النجوم العرب فى ٢٠١٩، بعدما قاد فريقه مانشستر سيتي للفوز بلقب الدورى الإنجليزي للموسم الثانى على التوالي.

كما سيطر الفريق الإنجليزي مع محارب الصحراء محرز، على الألقاب المحلية كلها فى إنجلترا، فحاز كذلك بألقاب كأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، كاراباو، وكأس الدرغ الخيرية. وخاض محرز رفقة مانشستر سيتي ٣٨ مباراة، فاز فى ٣١ مباراة، وتعادل فى ٣، وخسر فى ٤ مباريات، وسجل ١١ هدفا، وصنع ١٦ تمريرة حاسمة.

أما مع منتخب الجزائر، فكان عام المجد لمحرز، وقاده للفوز بلقب كأس الأمم

كتب، صالح جلال شهد العام ٢٠١٩ تآلق عدد من النجوم العرب فى ملاعب الساحرة المستديرة ونجحوا فى لفت الأنظار إليهم بفضل أدائهم ونتائجهم الجيدة مع أنديةهم ومنتخباتهم

مع اقتراب عام ٢٠١٩ من لمة أوراقه والرحيل إلى غير رجعة، مسح المجال أمام نظيره ٢٠٢٠ لبدء مشواره على مدار نحو ٣٦٥ يوما، لا بد أن تلقى الضوء على أبرز النجوم العرب الذين حضروا أسماءهم فى ملاعب كرة القدم، خلال ٢٠١٩، وتروكو بصمة لا تنسى، سواء على صعيد مشاركتهم مع الأندية التى يلعبون لها، أو على صعيد منتخب بلادهم. وبنظرة بسيطة على الأجندة الرياضية الكروية فى ٢٠١٩، وما حدث خلالها فى ملاعب الساحرة المستديرة، حول العالم، سنجد أن هناك خمسة نجوم عرب تآلقوا بشكل لافت، وجذبوا أنظار جميع المتابعين إليهم بفضل أدائهم الرائع والنتائج الجيدة التى حققوها.

وهي مقدمة النجوم العرب الذين عانقوا المجد فى ٢٠١٩، نجد المصري محمد صلاح، جناح ليفربول الإنجليزي، والجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، والقطري أكرم عفيف، أيقونة السد القطرى، والمغربيين حكيم زياش (أياكس أمستردام الهولندي) وأشرف حكيمى، الظهير المتآلق رفقة بوروسيا دورتموند الألماني.

وهي سياق التقرير الثانى سنلقى الضوء على هؤلاء اللاعبين الخمسة وماذا قدموا؟

محمد صلاح.. جناح ليفربول المتآلق وأصل محمد صلاح تألقه فى عام ٢٠١٩، ونجح فى التتويج بلقب هداف الدورى الإنجليزي للموسم الثانى على التوالي، ولكن هذه المرة مشاركة مع زميله ساديو ماني والجايبونى بيير أوباميانج، مهاجم أرسنال الإنجليزي.

كما قاد محمد صلاح، فريق ليفربول فى العام ٢٠١٩ لتحقيق ثلاثة ألقاب من العيار الثقيل بالفوز بلقب دورى أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبى على حساب تشيلسى، وكأس العالم للأندية على حساب فلامنجو البرازيلى.

أما على صعيد الدورى الإنجليزي فخسر فريق ليفربول بقيادة صلاح اللقب فى مايو الماضى بفارق نقطة واحدة فقط عن مانشستر سيتي، بينما يتصدر الفريق جدول

## «الفيفا» يخاطب اتحاد الكرة بشأن قوائم المنتخب الأولمبي



وتعد هذه الإجراءات متبعة من قبل «الفيفا» مع كل المنتخبات التى تأهلت إلى دورة الألعاب الأولمبية فى طوكيو ٢٠٢٠.

وحجز المنتخب المصرى الأولمبي بطاقته إلى دورة الألعاب الأولمبية المقررة فى طوكيو الصيف المقبل بعدما اقتض لقب بطولة كأس أم إفريقيا تحت ٢٣ عاما ٢٠١٩، التى أقيمت فى مصر فى الفترة من ٨ إلى ٢٢ نوفمبر الماضى.

وتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى فى بطولة أم إفريقيا تحت ٢٣ عاما وهم مصر وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا على الترتيب.

كتبت، هدير هاشم أرسل الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» للاتحاد المصرى لكرة القدم خطابا بشأن قوائم المنتخب المصرى الأولمبي المشارك فى دورة الألعاب الأولمبية المقرر إرسالها فى شهر يونيو.

وحدد الاتحاد الدولى تواجد ٥٠ لاعبا فى قوائم المنتخبات التى تأهلت إلى دورة الألعاب الأولمبية فى طوكيو ٢٠٢٠.

واشترط الفيفا إرسال القائمة النهائية فى شهر يوليو والتي تضم ١٨ لاعبا، بالإضافة إلى ٣ لاعبين احتياطي يتم استبعادهم قبل أول مباراة رسمية للمنتخب فى الأولمبياد.

## الأهلى يناقش عرض الاتحاد

## السكندري لاستضافة حمار حملي



يناقش مسئولو الأهلى عرض نادي الاتحاد السكندري لاستعارة عمار حمدي صانع العاب الفريق بداية من شهر يناير المقبل وحتى نهاية الموسم، فى ظل عدم حصول اللاعب على فرصة المشاركة مع السويسري رينيه فايلر المدير الفنى للفريق الأحمر، والذي تولى المسئولية خلفا لمارتن لاسارتى الذي تم إقالته على خلفية تراجع النتائج.

ويصر عمار حمدي على الخروج للإعارة من أجل الحصول على فرصة اللعب من أجل الحفاظ على مستواه بالإضافة إلى الحفاظ على مكانه فى منتخب مصر الأولمبي، وهو الأمر الذى نقلته إدارة الأهلى لفايلر، والذي من المنتظر أن يعلن قراره النهائى بخصوص عمار حمدي خلال الأيام القادمة.

## هازارد ودي ليخت وجريرمان ضمن أبرز 10 صفقات أوروبية

يدين هازارد صاحب الـ ٢٨ عاما انتقل من نادي تشيلسى إلى ريال مدريد مقابل ١٠٠ مليون يورو ليكون أعلى صفقة فى عام ٢٠١٩ ويشار إلى أن النجم البلجيكي قدم إلى «الميرينجى»، بعدما قدم مستوى رائع فى الدورى الإنجليزي، واستطاع أن يتوج بلقب الدورى الأوروبى بعدما قاد فريقه للفوز على غريمه أرسنال برعاية مقابل هدف سجل فى المباراة هدفين وصنع آخر.

فى هذا الموسم هازارد شارك فى ١٣ مباراة سجل هدفا وصنع ٤ أهداف، ولكنه تعرض لإصابة تبعده عن المباريات. أنطوان جريزمان

فى صيف ٢٠١٩ استطاع برشلونة ضم الفرنسي أنطوان جريزمان مقابل ١٢٠ مليون يورو بعدما دفع النادي الكتالونى الشرط الجزائى فى عقده لآنتونيو مدريد.

كتب، علي فهمي عام ٢٠١٩ اتسم بالصفقات القوية وانضقت فيه الأندية الأوروبية الكبرى أموالا طائلة من أجل بعض النجوم وكان من أبرز تلك التعاقدات انتقال أنطوان جريزمان إلى برشلونة وإيدى هازارد إلى ريال مدريد.

شهد عام ٢٠١٩ الذى قارب على النهاية صفقات قوية أبرمتها الأندية الأوروبية الكبرى، والتي تم إنفاق أموال طائلة، فى على سبيل المثال ضم ريال مدريد الإسباني نجم فريق تشيلسى مقابل ١٠٠ مليون يورو كما ضم الفريق برشلونة فرانكى دي يونج من نادي أياكس أمستردام الهولندي مقابل ٧٥ مليون يورو.

يوفنتوس الإيطالى استطاع أن يقتنص ماتياس دي ليخت من أياكس أيضا بعد صراع مع برشلونة وباريس سان جيرمان الفرنسي مقابل ٨٥ مليون يورو.

إن لم تستطع قول الحق فلا تصفقه للباطل





## بدون زعل

### مصر الحلوة

حسن اللبان

اليوم اتحت اليكم ايها المصريين الكرام عن ثورتى ٢٥ يناير هذه الثورة التي هزت مصر وتأثر بها العالم وقيل عنها إنها من اعظم الثورات في تاريخ الانسانية انها ثورة عظيمة ابداع مصري خالص وثمره العبقريّة المصرية التاريخية التي يختزنها الوجدان المصري علي مر العصور انها ثورة شعب لا يهتز أما الصعاب ولكنه يثور اذا استشعر ان الوطن مصر في خطر وان الفساد اصبح هو السائد في البلاد والظلم عم العباد وان هويته الحضارية اصبحت في مهب الريح قد يتحمل الفقر والمرض والاضطهاد والظلم والقهر ولكنه يثور حين يشعر بان الوطن يتعرض للضياع او الذوبان في روي مظلمة تسلبه سمات حضارته وكيانه وحين يتأكد أن القوى الغربية تعبت بمصيرة ويمستقبل اجياله وتصيح لقمة عيشه بين يدي سلطة تذله وتستعبده وتقهره لقد قامت ثورة ٢٥ يناير من اجل القضاء علي كل هذا من اجل القضاء علي الفساد والفاستدين من اجل الكرامة والعزة والحرية من اجل النهوض بمستقبل أفضل للأجيال القادمة ان مصر ليس كيانا ماديا فقط بل هي الارض والعرض والتراث هو شعب تمتد جذور وجدانه وثقافته ايمانه في كيان هذا الوطن

فصبر هي هبة الله للمصريين لها مكانتها في الكتب المقدسة ويكفي لها فخرا ان البلد الوحيد علي سطح الكرة الارضية الذي زلزل فيه صوت الخالق العظيم من فوق جبل سيناء وهي التي اكتشفت الايمان منذ الاف السنين وقيل نزول الاديان حين كانت الدنيا تهيم في عالم الاساطير والخرافة وهي التي جسدت الخلود علي الحجر وسطرت اعظم الحكم والامثال واسمي القيم الاخلاقية وانارنا خير شاهده علي مجد المصريين العظام

وفي هذا الزمن تحاول مصر العبور الي مستقبل افضل لكنها تواجه حربا حقيقية من الخارج ومن الداخل اما الحروب من الخارج فهي تهدف الي تمزيق وحدة الوطن وزعزعة الامة والاستقرار وهما سر خلود الانسان المصري وانتصاراته اما الحروب من الداخل فهي تهدف الي اشاعة الاحباط والياس من مستقبل زاهر لهذا الوطن

ولكن ما يحزنني اليوم هو مشهد خروج موكب الشهداء كل يوم والدموع التي تسكب من العيون لكي يظهر للعالم ان مصر باتت وطننا هشا ضعيفا وان المصريين غير قادرين على قيادة سفينة الوطن التي تلاطمها الامواج من كل جهة ويتجاهلون كيف عبرت مصر سنوات عجاف بكل ما حملت من الالم والعذاب ان مصر لن تسقط ابدا ولن تفقد مركز قوتها وصلابتها وحده ارضها ووحدتها

شعبها ان مصر تعبر في هذه المرحلة اخطر تحدي في تاريخها منذ ان وحدها القبطين لقد استطاعت ان تعبر القرون وعواصفها ان مصر كانت مدرسه لكل طلاب العالم الذين يبحثون عن العلم ونشرت في كل عواصم الدنيا ثقافته التنوع والتعددية ولم تعرف يوما التطرف والعنصرية ورفض الانسان الاخر هي التي صدرت الحضارة والعلم للبشرية واليوم يدعو الوطن الانسان المصري لاكتشاف ذاته من جديد وتراث حضارته وافكار وعلم اجداده وعلى الجيل المعاصر ان يعلي

قيمه الوطن ان مصر في حاجة الي كل قطره ماء مهدره الي كل قطعة خبز تلمي سدي الي كل طاقه نور تضيء هباء ام كل جنيه يصرف في سفاهة الي كل فكر عظيم يقودها الي الامام ويجعلها من اعظم الدول كما كانت ان مصر في حاجة اليها جميعا فمصر هي الوطن هي القيم العليا هي الام نضعها في ضميرنا وعقولنا و فوق رؤوسنا ونفديها بارواحنا

### آخر الكلام

ان تهزم في قضية أو حرب الا اذا هزمت نفسك بنفسك حين تفقد ثقتك في قدرتك فتتكسر ارادتك هنا فقط تهزم



## عبير فؤاد خبيرة الفلك.. وأهم التنبؤات الخاصة بالعام الجديد

كتبت د. عفاف فؤاد كشفت خبيرة الأبراج وعلم الفلك عبير فؤاد عن الملامح الفلكية للعام الجديد، وأهم حظوظ الأبراج ٢٠٢٠. والأيام الأكثر حظا ٢٠٢٠. وتوقعات الأبراج لسنة ٢٠٢٠. وأخطر أيام ٢٠٢٠ مشيرة إلى أن عام ٢٠٢٠ يحمل عدد من الأيام يعتبرها علماء الفلك والأرقام الأخطر، وتأثير تلك الأيام على العالم أجمع من خلال الظواهر الفلكية. وقالت خبيرة الأبراج وعلم الأرقام، حول توقعات الأبراج لعام ٢٠٢٠، إن العام الجديد يحمل عدد من الأيام تلزم الجميع بالحذر والحيطه، وأول أخطر أيام عام ٢٠٢٠، يوم ١٠ يناير سيحدث خسوف القمر عند درجة ٢٠ من برج السرطان، وسيحمل ظلم واستبداد ويشيع طاقة بها شر ورغبة في الظلم والاستبداد، مما يتسبب ذلك في شعور البعض بعدم الأمان وأحيانا انهيار عصبي، لذلك من المهم أن يكون الأشخاص متمسكين بهذا اليوم. الحب إلى كراهية وهم موليد برج القوس

### أخطر أيام

عام ٢٠٢٠

وأضافت عبير فؤاد في توقعات الأبراج ٢٠٢٠، أن يوم ٥ يونيو سيكون به إعلان حروب وكوارث طبيعية مثل الزلازل أرضية سيكون خسوف القمر عند درجة ١٥ من برج القوس ومن الممكن أن يكون المتضرر منه عاطفيا فمن الممكن أن تتحول مشاعر الحب إلى كراهية وهم موليد برج القوس

## والتلطن مغلقة



بقلم: عماد الدين أديب

انشغال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تحسم في نوفمبر ٢٠٢٠ أمر مقدر ومفهوم، ولكن هذا لا يعنى أن يترك الرئيس معلقاً حتى ذلك التاريخ. من التقليدي والمتعارف عليه أن تكون قرارات الرئيس الأمريكي في العام الأخير من مدته الرئاسية الأولى مرتبطة تماما وكليا بمزاج الناخب المحلي الأمريكي. هذا يعنى أن أي قرار في السياسة الخارجية الأمريكية في تلك الفترة يرتبط أساسا وكليا بنظرية «إلى أي مدى يضر أو ينفع هذا القرار الموقف الانتخابي للرئيس وكيف يدعم أو يضر بحظوظه الانتخابية». كل ذلك مفهوم.. غير المفهوم هو أن يعتمد الرئيس ترامب سياسة تقوم على أن العالم يؤجل قراراته الكبرى، ولتذهب مصالح الغير إلى الجحيم لحين حسم واشنطن نتائج معركة الرئاسة الأمريكية. في ٢٠٢٠، لا بد من معرفة تطورات ملفات بروتوكول التجارة مع الصين، ومشكلات العلاقات مع روسيا، وتجارب كوريا الشمالية في الصواريخ الباليستية، وخروقات إيران لشروط التصويب النووي، وتطورات علاقة واشنطن مع كندا والمكسيك في اتفاق «النافتا». من هنا لا يمكن تأجيل الدور الأمريكي في تداعيات ما يحدث الآن في العراق وأفغانستان ولبنان وهنزويلا في الداخل. ومن هنا أيضا لا يمكن تأجيل الدور الأمريكي إزاء «الجنون الهستيرى» لسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجاه العالم والمنطقة. لا يمكن لوأشطن أن تقف موقف الم شاهد بينما سفن «أردوغان»، تمارس قرصنة دولية في البحر المتوسط تجاه مصالح دولية شرعية وواضحة لدول صديقة لها مثل اليونان وقبرص وإسرائيل ولبنان ومصر. لا يمكن أن تقتصر السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إقدام «أردوغان» على نقل قوات إلى طرابلس وإثارة قلاقل في المنطقة على «إننا نتابع بقلق ما تقوم به أنقرة»، أو القول: «إن التدخل العسكري في ليبيا سوف يساعد على تعقيد المنطقة وإثارة الاستفزاز». هذا كلام يضحك به على عقول أطفال في «سنة أولى حضانة سياسية» وليس على دول كبرى ذات تاريخ ومصالح وشعوب ذات رأى عام مؤثر ومطلع. إن تأجيل حسم أي موقف أمريكي صريح وحاسم تجاه السياسات العدوانية التركية سوف يكون مكلفا للغاية على الإدارة الأمريكية إذا ما تم تركه دون أي معالجة أو دون أي تدخل أمريكي حاسم. يتصرف «أردوغان» بكل هذه الرعونة والاستهانة بأى رد فعل أمريكي، لأنه قرأ سياسيا أن إدارة ترامب الآن «مغلقة» للانتخابات الرئاسية، لحين إشعار آخر. وحتى إعادة فتح أبواب الدكان الأمريكي ستكون «مالطا قد خربت»، وليبيا قد ضاعت، وتركيا وإيران قد عبثتا بخارطة المنطقة من البحر الأحمر حتى شرق المتوسط.

## بنك مصر يحصل على 23 جائزة ومركزاً متقدماً عن عام 2019 نستكمل الريادة .. واليوم نحتفل معاً بما حققناه سوياً من إنجازات

### مجلة كوربورات لايف واير

بنك العام في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا

### مجلة جلو بال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في إفريقيا والشرق الأوسط

### مجلة جلو بال براندز

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر أفضل علامة تجارية للشركات - مصر

### مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام - مصر أفضل بنك في مجال الشمول المالي - مصر

### مجلة جلو بال بالكينج آند فاينانس ريفيو

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

### مجلة يوروموني - استقصاء إدارة الحلول النقدية للشركات

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية للمؤسسات غير المالية التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة للمؤسسات غير المالية

### موقع يوتيوب التابع لمؤسسة جوجل العالمية

الدرع الفضي لتخطي عدد المشتركين بالقناة أكثر من 100 ألف مشترك

### مجلة جلو بال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر أفضل بنك في مجال الاستدامة البيئية - مصر

### مجلة إنترناشيونال فاينانس

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

### مجلة آسيا موني " يوروموني "

أفضل بنك مصري للمعاملات المصرفية مع قارة آسيا أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق

### مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

### الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

### مؤسسة ذا آسيان بانكر

ضمن أقوى ٥ بنوك في إفريقيا

### مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة " فاينانشال تايمز "

عملية العام في إفريقيا



بنك مصر BANQUE MISR

نعلم معاً لخير بلندن



BM 19888 Phone

www.banquemisr.com

